

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت -



معهد علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية



تخصص : نشاط مدرسي تربوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضة

تحت موضوع :

دور الانتقاء والتوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في الطور
المتوسط في تدعيم الفرق الرياضية الاصفية
دراسة متمحورة حول قدرات الأساتذ واهتمامات التلاميذ

اشرافه الأستاذ

حمزة صديق

اعداد الطلبة

➤ روغان صالح

➤ بوعقلين محمد الأمين

السنة الجامعية: 2017/2016

- 23..... نمو الأجهزة الداخلية. 2-1-1-3-1
- 24..... النمو العضوي الخارجي. 2-1-3-1
- 24..... النمو الطولي و الوزني. 1-2-1-3-1
- 25..... التغيرات المعرفية و العقلية. 2-3-1
- 26..... الذكاء. 1-2-3-1
- 26..... الإدراك. 2-2-3-1
- 27..... التذكر. 3-2-3-1
- 27..... التفكير. 4-2-3-1
- 28..... التخيل. 5-2-3-1
- 28..... التغيرات الانفعالية. 3-3-1
- 28..... الرفاهة. 1-3-3-1
- 29..... الكتابة. 2-3-3-1
- 29..... الانطلاق. 3-3-3-1
- 29..... التغيرات الاجتماعية. 4-3-1
- 30..... مميزات التلاميذ الموهوبين في هذه المرحلة العمرية (المراهقة 13-15 سنة). 4-1
- 31..... المميزات الجسمية. 1-4-1
- 32..... المميزات الاجتماعية. 2-4-1
- 33..... المميزات العقلية. 3-4-1
- 34..... المميزات الانفعالية و العاطفية. 4-4-1
- 35..... المميزات النفسية. 5-4-1
- 35..... المميزات الحركية. 6-4-1

الفصل الثاني : أستاذ التربية الرياضية

- 38..... تمهيد.
- 39..... تعريفه. 1-2
- 40..... شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية. 2-2
- 42..... الصفات و الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية. 3-2
- 43..... الخصائص الجسمية. 1-3-2
- 46..... الخصائص العقلية و المعرفية. 2-3-2
- 48..... الخصائص السلوكية و الخلقية. 3-3-2

- 4-2-4- واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية.....51
- 2-4-1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي بالمؤسسة التعليمية.....51
- 2-4-1-1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي.....51
- 2-4-1-2- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الداخلي.....55
- 2-4-1-3- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الخارجي.....58
- 2-4-1-4- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الترويحي.....59
- 2-4-2- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في المحيط.....60
- 2-4-2-1- المساهمة في تشجيع الممارسة الجماهيرية.....60
- 2-4-2-2- المساهمة في الرياضات النخبوية.....61
- 2-4-2-3- أن يكون المصلح الاجتماعي الرياضي الصالح.....61
- 2-5- أستاذ التربية البدنية والموهبة الرياضية.....62
- 2-6- دلائل خاصة بالبحث والتوجيه الرياضي للمواهب الرياضية.....62
- 2-6-1- طرق البحث و التوجيه الرياضي للموهوبين.....62
- 2-6-1-1- الطريقة الطبيعية.....63
- 2-6-1-2- الطريقة العلمية.....63
- 2-6-1-2-1- المرحلة الأولى.....63
- 2-6-1-2-2- المرحلة الثانية.....63
- 2-6-1-2-3- المرحلة الثالثة.....63

الفصل الثالث : الانتقاء والتوجيه الرياضي

- تمهيد.....66
- 3-1- مفهوم التوجيه.....67
- 3-1-1- التوجيه لغة.....67
- 3-1-2- التوجيه اصطلاحا.....67
- 3-2- أنواع التوجيه.....69
- 3-2-1- التوجيه النفسي.....69
- 3-2-2- التوجيه المهني.....69
- 3-2-3- التوجيه المدرسي.....70
- 3-3- أهمية التوجيه في المنظومة التربوية.....71
- 3-4- مجالات التوجيه.....72

- 73-5-3 ما يجب مراعاته في عملية التوجيه الرياضي.....73
- 73-1-5-3 الميل.....73
- 74-2-5-3 الاستعداد.....74
- 74-3-5-3 القدرة.....74
- 75-4-5-3 الرغبة.....75
- 75-5-5-3 الدافعية.....75
- 77-6-3 دور مدرس التربية البدنية والرياضية في التوجيه.....77
- 78-1-6-3 مستوى الحصول على المعلومات.....78
- 78-2-6-3 مستوى المساعدة في حل المشاكل التربوية.....78
- 78-3-6-3 مستوى المساعدة في الاختيار.....78
- 79-4-6-3 مستوى المساعدة في المشاكل الشخصية.....79
- 79-7-3 علاقة التوجيه الرياضي بالانتقاء.....79
- 80-1-7-3 مفهوم الانتقاء الرياضي.....80
- 81-2-7-3 أهمية الانتقاء والتوجيه الرياضي.....81
- 82-3-7-3 الأسس التنظيمية لعملية الانتقاء الرياضي.....82
- 82-1-3-7-3 محددات عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.....82
- 82-1-1-3-7-3 المحددات البيولوجية.....82
- 82-2-1-3-7-3 المحددات النفسية.....82
- 82-3-1-3-7-3 القدرات البدنية الأساسية.....82
- 84-4-1-3-7-3 الاستعدادات الخاصة.....84
- 84-4-7-3 مراحل الانتقاء والتوجيه الرياضي.....84
- 85-1-4-7-3 المرحلة الأولى.....85
- 86-2-4-7-3 المرحلة الثانية.....86
- 86-3-4-7-3 المرحلة الثالثة.....86
- 87-5-7-3 أهداف وواجبات الانتقاء والتوجيه الرياضي.....87
- 87-1-5-7-3 أهداف الانتقاء والتوجيه الرياضي.....87
- 88-2-5-7-3 واجبات الانتقاء والتوجيه الرياضي.....88

الباب الثاني : الدراسة التطبيقية

الفصل الأول : منهج البحث واجراءاته الميدانية

91.....	تمهيد.....
92.....	1- الدراسة الاستطلاعية.....
92.....	2- المنهج المستخدم في الدراسة.....
93.....	3- مجتمع البحث.....
93.....	4- عينة البحث و كيفية اختيارها.....
94.....	5- الاستبيان.....
94.....	5-1 أنواع الاستبيان.....
94.....	5-2 صدق الاستبيان.....
95.....	6- متغيرات البحث.....
95.....	6-1 المتغير المستقل.....
95.....	6-2 المتغير التابع.....
95.....	7- مجالات البحث.....
95.....	7-1 المجال المكاني.....
95.....	7-2 المجال الزمني.....
96.....	8- الأسس العلمية للاختبار.....
96.....	8-1 الصدق.....
96.....	8-2 الثبات.....
96.....	8-3 الموضوعية.....
96.....	9- الأدوات الإحصائية.....
98.....	10- صعوبات البحث.....
99.....	خلاصة.....

الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

101.....	تمهيد.....
102.....	1- عرض تحليل ومناقشة النتائج.....
138.....	2- مقارنة النتائج بالفرضيات.....
138.....	2-1 مقارنة نتائج المحور الأول بالفرضية الأولى.....

139	2-2- مقارنة نتائج المحور الثاني بالفرضية الثانية.....
139	2-3- مقارنة نتائج المحور الثالث بالفرضية الثالثة.....
141	3- مقارنة النتائج بالفرضية العامة.....
143خلاصة
144الاستنتاج العام
145الاقتراحات والتوصيات

الملاحق

المصادر والمراجع

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
102	يوضح معنى الانتقاء	01
104	يوضح مدى اعتماد الأساتذة على نموذج خاص عند قيامهم بعملية الإنتقاء	02
106	يوضح إن كانت هناك صعوبات تواجه الأساتذة عند قيامهم بعملية الإنتقاء	03
108	يمثل دراية الأساتذة بمختلف القياسات والإختبارات المعمول بها في مختلف الرياضات	04
110	يمثل اعتماد الأساتذة للإختبارات والقياسات عند قيامهم بعملية الإنتقاء والتوجيه	05
112	يوضح الوسيلة التي يركز عليها الأساتذة عند قيامهم بعملية الإنتقاء والتوجيه للموهوبين	06
114	يوضح مدى مراعاة الأساتذة لميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية والتوجيه	07
116	يمثل ميول التلاميذ نحو رياضة معينة	08
118	يمثل الرياضات التي يميل إليها التلاميذ أكثر	09
120	يمثل مدى نجاح عملية الإنتقاء والتوجيه على أساس الميول والرغبات	10
122	يمثل قدرات التلاميذ وتناسبها مع خصائص الرياضة التي يميلون إليها	11
124	يوضح كيفية انتقاء التلاميذ عندما يكون معظمهم يميل إلى رياضة معينة	12
126	يوضح مدى إدراك الأساتذة لخصائص المرحلة العمرية (الطور المتوسط)	13
128	الانتقاء المبكر يزيد من فعالية التدريب بعد التوجيه نحو النشاط الرياضي المناسب	14
130	يوضح نسبة الإنتقاء في مرحلة الطور المتوسط في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية	15
132	يوضح نسبة الفروق الفردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة	16
134	يوضح نسبة أهمية المرحلة العمرية في عملية الإنتقاء والتوجيه	17
136	يوضح مدى تمييز الاساتذة للصفات النفسية للتلميذ الموهوب	18

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
103	يوضح معنى الانتقاء	01
105	يوضح مدى اعتماد الأساتذة على نموذج خاص عند قيامهم بعملية الإنتقاء	02
107	يوضح إن كانت هناك صعوبات تواجه الأساتذة عند قيامهم بعملية الإنتقاء	03
109	يمثل دراية الأساتذة بمختلف القياسات والإختبارات المعمول بها في مختلف الرياضات	04
111	يمثل اعتماد الأساتذة للإختبارات والقياسات عند قيامهم بعملية الإنتقاء والتوجيه	05
113	يوضح الوسيلة التي يركز عليها الأساتذة عند قيامهم بعملية الإنتقاء والتوجيه للموهوبين	06
115	يوضح مدى مراعاة الأساتذة لميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية والتوجيه	07
117	يمثل ميول التلاميذ نحو رياضة معينة	08
119	يمثل الرياضات التي يميل إليها التلاميذ أكثر	09
121	يمثل مدى نجاح عملية الإنتقاء والتوجيه على أساس الميول والرغبات	10
123	يمثل قدرات التلاميذ وتناسبها مع خصائص الرياضة التي يميلون إليها	11
125	يوضح كيفية انتقاء التلاميذ عندما يكون معظمهم يميل إلى رياضة معينة	12
127	يوضح مدى إدراك الأساتذة لخصائص المرحلة العمرية (الطور المتوسط)	13
129	الانتقاء المبكر يزيد من فعالية التدريب بعد التوجيه نحو النشاط الرياضي المناسب	14
131	يوضح نسبة الإنتقاء في مرحلة الطور المتوسط في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية	15
133	يوضح نسبة الفروق الفردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة	16
135	يوضح نسبة أهمية المرحلة العمرية في عملية الإنتقاء والتوجيه	17
137	يوضح مدى تمييز الاساتذة للصفات النفسية للتلميذ الموهوب	18

مقدمة:

من السمات البارزة لهذا العصر الاهتمام المفرط بالتوجيه الذي أصبح يستخدم في جميع جوانب حياة الفرد المعاصر، وذلك بقصد توجيهه الوجهة الصالحة والمفيدة والتي تجعل منه مواطناً صالحاً قادراً على دفع عجلة الإنتاج قدماً إلى الأمام، وعلى الإسهام في حيز المجتمع بحيث يتحرر الفرد مما يكبل طاقته من المشكلات والتوترات فإذا ما تكلمنا عن التوجيه في المنظومة التربوية فنجد أنه يهدف إلى الكشف عن الحاجات الحقيقية للتلاميذ والمشكلات التي يتعرضون لها، بالإضافة إلى مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم في مراحل للنمو المختلفة والوصول بنمو التلاميذ إلى مستوى أفضل. أما في مجال التربية البدنية والرياضية فالتوجيه الرياضي أصبح أمر ضروري ومفروض وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، حيث أنها المرحلة المناسبة لتعريف التلاميذ وخاصة الموهوبين منهم - والذي هو موضوع دراستنا - وإعطائهم الفرصة في وقت مبكر لإبراز رغبتهم، وقدراتهم ثم الوصول إلى أعلى المستويات، فالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يهتم بمساعدتهم في اختيار نوع الرياضة التي تناسب أي تلك التي تتفق مع كم وكيف ما يوجد لديهم من قدرات واستعدادات وميول وسمات وظروف اقتصادية وأسرية وما لديهم من دافعية وحماس. تسعى التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي وخاصة الطور الثالث إلى تطوير اللياقة البدنية والرياضية للتلاميذ بواسطة تحسين الصفات البدنية كالقوة، السرعة، والمرونة واكتشاف التلاميذ الموهوبين ومن ثم تحدث عملية انتقائهم وتوجيههم.

تعتبر الرياضة المدرسية أساس وقاعدة الرياضة النخبوية لكونها منبعاً للمواهب الرياضية الشابة والتي يجب أن

تأخذ

مكائنها من حيث الأهمية وذلك من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

يعتبر مربّي التربية البدنية والرياضية هو المسؤول بصفة مباشرة عن أعمدة الفرق الرياضية مستقبلاً لأنه هو الذي يعمل على اكتشاف التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى ممارسة نوع الرياضة التي تتفق مع ما يتوفر لديهم من قدرات

واستعدادات وميول وقادرين على تحقيق أرقام ومستويات عالية في المستقبل.

كما يجب الاهتمام بمستقبل الفرد في الرياضة التي يمارسها والتي وجه إليها وينبغي التنبؤ بنجاح الفرد أو فشله في رياضة معينة قبل الدخول فيها وذلك لتطبيق بطارية من الاختبارات كاختبارات القدرات الخاصة (اختبارات الاستعدادات، اختبارات الميول أو الاهتمامات بالإضافة إلى تطبيق المقاييس عن السمات الشخصية. لأن دخول الفرد في رياضة لا تناسبه يسبب له الخسارة الفادحة في مستقبله الرياضي. ومن هذا المنطلق أدى بنا التفكير إلى ان هل أستاذ التربية البدنية والرياضية قادر على توجيه التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط وذلك بمراجعة قدرات واهتمامات هؤلاء التلاميذ نحو الرياضة المناسبة لهم ؟

هذا ما جعلنا نختار هذا الموضوع " دور التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في الطور المتوسط في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية"، ولقد قسمنا بحثنا إلى جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي فأما الجانب النظري فيمثل ثلاثة فصول: حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى المراهقة والموهبة الرياضية.

أما الفصل الثاني من البحث فتطرقنا فيه إلى أستاذ التربية البدنية.

أما الفصل الثالث فقد تضمن الانتقاء والتوجيه الرياضي.

أما الباب الثاني من هذا البحث فقد تضمن، الفصل الأول منه تعرضنا فيه إلى منهجية البحث وما تضمنه من دراسة استطلاعية، ووصف لأدوات وعينة البحث، منهج البحث، صعوباته والوسائل الإحصائية المستعملة، فيما تناول الفصل الثاني عرض ومناقشة وتحليل نتائج الاستبيان.

في الختام، أوردنا خاتمة عامة وأهم النتائج التي توصلنا إليها، وكذلك بعض الاقتراحات التي نرجو أن تؤخذ بعين الاعتبار.

1- الإشكالية :

يعتمد تطور المجتمعات وتقدمها على مدى رغبة كل فرد من أفراد المجتمع في عمله وقدرته على القيام به على أحسن وجه وهذا لا يتحقق إلا إذا كان العمل مناسباً لقدرة الفرد ورغبته وميوله واهتماماته.

لم يقتصر التطور الذي شمل المجتمعات المتقدمة على جوانب اقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية بل شمل الجوانب الأخرى منها مجال التربية البدنية والرياضية وذلك باعتبارها من مجالات الحياة العصرية المتقدمة، ولا يتحقق هذا التطور إلى بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، لا يمكن تحقيق ذلك إلا بواسطة التوجيه الذي أصبح يستخدم في جميع جوانب حياة الفرد المعاصر وذلك بقصد توجيهه الوجهة الصالحة والمفيدة التي تجعل منه مواطناً صالحاً.

أما في إطار المنظومة التربوية فلم يصبح العلم مقتصرًا على تزويد التلميذ بالمعارف والمعلومات والحقائق عبر مراحلها المختلفة بل توجيهه التوجيه الصحيح وفقاً لما فيه وما يتماشى مع استعداداته وقدراته لتحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها إذا ما وجه الفرد في الاتجاه السليم حسب ما تؤهله قدراته واستعداداته، استطاع أن يحقق نتائج مرضية ما تؤهله قدراته واستعداداته استطاع أن يحقق نتائج مرضية في المستقبل، مما يتيح له النمو والشعور بالرضى.

أما إذا كان توجيه الفرد خاطئاً فإنه لن يشعر بأي اهتمام اتجاه النشاط الذي وجه إليه وبالتالي لا يمكنه أن يتقبل هذا الوضع، وينتج عن هذا كله ضياع الوقت والجهد والمال وبهذا تكون العملية التربوية قد فشلت في تأدية دورها ووظيفتها في تحقيق التنمية.

أما إذا ما تكلمنا عن التوجيه في مجال التربية البدنية والرياضية فنجد أنه أمر ضروري ومفروض بحيث أن توجيه التلاميذ الموهوبين للممارسة النشاط الرياضي المناسب لهم منذ الطفولة - خاصة مرحلة التعليم بحيث يعتبر السن المناسب للانتقاء والتوجيه الرياضي - أمر بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العالية.

إن اختيار وتوجيه التلاميذ الموهوبين إلى النشاط الرياضي المناسب لهم لم يعد متروكا للصدفة بل أصبحت عملية التوجيه الرياضي عملية لها أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة بحوث المتخصصين في هذا المجال. إذا سترشد مربّي التربية البدنية والرياضية الأسلوب العلمي في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين نحو الرياضة المناسبة لهم سوف يساعده ويساعد المدرب إن وجهت إليه هذه المواهب في تطوير المستوى والارتفاع بمستوى الإنجاز في المستقبل، بحيث يسمح الأسلوب العلمي في التوجيه الرياضي بالتنبؤ بمستوى الطفل في المستقبل في ضوء المعلومات والمقاييس المتحصل عليها من الطفل أو التلميذ الموهوب والتي تعد من أهم مشاكل التوجيه.

وللتعرف على مدى صلاحية التلميذ الموهوب يكون من البيانات المتحصل عليها من خلال عملية الملاحظة التربوية أثناء ممارسة نشاط رياضي منظم لفترة طويلة من الوقت بالإضافة إلى الفحوص الطبية والاختبارات البدنية والمهارية التي تسمح بالتنبؤ بمستوى النشاط التخصصي للتلاميذ الموهوبين وكل هذا العمل إنما يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية وذلك بحكم تواجده مع التلاميذ خلال الحصص المعدة لدروس التربية البدنية والرياضية.

2- ومنه كان التساؤل العام التالي :

هل أساتذة التربية البدنية والرياضية يتبعون الأسس التنظيمية العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه الرياضي والانتقاء للتلاميذ الموهوبين في تدعيم الفرق الرياضية (اللاصفية) ؟

2-1- التساؤلات الجزئية :

وقد اندرج تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية أخرى :

1. هل يدرك أساتذة التربية البدنية والرياضية الأسس العلمية في انتقاء وتوجيه الموهوبين لتدعيم الفرق

الرياضية اللاصفية ؟

2. هل يراعي أساتذة التربية البدنية والرياضية ميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه

الرياضي ؟

3. هل يدرك أساتذة التربية البدنية والرياضية أهمية المرحلة العمرية أثناء عملية الانتقاء و التوجيه للموهوبين في

تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية ؟

2-2- الفرضية العامة :

أساتذة التربية البدنية والرياضية يتبعون الأسس التنظيمية العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه الرياضي والانتقاء للتلاميذ الموهوبين في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية .

2-3- الفرضيات الجزئية :

1. يدرك معظم التربية البدنية والرياضية الأسس العلمية في انتقاء و توجيه الموهوبين في تدعيم الفرق الرياضية

اللاصفية

2. يراعي أساتذة التربية البدنية والرياضية ميول و رغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي

3. يدرك أساتذة التربية البدنية والرياضية أهمية المرحلة العمرية أثناء عملية الانتقاء والتوجيه للموهوبين في

تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية

3- أهداف البحث :

تتلخص أهداف هذا البحث فيما يلي :

1- معرفة حقيقة التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في الطور المتوسط.

2- تحسيس وتوعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة وأهمية عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين

لمعرفة قدراتهم والوصول إلى أعلى المستويات في وقت قصير ومبكر.

3- إعطاء القواعد النظرية والمنهجية لعملية التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة في مرحلة التعليم المتوسط .

4- معرفة الوضعية الحالية لعملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط .

5- تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية التوجيه الرياضي في الطور المتوسط.

6- محاولة إبداء دور الأندية المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلاميذ الموهوبين بأشكالها والمحافظة عليها.

4- أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث من خلال محاولة إبرازنا للمكانة تحتلها عملية الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي بحيث أنهما عمليتان مكملتان لبعضهما البعض، وحيث ظهرت الحاجة إليهما اختلاف خصائص الأفراد في القدرات فإن نوع النشاط الرياضي الذي يلائم لغرض إشباع ميوله ورغباته عند ممارسته، كما يؤدي الانتقاء والتوجيه إلى التعرف على الأفراد ذوي القدرات البدنية والعقلية والنفسية والتربوية الملائمة لنوع النشاط المختار وعليه يجب أن يتم الانتقاء والتوجيه الرياضي في العمر المحدد والذي حدده المختصون من حيث التنبؤ بمدى تطور نمو الموهوبين.

لذلك وجب الأخذ بعين الاعتبار الأساليب العلمية في انتقاء الموهوبين حتى تساهم في رفع المستوى الرياضي، والغاية من هذا البحث هي وضع الرياضي المناسب في الرياضة المناسبة لمواصلة المشوار وتحقيق نتائج رياضية عالية مع الاقتصاد في الجهد وريح الوقت من خلال توعية الأساتذة والمسؤولين والفاعلين في ميدان التربية والتعليم وكذا الرياضة بأهمية الانتقاء والتوجيه الرياضي كل ذلك لتكون أبطال المستقبل وتشريف الألوان الوطنية.

5- أسباب اختيار الموضوع: إن من بين أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

1. محاولة دفع الأساتذة إلى بذل جهد أكبر للاهتمام بالموهوب الشاب ومساعدتها على إخراج أفضل ما لديها بصورة سليمة.
2. إبراز أهمية عملية الانتقاء والتوجيه المبكر للموهوب الشاب من أجل استغلالها أحسن استغلال.
3. محاولة توجيه الموهوب إلى الرياضات التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم.
4. الاهتمام بالجانب النفسي للموهوب الشاب، خاصة وأنها معرضة لمختلف التأثيرات الخارجي.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

من بين المصطلحات الواردة في هذا البحث ما يلي :

6-1- الفئة الموهوبة :

يعرف مارلند (1972 MARLAND) « الطفل الموهوب على انه ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزا في التحصيل الأكاديمي وفي بعد أو أكثر من الأبعاد التالية : القدرة العقلية، القدرة القيادية، المهارات الفنية والحركية « ويرى فاروق الروسان « الطفل الموهوب على أنه الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها من خلال قدرته « على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية والرياضية « (1)

6-2- الموهبة الرياضية :

يعرف عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي التلميذ الموهوب رياضيا بأنه « ذلك الطفل الذي تتوفر لديه استعدادات والقدرات الخاصة التي تساعده على جعل أدائه الرياضي أداء متفوقا متميزا عن الأطفال العاديين من نفس سنه « . (2)

6-3- التوجيه الرياضي :

توجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك

المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم بالتغلب على المشكلات التي تواجههم. (3)

ويرى محمد حسن علاوي التوجيه بأنه : مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم

نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات، استعدادات وميول. (4)

(1) - فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر للطباعة، الطبعة الثالثة، 1998، ص 47 .

(2) - عمرو ابو المجد، إسماعيل جمال النمكي، تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم، الجزء 1، مركز الكتاب (للنشر، الطبعة الأولى، 1997، القاهرة ص 94.

(3) - مواهب ابراهيم عياد، ليلى محمد الحضري، ارشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة، منشأة المعارف، 1995، الاسكندرية، ص 9 .

(4) - محمد حسن علاوي، بسيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، الطبعة السابعة، 1998، مصر، ص 283 .

من خلال التعريفين السابقين يمكننا إعطاء تعريف إجرائي للتوجيه في المجال الرياضي والذي يخدم موضوع دراستنا، حيث يرى الباحث بأن التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلميذ (الفرد) الناشئ الموهوب في اختيار نوع الرياضة التي تناسبه أي تلك التي تتفق مع كم وكيف ما يوجد لديه من قدرات واستعدادات وميول واهتمامات وكذلك من ظروف اجتماعية وأسرية وما لديه من دافعية وحماس.

6-4- القدرة : (القدرات)

هي القوة على القيام بعمل أو ممارسة فعل حركي أو نشاط عقلي وتتحكم القدرة مع غيرها من العناصر في السلوك. (1)

ونقصد بهذا المصطلح في البحث في قدرات أستاذ التربية البدنية والرياضية على اكتشاف وانتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم التوجيه الصحيح السليم إلى نوع الرياضة التي تناسب مع استعداداتهم وقدراتهم وتتفق مع ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم.

6-5- الاهتمام :

هو درجة من الوعي أو التركيز توجد لدى الفرد في أي موقف تعليمي ويشير إلى وجود درجة عالية من الدافعية لدى الفرد المتعلم. (2)

ونقصد باهتمامات التلاميذ الموهوبين هو ميل وأنجذاب ورغبة الفرد الموهوب نحو نشاط معين وتفضيله على غيره من الأنشطة.

7- الدراسات المشابهة :

نظرا لانعدام أو لعدم عنوانها على دراسات سابقة كموضوع دراستنا قمنا بتقديم بعض الدراسات المشابهة للموضوع، فمن بين الدراسات والمشابهة لدراستنا ما يلي :

(1) - قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر للطباعة، الطبعة الأولى، 1998، عمان، ص 620.

(2) - روائية نسيم، مصطلحات ومفاهيم تربوية - المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ص 12.

- الدراسة التي قام بها فنوش نصير، في مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، سنة (2004-2005) تحت عنوان الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12-15).

الفرضيات :

- إتباع الأسس العلمية الحديثة، عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب الرياضية.
 - لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية، أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية.
 - القيام بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين، يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة.
- وكان هدف الباحث من هذه الدراسة هو البحث والتعرف على مدى دور الانتقاء في اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية بالإضافة الى معرفة أهمية المنافسات الرياضية في توجيه ذوي المواهب نحو الممارسات النخبوية و مدى مساهمة الانتقاء والتوجيه الرياضي في استمرار ممارسة المواهب للرياضة المناسبة حسب ميولهم ورغباتهم

النتائج :

- غياب إتباع الأسس العلمية الحديثة، عند انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية أصبح ضئيلا نظرا لسوء التسيير.
- للرياضة المدرسية اثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه.
- التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على الممارسة الرياضية المناسبة.
- الدراسة التي قام بها الباحث شيخي عبد العزيز، في سنة 2008.2009، تحت عنوان: الرياضة المدرسية وعملية اختيار وتوجيه المواهب الشابة إلى الأندية.

الفرضيات :

- إدراك أساتذة التربية البدنية الرياضية لمفهوم الاختيار والتوجيه الرياضي .
- إتباع الأساتذة لطرق ومراحل الاختيار والتوجيه الرياضي.
- إتباع أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعايير ومحددات عملية الاختيار والتوجيه الرياضي.

وكان هدف الباحث من هذه الدراسة هو البحث والتعرف على مدى دور وتوجيه المواهب الشابة إلى الأندية و اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية بالاضافة الى معرفة أهمية المنافسات الرياضية في توجيه ذوي المواهب نحو الممارسات النخبوية و مدى مساهمة الانتقاء والتوجيه الرياضي في استمرار ممارسة المواهب للرياضة المناسبة حسب ميولهم ورغباتهم

النتائج التي توصل إليها :

- الأساتذة يدركون تماما مفهومي (الاختيار والتوجيه الرياضي).
 - الأساتذة يطبقون الطرق الثلاث في عملية الاختيار والتوجيه الرياضي (التلقائي العفوي، التجريب التطبيقي، المعقد أو المركب) ويتبعون المراحل الثلاث لهذه العملية (الأولى التوجيهي والختامي).
 - الأساتذة يطبقون أسلوبا عمليا في الاختيار والتوجيه الرياضي ويركزون على معايير مختلفة (مورفولوجية، بدنية واستعداد بدني، اجتماعية ونفسية) اعتمادا على محددات (بدنية وجسمية).
 - الدراسة التي قام بها كل من : بونوار سليمان سرنده يحيى محمدي الطيب تحت عنوان : أهمية التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية، وكان هدف فريق البحث من دراستهم هو معرفة كيفية إمكانية اكتشاف مواهب رياضية انطلاقا من حصص التربية البدنية والرياضية.
- فقام فريق البحث بوضع إشكالية كانت مطروحة بالشكل التالي : كيف يمكن للتربية البدنية والرياضية أن تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية.

فقام فريق البحث وضع فرضيات كان محتواها ما يلي :

أن مربّي التربية البدنية والرياضية دور هام في اكتشاف المواهب الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضة وأن المشاركة في الرياضة المدرسية تتيح الفرصة للمربي على اكتشاف المواهب الرياضية. ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضيات قام فريق البحث باتباع المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة موضوعهم وذلك بوضع استبيان مكون من عدة أسئلة قدم إلى أساتذة التربية المدنية والرياضة وبعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالاستبيان توصل فريق البحث إلى أن للمربي التربية البدنية دور كبير في اكتشاف المواهب الرياضية، كما توصل الفريق إلى ان حصة التربية البدنية والرياضية تتيح للتلاميذ فرصة الكشف عن مواهبهم وقدراتهم بالإضافة على أهمية المشاركة في الرياضة المدرسية تتيح هي أيضا فرصة للتلاميذ من جهة ولأستاذ التربية المدنية والرياضية من جهة أخرى من أجل اكتشاف هذه المواهب الرياضية وانتقائها.

8- التعليق على الدراسات السابقة والمشاهدة :

من خلال تطرقنا للدراسات السابقة و المشاهدة لاحظنا انها تشترك في عدة عناصر الى وهيا = المنهج المتبع كان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي وشملت عينة البحث تلاميذ الرياضة المدرسية ، ففي الدراسة الاولى شملت التلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية (15-16) سنة ، واما الدراسة الثانية كانت 2008-2009 شملت المواهب الشابة الموجهة للاندية كما اعتمدت هذه البحوث على ادوات علمية ومنهجية في تدعيم الجانب العلمي و العملي من مصادر و مراجع باللغة العربية و الاجنبية ووسائل احصائية لتحليل النتائج فاعتمدت على ك² و ذلك لدراسة الفروق ، وكذلك النسبة المؤوية اضافة الى اعتمادها على أدوات البحث التي هي الإستبيان.

ومن أهم النتائج المشتركة والتي تم التوصل إليها إدراك أستاذ التربية البدنية والرياضية لمفهوم التوجيه الرياضي

الأساتذة يطبقون أسلوبا علميا في الاختيار و التوجيه الرياضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

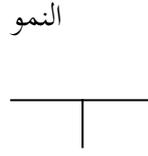
تمهيد :

تعتبر المراهقة من المراحل الأساسية في الحياة الكائن الحي وأهمها لكونها تشمل على عدة تغيرات وعلى كل المستويات الجسمية، المعرفية، الحركية، الإنفعالية، إذا فهي فترة حرجة في حياة الفرد باعتبارها فترة نمو شامل تنقل الفرد من الطفولة إلى الرشد.

وفي هذه المرحلة تظهر بعض الفروق الفردية داخل الفرد في قدراته الحرية والمهارية وسماته المختلفة، بحيث يبدي الفرد أداء متميزا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها من خلال قدرته على القيام بمهارات فنية يعجز عن أدائها أقرانه في نفس السن وهذا ما يعرف بالموهبة الرياضية.

وفي هذا الفصل يحاول الباحث التطرق إلى أهم الصفات والخصائص التي يمتاز بها المراهق بصفة عامة والمراهق الموهوب بصفة خاصة من صفات جسمية، نفسية، اجتماعية، حركية ومهارية والتي يتحتم على أستاذ التربية البدنية والرياضية معرفتها والإلمام بها حتى يتمكن من اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها توجيهها صحيحا مع ما يمتاز به الناشئ من قدرات ، استعدادات، ميول واتجاهات لكي لا تذهب هذه المواهب الرياضية ضحية نتيجة لجهل الأساتذة بهذه الفئة الموهوبة.

توضيح جانبي النمو الوظيفي و التكويني :



جانب تكويني : نمو في الطول و العرض و
الوزن و الشكل و الأعضاء الداخلية و الخارجية
كالعضلات و أجهزة المعدة

جانب وظيفي : نمو الوظائف التي
يستطيع أن يقوم بها الكائن الحي
كالتفكير و التخيل و التذكر و
الإدراك و الجري و اللعب .

توضيح جانبي النمو (الوظيفي و التكويني).⁽¹⁾

إذن فالنمو هو سلسلة متتابعة من التغيرات التي تسير نحو اكتمال النضج ، وبالتالي فهو ظاهرة طبيعية و
عملية مستمرة تسير بالكائن الحي نحو النضج.

⁽¹⁾ - عبد الرحمن عيسوي ، سيكولوجية النمو ، دراسة في نمو الطفل و المراهق ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، 1997 ، بيروت ، ص 16.

1-1- أهمية دراسة النمو للمربي الرياضي :

لدراسة مراحل النمو أهمية بالغة بالنسبة للمنشغلين بكثير من ميادين العلم و المهن المختلفة ، فمعرفة خصائص نمو الطفل و المراهق و الراشد و الشيخ الكبير تفيد الطبيب والأخصائي النفسي و الأستاذ و خاصة أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يكون على اتصال مباشر مع التلاميذ أطفالا أم مراهقين أم راشدين ، ذلك لأن معرفة طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد تساعد على توجيهه الوجهة السليمة التي ينبغي أن يسير فيها لكي يصبح مواطنا صالحا متكيفا مع نفسه ،« كما تساعد معرفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لمختلف الخصائص الجسمية و الحركية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية لكل مرحلة من مراحل النمو على نجاحه في تهيئة أفضل الظروف و الفرص التي تسمح للنمو أن يبلغ غايته في سرعته الطبيعية دون أن تتعجله أو دون أن نقف في سبيل تقدمه » (1) و يمكن تلخيص أهمية دراسة النمو فيما يلي :

إن معرفة خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير أنواع النشاط الجسمي و العقلي والاجتماعي التي تتناسب و قدرات الفرد ،« وذلك نظرا لأن تلاميذ كل مرحلة يميلون إلى أساليب خاصة من النشاط الحركي عن غيرها من أساليب النشاط في المراحل الأخرى (2) إذ انه من غير المعقول «مطالبة طفل السادسة القيام بما تطلبه من المراهق أو الراشد ، لأن تكليف الطفل القيام بأعباء تفوق قدراته الطبيعية من شأنه أن يشعره بالفشل و الإحباط .» (3)

(1) - محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، مصدر مذكور ، ص 95.

(2) - محمد حسن علاوي ، المصدر السابق ، ص 95-96.

(3) - عبد الرحمن عيسوي ، سيكولوجية النمو ، دراسة في نمو الطفل و المراهق ، مصدر مذكور ، ص 14.

مساعدة المربي الرياضي على أن يتوقع سلوك الفرد في مرحلة معينة و عدم مطالبته بمستوى من سلوك يفوق قدرته « فمن المعروف أن ما هو طبيعي في مرحلة قد يعد شاذا في مرحلة أخرى. (1)

وقد يجعل الجهل بخصائص النمو الصفات الطبيعية في مرحلة من المراحل أمورا شاذة في نظر المربي الرياضي و ترجع اغلب مشاكل التلاميذ أو اللاعبين إلى تصرفات المعلم أو المدرب القائمة على تلك النظرة الخاطئة. تفيد دراسة مراحل النمو المختلفة في معرفة الصفات الوراثية التي يولد الفرد مزودا بها و تلك الصفات المكتسبة من البيئة و الحصول على ذلك بإجراء دراسات مقارنة بين أطفال من بيئات مختلفة و أجناس مختلفة و من أعمار مختلفة ، فما يوجد عند جميع الأطفال من البيئات المختلفة فهو وراثي فطري و ما يوجد عند بعض البيئات و لا يوجد عند غيرهم فلا شك أنه مكتسب بالخبرة و التعلم .

1-2- مفهوم المراهقة :

لقد اختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لمفهوم المراهقة ، كما اختلفوا في تحديد بدايتها و هنهايتها و مدى تأثيرها على الفرد ، إذ يرى البعض أن فترة المراهقة هي التي تستغرق من سنة إلى سنتين قبيل الاحتلام ، بينما يرى البعض الآخر أن فترة المراهقة مرحلة تبدأ من البلوغ الجنسي في حوالي سن الثالثة عشر و تمتد إلى حوالي سن الواحدة و العشرين . « و المراهقة باللغتين الفرنسية و الانجليزية (ADOLESC - ENCE) مشتقة من الفعل اللاتيني (ADOLESCERE) ، ويعني الاقتراب و النمو و الدنو من النضج و الاكتمال » (2)

(1) - عبد الرحمن عيسوي ، المصدر السابق ، ص15.

(2) - محمد سلامة آدم ، حداد توفيق ، علم النفس الطفل للطلبة و المعلمين و المساعدين في المعاهد التكنولوجية ، 1973 ، الجزائر ، ص 124.

يعرف (ستانلي هول) المراهقة بأنها « تلك الفترة الزمنية التي تسمو حتى سن الخامسة و العشرين و التي تقود الفرد لمرحلة الرشد »⁽¹⁾

أما (مال P.MALE) فيعرف المراهقة بأنها : « فترة انتقالية من الطفولة إلى الرشد تبدأ بالبلوغ و مدهتها غير محددة و غير منتظمة .»⁽²⁾ و يرى مصطفى زيدان أن المراهقة هي « تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي في سن الرشد ، و تستغرق حوالي 7 الى 8 سنوات من سن الثانية عشر إلى غاية سن العشرين بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في كثير من الحالات⁽³⁾ و كذلك الشأن بالنسبة لفؤاد البهي السيد « فالمراهقة هي المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد لاكتمال نضجه ، فهي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد ، فهي إذن عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها و ظاهرة اجتماعية في هنهايتها. (4)

أما (M. DEBESSE) فيتطرق إلى تعريف المراهقة من جانبين أساسيين فيقول : « المراهقة هي فترة التحولات الجسمية و النفسية التي تحدث بين الطفولة و بين الرشد .»⁽⁵⁾ فحسب هذا التعريف الأخير فالمراهقة عبارة عن مرحلة عبور يتم فيها تغيران أساسيان هما :

الجانب الجسدي و الذي يتعلق بالنضج الفيزيولوجي و الجسدي بشكل عام حتى يكتمل نمو الأعضاء الداخلية والخارجية .

⁽¹⁾ - عبد المنعم المليحي ، حلمي المليحي ، النمو النفسي ، دار النهضة العربية ، الطبعة الرابعة ، بيروت ، ص 1-3 .

⁽²⁾ MALE .P , PSYCHOLOGIE DE L'ADOLESCENT , P.U.F, 1964, PARIS, P1.

⁽³⁾ - محمد مصطفى زيدان ، علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 31 .

⁽⁴⁾ - فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ص 23 .

⁽⁵⁾ DEBESSE.M , L'adolescent , P.U.F, 1959, P6 -

الجانب النفسي و المتعلق بظهور حاجات عاطفية و مشاعر جديدة خاصة منها الغرائز الجنسية إلى جانب نمو الوظائف العقلية كالقدرة على التفكير المنطقي و التجريد .

و من خلال هذه التعاريف المتعددة يتضح لنا تعدد الاتجاهات في تناول المراهقة و عدم التمكن من الوقوف على تعريف محدد لهذه المرحلة . إذن فالمراهقة هي المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني (الجسمي) و العقلي و النفسي و تعتبر هذه المرحلة مرحلة زوابع و عواصف نفسية أو ما يسمى

بأزمة المراهقة ، ويؤكد محمد حسن علاوي بأنه « يكاد معظم العلماء يتفقون على أن فترة المراهقة تقع في غضون مرحلة التعليم الإعدادي 12 - 15 سنة (1)

1-3- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة :

تتميز مرحلة المراهقة عن الطفولة و الرشد بكونها فترة تنقل الفرد من الطفولة إلى الرشد ، وهي تكتسب أهميتها من حيث أنها المرحلة التي يتم فيها إعداد الناشئ لكي يصبح مواطناً ناجحاً يتحمل مسؤوليات الاشتراك في اجتمعتهم الكبير عن طريق العمل المستمر كما أنها مرحلة يعيد فيها الناشئ بناء حياته مع ذاته و مع الآخرين من جراء التغييرات السريعة و الشاملة التي تحدث على المراهق على المستوى الجسمي ، النفسي ، المعرفي و الاجتماعي و الوجداني ...، و فيما يلي أهم التغييرات الجسمية و ما يترتب عنها من تغيير في الصورة الجسدية ...، و التغييرات الاجتماعية التي هي نتيجة مباشرة للتغييرات الجسمية فالمراهق يربط علاقاته مع اجتمعتهم المحيط به انطلاقاً من الصورة التي يكتسبها من ذاته ثم التغييرات النفسية السيكولوجية التي هي مفتاح فهم الميكانيزمات الناتجة عن المتغيرين الأولين.

(1) - محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، مصدر مذكور ، ص 140 .

1-3-1- التغيرات الجسمية :

إن البعد الجسمي هو أحد الأبعاد البارزة في النمو لهذه الفترة و يشمل البعد الجسمي على مظهرين

أساسيين من مظاهر النمو و هما :

النمو الفيزيولوجي و التشريحي و يعني النمو في الأجهزة الداخلية غير الظاهرة و التي يتعرض لها المراهق أثناء

البلوغ و بعده بالإضافة إلى نمو الغدد الجنسية .

و المظهر الثاني من مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو العضوي الذي يشتمل على الزيادة في الطول

و الوزن و الحجم ، التغير في ملامح الوجه و غيره من الظواهر الجديدة المصاحبة لعملية النمو هذه و التي

هي تغيرات سريعة عميقة مفاجئة يجد المراهق صعوبة بإدماجها مما يكون لها الأثر العميق على المستوى

النفسي ذلك أن التغيرات الفيزيولوجية السريعة تجبر المراهق على إعادة بناء صورته الجسدية و على صورة

الذات ، و قد تكون لهذه التغيرات الجسمية مصدر افتخار كما تؤدي أحيانا للشعور بالنقص و عدم

الاكتمال ، و هو ما قد يتولد عنه اضطرابات نفسية أو الشعور بالغرابة حسب ما يقوله (هوزال)⁽¹⁾ و

فيما يلي نتطرق إلى هذه التغيرات الفيزيولوجية و العضوية التي تحدث أثناء مرحلة المراهقة .

1-1-3-1- النمو الفيزيولوجي أو التشريحي الداخلي :

1-1-1-3-1- النمو الغددي : في هذه المرحلة تنمو الغدد الجنسية و تصبح قادرة على أداء وظائفها في

التناسل و يؤدي هذا إلى ظهور الغدة الصنوبرية و الغدة التيموسية ، « كما يبقى هرمون النمو الذي تفرزه الغدة

¹⁾ HOUZEL, MUZET, psychiatrie de l'enfant et de l'adolescent , ED . MALVINES ,
TOME 2 , 1987, P 101.

النخامية قويا في تأثيره على النمو العظمي خلال المراهقة حتى تؤثر عليه هرمونات الغدد الجنسية فتحد من نشاطه و تعوق عمله (1)

و تتأثر أيضا هرمونات الغدة الدرقية بالنضج الجنسي فتزداد في بدء المراهقة ثم تقل بعد ذلك قرب هنهايتها ، و يؤثر هذا النشاط الغددي على جميع المظاهر الأخرى للنمو و على المظاهر الجنسية الثانوية التي تظهر في مرحلة البلوغ

1-3-1-1-2- نمو الأجهزة الداخلية :

يقاس النمو الوظيفي للأجهزة الداخلية بما يسمى معيار (الاستحالة الغذائية) أي قدرة الأجهزة المختلفة على تمثيل المواد الغذائية وتحويلها إلى دم وخلايا جديدة و إصلاح الخلايا التالفة ،وتزويد الجسم بالطاقة الحيوية الضرورية له،وتخضع الاستحالة الغذائية في وظائفها وعملها إلى نشاط الغدة الدرقية في تنظيمها و تنسيقها للوظائف المختلفة.» (2) و تتأثر الأجهزة الدموية و الهضمية و العصبية بالمظاهر الأساسية للنمو و تبدو آثار الجهاز الدموي في نمو القلب و نمو الشرايين و بهذا يزداد ضغط الدم حيث يصل إلى 120 ميلمترا و يؤثر هذا الارتفاع في الضغط على المراهق و يبدو ذلك في حالات الإغماء و الإعياء و الصداع و القلق و لهذا يجب ألا يطالب المراهق بأي عمل بدني شاق حتى لا يؤثر هذا الأخير على حالته البدنية والنفسية ، كما تنمو المعدة و تزداد سعتها زيادة كبيرة و تنعكس آثار هذه الزيادة على رغبة المراهق الملحة في الطعام .

(1) - فؤاد البهي السيد ، مصدر مذكور ، ص 275 .

(2) - فؤاد البهي السيد، المصدر السابق ، ص 276-277 .

و يختلف نمو الجهاز العصبي عن نمو الأجهزة الأخرى في بعض النواحي لأن الخلايا العصبية التي تكون الجهاز تولد مع الطفل مكتملة في عددها و لا تؤثر في النمو بمراحله المختلفة إلا في زيادة ارتباطها بالألياف العصبية و لعل لهذه الحقيقة العلمية أهمية بالغة في مظاهر نمو الذكاء .⁽¹⁾

1-3-1-2- النمو العضوي الخارجي :

1-3-1-2-1- النمو الطولي و الوزني : يرتبط النمو الطولي ارتباطا قويا بنمو الجهاز العظمي

ويظهر ذلك في نمو طول الجذع و طول الساقين ، و تصل عظام الفتاة إلى اكتمال نضجها في سن 17 سنة ، و يقترب النمو العظمي للفتى من نمو الفتاة في سن 14 سنة ثم يسبقها بعد ذلك ، و تبلغ سرعة النمو العظمي أقصاها عند البنين فيما بين 5,13 سنة و 5,14 سنة وعند البنات فيما بين 5,10 سنة و 14 سنة. ويسرع النمو بالذراعين قبل الرجلين و هذا ما يسبب للمراهق مشاكل في النمو و هذا ما يؤكد سعد جلال في قوله « و مما يعقد من مشاكل الفتى أن أجهزة جسمه لا تنمو بسرعة واحدة مما يؤدي إلى فقد الكثير من التوافق الحركي و يبدو عدم الانسجام في النمو في السرعة التي تنمو بها الذراعان و الساقان .»⁽²⁾ و يختلف النمو العظمي المستعرض تبعا لاختلاف الجنس فيزداد نمو قوس الحوض عند الفتاة و ذلك تمهيدا لوظيفة الحمل ، و يزداد اتساع المنكبين عند الفتى .

كما يرتبط النمو الوزني من قريب بتراكم الدهون في الأماكن المختلفة من الجسم و من بعيد بالنمو العضلي : « و تبلغ سرعة النمو الوزني أقصاها عند البنات فيما بين 5,11 سنة و 5,14 سنة ، ثم تقترب من هياتها

(1) - محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، مصدر مذكور ، ص 14 .

(2) - سعد جلال ، الطفولة و المراهقة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ص 233 .

في سن 16 سنة و تستمر في الزيادة الهادئة حتى سن الرشد ، وتتميز الفتاة بتراكم الدهون في أماكن خاصة من جسمها و خاصة في النهدين و الأرداف .⁽¹⁾

وهكذا يختلف طول و وزن الفرد في طفولته و مراهقته و رشده لاختلاف جنسه فيظل طول و وزن الطفل أكبر من الطفلة في سن 11 سنة ثم تتغير النسب و تنعكس صورهما فيما بين 11 و 14 سنة فيزداد طول و وزن الفتاة حتى تسبق الفتى ثم تعود الصورة إلى سابق عهدها بعد ١٤ سنة فيتفوق الفتى على الفتاة في وزنه و طوله.

نمو القوة العضلية : يتأخر النمو العضلي في بعض نواحيه عن النمو العظمي و الطولي ، و لذلك يشعر المراهق بآلام النمو الجسمي لتؤثر العضلات المتصلة بالعظام النامية المتطورة، و يتفوق الذكور على البنات في القوة العضلية فلذلك نجد أن الذكور أقوى جسميا نسبيا من الإناث حيث تنمو عضلاتهم نموا أسرع و يزداد نمو النشاط العضلي عند الإناث حتى سن ١٦ سنة ، بينما تصل القوة أقصاها عند الذكور في سن 15 سنة ، و تستمر في الزيادة حتى سن 18 سنة،⁽²⁾ و تبلغ زيادة الفتى عن الفتاة ب 4 كغ في سن 11 سنة من العمر لتصل في بعض الأحيان إلى حوالي 20 كغ في سن 18 سنة ، و لهذه الزيادة أثرها القوي في التكيف الاجتماعي للمراهق و في تأكيد مكانته و شخصيته

1-3-2- التغيرات المعرفية و العقلية :

تتطور الحياة العقلية و المعرفية للمراهق تطورا ينحو بها نحو التمايز و التباين توطئة لإعداد الفرد للتكيف الصحيح لبيئته المتغيرة المعقدة « و تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية و نضجها فالحياة العقلية تسير من البسيط إلى المعقد أي من مجرد الإدراك الحسي و الحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة و المعاني لجملردة ، ففي

(1) - فؤاد البهي السيد ، مصدر مذكور ، ص 279 .

(2) - عبد الغني الديدي ، التحليل النفسي للمراهقة ، ظواهر المراهقة و خفاياها ، دار الفكر اللبناني ، الطبعة الأولى ، 1995 بيروت ، ص 35 .

مرحلة المراهقة ينمو الذكاء العام و يسمى القدرة العقلية العامة و كذلك تتضح الاستعدادات و القدرات الخاصة

و تزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير و التذكر و التخيل و التعلم . (1)

1-3-2-1- الذكاء : يدل الذكاء على محصلة النشاط العقلي كله أو القدرة التي تكمن وراء جميع أنماط

السلوك العقلي و لذلك يطلق عليه اسم (العامل العام) و يقابل ذلك عوامل خاصة يوجد كل منها في نشاط

عقلي معين و لا يوجد في غيره و يتميز نمو الذكاء بالتناقض في مرحلة المراهقة ، وهذا ما أثبتته (فيرنون

VERNON) في دراسته التي أجراها على عينة من الأفراد تتراوح أعمارهم بين 14 و 20 سنة أن

الذكاء العام يتناقض في سرعته فيما بين 14 و 17 سنة و خاصة عند الفتيان الذين يتكون المدرسة في هذا

المدى من العمر ، و أن هذا التناقض يتأثر إلى حد كبير بالمستوى التعليمي الذي يحصله الفرد في مدرسته في سن

مبكرة أي ان الذكاء كما نقيسه الآن يتأثر إلى حد كبير بالتحصيل المعرفي . (2)

1-3-2-2- الإدراك : يتأثر إدراك الفرد بنموه العضوي، الفيزيولوجي، العقلي، الإنفعالي والاجتماعي،

ولهذا يختلف إدراك المراهق عن إدراك الطفل لتفاوت نضجها نموها « فيمتد إدراك المراهق إلى المستقبل البعيد

والغريب، بينما يتمركز الطفل على التركيز على الحاضر إلى حد كبير، وهذا يدل على أن الاختلاف يتجه باتجاه

تطور الشخص والارتقاء من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى البعيد » (3) بما أن إدراك الفرد يتطور من

الطفولة إلى المراهقة فإنه يمتد في المستقبل ويتسع في المدى ويعلو في المستوى، ويهدأ بعد تحول وتقلب ويستغرق

بعد تذبذب وتشتت ويسفر في هذا كله عن مظاهر النمو المختلفة ويتفاعل معها متأثراً بها ومؤثراً فيها.

(1) - عبد الرحمن عيسوي ، سيكولوجية النمو ، دراسة في نمو الطفل و المراهق ، مصدر مذكور ، ص 38-39 .

(2) - فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، مصدر مذكور ، ص 284 .

(3) - وهيب مجيد الكبيسي ، صالح حسن الدايري، المدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1999، الأردن،

ص 156 .

1-3-2-3- التذكر : تنمو عملية التذكر في المراهقة وتنمو معها قدرة الفرد على الاستدعاء والتعرف ويستطرد النمو بالتذكر المباشر حتى يبلغ ذروته في السنة الخامسة عشر لميلاد الطفل ثم يضعف في سرعته وقوته ومداه، وترتبط عملية التذكر في آفاقها المختلفة بنمو قدرة الفرد .

على الانتباه كما تنمو الذاكرة بجوانبها المختلفة من التذكر المباشر إلى التذكر المباشر إلى التذكر غير المباشر من التذكر الآلي إلى التذكر المعنوي الذي يسود في هذه المرحلة. (1)

1-3-2-4- التفكير : يتأثر تفكير المراهق بالبيئة تأثراً بتحفيزه إلى الوان مختلفة من الاستدلال وحل المشاكل حتى يستطيع الفرد أن يكيف نفسه تكييفاً صحيحاً لبيئته المعقدة المتشابكة المتطورة مع نموه، وهذا ما تؤكد أبحاث (بروكس **F.D Brooks**) وغيره من العلماء أهمية هذه البيئة في نمو التفكير وذلك بأهنا تسفر في جوهرها عن نوع ومدى شدة المشكلة التي يعالجها المراهق، وترتبط هذه الظاهرة ارتباطاً وثيقاً لنمو الذكاء ومدى تأثره بحوافز البيئة التعليمية، والمستويات التحصيلية.

كما تؤكد دراسات (ميلر وتانر **E. Miller ef J. M Tanner**) وغيرهما من الباحثين ميل المراهق إلى حل مشاكله العملية والعقلية إلى فرض الفروض المختلفة وإلى تحليل الموقف تحليلاً منطقياً منسقاً. (2)

1-3-2-5- التخيل : يرتبط التخيل بالتفكير ارتباطاً قوياً خلال مراحل النمو المختلفة ويزداد هذا الارتباط كلما اقترب الفرد من الرشد واكتمال النضج بحيث يصبح خيال المراهق خيالا مجرداً أي مبنياً على استخدام الصور اللفظية وعلى المعاني الجمردة « ويستطيع المراهق عبر تخيلاته القفز فوق حواجز الزمان والمكان وتجاوز حدود قواه الخاصة، وكما يمكن للمراهق أن يتجاوز مخاوف الحياة اليومية أو أن يخفف مطامحه ... ،

(1) - فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، مصدر مذكور ، ص 288-289 .

(2) - فؤاد البهي السيد، المرجع السابق ، ص 29 .

وليست تخيلا المراهق وسيلة للهروب من واقع مؤلم أو تحقيقا لشهواته ونزواته، بل تؤدي العديد من الوظائف التي تفيد في تسيير المراهق لأموال حياته». (1)

1-3-3- التغيرات الانفعالية : ترتبط انفعالات المراهق ارتباطا وثيقا بالعالم الخارجي المحيط بالفرد عبر متغيراتها واستجاباتها وبالعالم العضوي الداخلي، عبر شعوره الوجداني وتغيراتها الفيزيولوجية والكيميائية، وإذا كانت انفعالات المراهقين تتأثر بالتغيرات الجسمية والخارجية وبقدراته العقلية وبالتغيرات الجنسية وبالعلاقات العائلية ومعايير الجماعة فإن المظاهر الانفعالية للمراهقين تتسم بثلاث سمات ومميزات وهي : الرفاهة، الكتابة، الانطلاق.

1-3-3-1- الرفاهة : « تتمثل في سرعة تأثر المراهقة بالمشيرات الانفعالية نتيجة لاختلال التوازن الغدي ولتغيير المعالم الإدراكية لبيئته » (2) ونتيجة هذه المشيرات الانفعالية التي تؤثر على المراهق يرتطم عليه وتسد عليه مسالكه القديمة فهو بذلك لا يطمئن اطمئنان الطفل ولشدة ما يستجيب لتلك الانفعالات التي تثور في أعماق نفسه ويبدل في استجابته جهد نفسه، كما تبدو على المراهق مظاهر الحزن والأسى حينما يمسه الناس بنقد ولسرعان ما يشعر بالضيق والحرج حينما حديثا أما زملائه.

1-3-3-2- الكتابة : تتمثل في سيطرة الأحزان والهموم على بعض المراهقين عندما يتردد المراهق أحيانا الإفصاح عن انفعالاته ويكتمها في نفسه خشية أن يثير نقد الناس ولومهم فينطوي على ذاته كما تتخذ الكتابة صورة الشكوى والتذمر الدائم من المدرسة أو الجيران أو بعضهم أو من الأرضية الاجتماعية للفرد، كما تؤثر

(1) - مالك سليمان مخول، علم النفس الطفولة والمراهقة، مطابع مؤسسة الوحدة، 1981، دمشق، ص 262 .

(2) - وهيب مجيد الكبيسي، صالح حسن الدايري، مصدر مذكور، ص 157 .

الكآبة في كل الظواهر الذهنية فينقلب الفرد المراهق انتقائيا فيما يرى وفيما يتذكر فيتذكر المناسبة التي عوقب فيها وينسى نظيرها التي كوفئ فيها» (1)

1-3-3-3- الانطلاق : يتمثل في انطلاق المراهق وراء انفعالاته حتى التهور حتى يسمى متهورا، فيركب رأسه فيقدم معلى الأمر دون تأمل بسبب قلة خبراته وتجربته في الحياة ثم يندم ويتردد على ذلك الفعل ويرجع اللائمة على نفسه، ولذلك سرعان ما يستجيب لسلوك الجمهرة الساخية الثائرة في طيش قد يرمي به ذلك إلى التهلكة، ولا تثريب عليه أي لا لوم عليه في انطلاقة الانفعالية وذلك بأنه مظهر من مظاهر تأثره السريع وأثر من آثار طفولته القريبة. (2)

1-3-4- التغييرات الاجتماعية :

في المراهقة تستمر عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي من خلال استدخال القيم والمعايير الاجتماعية من ثقافة تقاليد وعادات واتجاهات وميول من الأشخاص المؤثرين في حياة المراهق مثل الوالدين، المدرسين، الرفاق، القادة والنجوم ومن شان هذا التطبيع تدعيم شخصية الفرد وزيادة الثقة في نفسه وتوسيع وتعميق الحس الاجتماعي لديه وهذه العملية ملا تتم دائما بسهولة فهي تصطمم بعوامل قد تعرفلها. فالمراهق بفض نفسه عن طريق المعارضة، فمرحلة المراهقة إذن هي من الناحية الاجتماعية المرحلة التي تسبق تكوين العلاقات الصحيحة التي يصل إليها المراهق في مرحلة الرشد، وعليه ينطلق لحياة أوسع محاولا التخلص من القيود والخضوع الكامل للأسرة، ويصبح قادرا على الانتماء للجماعة الاقتران كوسيلة تزيده الشعور باستقلاله، وتكوين صدقات والبحث عن مواضيع جديدة وحبه يتركز بصفة خاصة في الجنس الآخر (3) فهو بذلك « يحاول لفت نظره

(1) - مالك سليمان مخول، مصدر مذكور ، ص3 .

(2) - فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، مصدر مذكور، ص2-3 .

(3) - محي الدين مختار ، محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ص 167 .

بوسائل مختلفة كالأناقة والروح المرحة والتفوق في الألعاب وفي المباريات الرياضية المختلفة ، ويميل التلاميذ في أوائل المراهقة إلى المشاركة في الفرق الرياضية ... ويشعر المراهق بالرغبة في التحرر من قيود الطفولة، كما يرغب أن يعامل كالكبار ويميل إلى القيام بنصيب في العمل وتحمل المسؤولية مثلهم» (1) فيما أن جميع الظروف المحيطة بالمراهق تؤكد حاجته للانتماء لجماعة أخرى يستطيع أن يشبع فيها حاجاته الاجتماعية، بعد أن أصبحت جماعة الكبار والأسرة على وجه الخصوص غير مشبعة من هذه الناحية ففقدان الأمن في الأسرة، والحاجة إلى الشعور بالانتماء إلى جماعة ووحدة الهدف والتجانس في الخيرات ووحدة المعايير والقيم والألفة التي يمكن أن تقوم بسرعة بين الأفراد ومعرفة الأدوار ويجعل من التحول إلى صحبة الرفاق علامة مميزة من علامات المراهق ويحدث هذا التحول تدريجياً ابتداء من سن الثانية عشر وهذا ما يؤكد محمد حسن علاوي في قوله « أن المراهق في احتياج إلى الاشتراك في جماعات منظمة يشعر فيها بمكانته ويكتسب عن طريقها خبرات ومهارات جديدة، كما أنه يحتاج إلى الاشتراك في أعمال تدريبية للخدمات العامة لإثبات احترام الذات ولتدعيم مركزه في اجتماعات والتدريب على الهوايات المختلفة للكشف عن قدراته» (2)

1-4- مميزات التلاميذ الموهوبين في هذه المرحلة العمرية (المراهقة 13-15 سنة) :

حظي الموهوبون باهتمام الباحثين والدراسيين وعلماء التربية وعلماء النفس إذا انتبهوا إلى أهمية دراسة الخصائص الذاتية لشخصية الموهوبين ومعرفة طرق وأدوات وأساليب اكتشافهم والتعرف عليهم والمناهج والبرامج المقدمة لهم حيث أصبحت أكثر الموضوعات تناولا في حلقات والبرامج المقدمة لهم، حيث أصبحت أكثر الموضوعات تناولا في حلقات البحث العلمي وذلك استجابة إلى الحاجة الملحة والماسة إليهم، إلا أنه وفي

(1) - إيلين وديع فرج ، خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، منشأة المعارف ، بدون طبعة ، 1987 ، الإسكندرية، ص 123.

(2) - محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، مصدر مذكور، ص 131 .

بلدنا لم تحظى هذه الفئة من الموهوبين وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضية بدراسات قصد استثمارها وذلك باكتشافها بواسطة الطرق والأساليب العلمية وتوجيهها التوجيه العلمي السليم.

إن الدراسات حول خصائص الموهوبين وسماتهم قد تعددت وتنوعت ولعل أبرز هذه الدراسات التي أجريت في هذا الميدان هي الدراسة التي قام بها (لويس تيرمان)⁽¹⁾ والهدف منها معرفة الصفات الجسمية والإنفعالية للتلاميذ الموهوبين وخلصت نتائج الدراسة إلى تحديد خصائص الموهوبين وهي نتائج تتطابق نوعا مع ما حددته الدراسات والبحوث الأخرى التي أشارت إلى أن التلاميذ الموهوبين يتسمون بمجموعة من الخصائص والمميزات في اجملالات التالية :

1-4-1- المميزات الجسمية :

أظهرت الدراسات المستفيضة لعلماء النفس أن مستوى النمو الجسمي والصحي العام لهذه الفئة من الأطفال يفوق بل وأفضل من مستوى العادي، حيث يتميز الموهوب بالخصائص التالية : (2)

يخلو من العاهات الجسمية ولائق بدنيا ويتمتع بصحة جيدة.

يتفوق في تكوينه الجسمي ومعدل نموه ونشاطه الحركي على أقرانه.

أقوى جسما وأفضل صحة وأثقل وزنا وأكثر طولاً من أقرانه.

وهذا ما يؤكد عمره أو اجملد وجمال النمكي بأن « الطفل الموهوب يفوق الطفل العادي في كافة الجوانب الجسمية، فهو أكثر طولاً وأقوى بنية وأوفر صحة من بقية زملائه، كما يفوق الأطفال

(1) - مجلة التربية ، العدد 2001 ، 24 وزارة التربية الوطنية ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، ص 10 .

(2) - ماجدة السيد عبيد ، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة : مدخل إلى التربية الخاصة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الطبعة الأولى 2000 ، عمان ، ص 70 .

العاديين في تحكمه وسيطرته على عضلاته»⁽¹⁾ ومن الدراسات التي أثبتت تفوق الموهوبين في خصائصهم الجسمية عن العاديين دراسة تيرمان ودراسة آرون ودراسة جالجر وهبذا نستطيع أن نقول بان النمو الجسمي يعتبر من أكبر الخصائص التي تسمح للفرد بإعطاء نظرة حول الرياضة التي سيمارسها ويعطي للمتبع فكرة كبيرة عن إمكانيات هذا الفرد في مختلف التخصصات التي يستطيع العمل من خلالها والالتحاق بها.

1-4-2- المميزات الاجتماعية :

إن الخصائص الاجتماعية للموهوبين تختلف من مجتمع لآخر، فبالرغم من أن الرياضة تشارك في تطوير العلاقات الاجتماعية يقول كل من (تيمان وهوزار HAUZEUR, J.P. TEAMAN, J.P.) بأن « الرياضة تشترك في تطوير العلاقات الاجتماعية للأطفال من 10 إلى 14 سنة أكثر عند البنين منه عند البنات⁽²⁾ إلا ان العامل الاجتماعي والمعيشة للطفل الغني ليست كالطفل الفقير والعكس صحيح.

كما يتميز التلاميذ الموهوبين بالسمات والخصائص التالية :⁽³⁾

- قادرين على كسب الأصدقاء ويميلون إلى مصاحبة الأكبر منهم عمرا ويفضلون صداقة الموهوب على العادي.
- يتحملون المسؤولية ويملكون القدرة على قيادة الآخرين ولديهم رغبة قوية في التفوق عليهم ويتمتعون بالحب والشعبية العالية بين أقرانهم.

⁽¹⁾ - عمرو أبو المجد ، جمال إسماعيل النمكي ، مصدر مذكور ص 86 .

⁽²⁾ TEAMAN, J.P. HAUZEUR , Entraînement du jeune footballeur, Edition Amphora, 1987, paris, p45.

⁽³⁾ - ماجدة السيد عبيد، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2000، عمان، ص 39-40 .

يبدرون إلى اقتراح حلول للمواقف المشكّلة، وقد يتسم سلوكهم في بعض الأحيان بالتحدي وعدم الخضوع للأوامر، كما أن تفاعلهم الاجتماعي واسع وشامل لأنه سرعان ما يندمج في الجماعات الكبرى فيشعر التلميذ الموهوب بأنه جزء متمم للجماعة رغم عدم مساهمته أحيانا.

1-4-3- المميزات العقلية :

إن من أهم ما يميز التلاميذ الموهوبين عن غيرهم من الأشخاص العاديين يكمن في خصائصهم العقلية حيث أنهم « يبدون قدرة غير عادية على المعالجة الشاملة للمعلومات والسرعة والمرونة في عمليات التفكير ويمتازون بقوة تركيز عالية والمثابرة في السلوك أو النشاط، وقدرة على توليد أفكار وحلول أصيلة »⁽¹⁾ كما يميل الأطفال الموهوبين بالنسبة إلى الأطفال العاديين إلى « أن تكون لديهم قدرة فائقة على الاستدلال والتعميم وتناول المعنويات، وتفهم المعاني والتفكير تفكيراً منطقياً. »⁽²⁾ ويرى سعيد حسني العزة بأن « التلاميذ الموهوبون يتمتعون بذلك فوق الوسط قد يكون

130 درجة أو **140** درجة فأكثر، كما أنهم قادرين على فهم السبب والنتيجة وإدراك الارتباطات والعلائق بين الأشياء ويستطيعون تحمل الغموض والقدرة على الإدراك والفهم والاستيعاب والتعمق في العلوم التجريدية ويتميزون بالتفكير الإبداعي والابتكاري وأههم شديدي الملاحظة ولديهم القدرة عالية على التركيز وتعلم المهارات⁽³⁾

(1) - ماجدة السيد عبید ، المصدر السابق ص 36 .

(2) - لطفي بركات احمد ، الفكر التربوي في رعاية الموهوبين ، مطبوعات تامة ، الطبعة الأولى 1081 ، ص 36 .

(3) - سعيد حسني العزة، تربية الموهوبين المتفوقين، دار الثقافة والدار الدولية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، ص 68 .

1-4-4- المميزات الانفعالية والعاطفية :

يقصد بالخصائص الانفعالية تلك الخصائص التي لا تعد ذات طبيعة معرفية أو ذهنية، ويشمل ذلك على كل ما له علاقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية، ومع أنه ليس بالإمكان فصل الجانب المعرفي عن الجانب الإنفعالي أو فصل التفكير عن المشاعر في عملية التعلم.

إن بلوغ مستويات عالية ومتقدمة في النمو المعرفي للتلميذ لا يعنى بالضرورة حدوث تقدم مماثل في النمو الانفعالي.

تتفق الدراسات على أن معظم الطلبة الموهوبين والمتفوقين يتمتعون باستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية وكثيرون منهم يلعبون أدوارا قيادية على المستوى الاجتماعي في مراحل دراستهم وهم أقل عرضة للاضطرابات الذهنية والعصبية من الطلبة العاديين ويبدون سعادة بجههم زملاءهم⁽¹⁾ ويتسم الموهوبون بالانتران الانفعالي والعاطفي وعدم العصبية والميل إلى المرح واللطفة في تعاملهم مع الآخرين، كما يتميز الموهوبون بأن إرادتهم قوية ولديهم المقدرة على الصبر والتسامح كما يتوافقون بسهولة مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة .⁽²⁾

كما يسعى التلاميذ الموهوبون لان تكون « أعمالهم متقنة ويتضايقون من الأنشطة العادية سريعو الرضا إذا غضبوا إلا لهم يعانون من بعض أشكال سوء التكيف والجنوح والإحباط أحيانا نتيجة نقص الفرص المتاحة في المدرسة لمتابعة اهتماماتهم الخاصة »⁽³⁾

(1) - ماجدة السيد عبيد ، تربية الموهوبين والمتفوقين ، مصدر مذكور ،ص37-38 .

(2) - سعيد حسني العزة ، مصدر مذكور ،ص69 .

(3) - ماجدة السيد عبيد ، تعليم الأطفال ، ذوي الحاجات الخاصة : مدخل إلى التربية الخاصة ، مصدر مذاور ،ص72 .

إن التلاميذ الموهوبين تتوفر لديهم السمات المفضلة عن التلاميذ العاديين يقول فؤاد نصحي « أن التلاميذ الموهوبين يمتازون بحسن الطاعة والاستماع لاقتراحات الغير والتعاون ولديهم قوة فائقة على نقد الذات وهم أكثر أمانة وأقل تفاخرا بالنفس » (1)

1-4-5- المميزات النفسية :

يتمتع التلاميذ الموهوبين بحسن الدعاية والمرح وإلى الميل الاجتماعي وهم أكثر نضوجا من العاديين في انفعالاتهم واستقرارهم النفسي وأقل تعرضا لأمراض نفسية، إلا أن (كوفمان و هيلمان) يشيران إلى أنهم - التلاميذ الموهوبين - قد يتعرضون إلى الأمراض النفسية كغيرهم من الناس وان منهم من لديه أفكار كابوسية. (2)

كما يتميز التلميذ الموهوب في هذه المرحلة بالاستقرار حيث تزداد قدرته على ضبط النفس وكذا مشاعره ويتميز بكسب السيطرة على نفسه كما يتصف بالتواضع، وهذا ما يؤكد عمرو أبو الجملد وجمال إسماعيل النمكي في « أن التلاميذ الموهوبين يتصفون بالتواضع رغم تفوقهم كما كان لديهم الكثير من القيم الحميدة مثل : رفض الغش وقول الصدق » (3)

1-4-6- المميزات الحركية :

يتميز التلاميذ الموهوبين ببعض الخصائص الحركية والتي نلخصها في النقاط التالية:

- القدرة على التعلم الحركي بمعدل أسرع من معدل الطفل العادي. (4)
- التحدي من خلال أنشطة حركية صعبة.
- التناسق الجيد ومستوى عال في الدقة.

(1) - فؤاد نصحي ، دراسة أساليب ورعاية الموهوبين وتوجيههم ،1980، ص84 .

(2) - سعيد حسني العزة ، مصدر مذآور، ص69 .

(3) - عمرو أبو الجملد ، جمال إسماعيل النمكي ، مصدر مذآورص86 .

(4) - عمرو أبو الجملد ، جمال إسماعيل النمكي ، المصدر السابق ص 88 .

- البروز في المهارات الحركية.

- الاستمتاع بالمشاركة في الفرص الرياضية المختلفة.

وبعد عرض المميزات الخاصة بالتلاميذ الموهوبين الجسمية ، الانفعالية ، الاجتماعية والنفسية والحركية يوضح لنا المخطط رقم **01** ملخص عن الخصائص والمميزات والقدرات التي يتمتع بها الموهوبون في مختلف الجوانب والذي أورده مكتب التربية الأمريكي في تقرير (ميرلاندا) عن التلاميذ الموهوبين لسنة **1972**.

تمهيد :

تلقي التربية على كاهل معلم التربية البدنية والرياضة عبئا ضخما يجعله مسؤولا إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن، هذه المسؤولية الكبيرة تتطلب من الأستاذ أن يكون جديرا بتلك المسؤولية وذلك عن طريق العمل المواصل لكل يهيبئ للتلاميذ في مختلف مراحل التعليم مستقبلا سليما.

وأستاذ التربية البدنية يلعب دورا هاما في المدرسة إذا لا يستطيع أحد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة، كما يعتبر في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف واللين والصبر.

وفي هذا الفصل يحاول الباحث إعطاء أهم الصفات والخصائص التي ينبغي على أستاذ التربية البدنية أن يمتاز بها حتى يقوم بعمله على أحسن وجه وكذلك بإبراز واجباته وكيفية القيام بها بالإضافة إلى علاقته مع المواهب الرياضية وكيفية التعامل معها واكتشافها واتوجيهها التوجيه السليم والصحيح.

أستاذ التربية البدنية والرياضية :

2-1- تعريفه:

يعرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية على انه «ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة، يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه، ولا ينفعل بسهولة، ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد، داء الحركة والنشاط، كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية . (1)

كما يعتبر مربي التربية البدنية والرياضية المسؤول عن إعداد التلاميذ وتربيتهم من خلال المواقف التربوية المختلفة فضلا على انه «القدوة لهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته ويقلدونه. (2)

ومن هنا تظهر الحاجة إلى هذا العنصر الذي لا نستطيع الاستغناء عنه نظرا للمهام التي يقوم بها في العملية التربوية التعليمية، « فمدرس التربية البدنية والرياضية الناجح هو من استطاع أن يستميل التلاميذ لنشاط التربية البدنية والرياضية ويؤثر فيهم بالقيم والمثل ، ولن يتأتى ذلك إلا إذا كان هو شخصا مزودا بالعلم والمعرفة وأصول مادته، قادرا على تفهم طبيعة التلاميذ مقدر المواقف المختلفة. (3)

و بما أن مهمته « تكمن في التدريس داخل المدرسة فقد تعدت ذلك الآن وأصبح المدرب المعول عليه في الفرق الرياضية. (4)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن اعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية ذلك الفرد الذي يتميز بالاتزان والنشاط والحركة القادر على التأثير في تلاميذه بشخصيته والقادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الكامل، المرضي نتيجة إلى:

(1) - مجلة التربية والتكوين، همزة وصل، العدد 1981، 16، الجزائر، ص. 69-70.

(2) - علي يحي المنصوري وآخرون، التربية الرياضية للصفين الأول والثاني بمعاهد المعلمين والمعلمات، الطبعة الأولى، 1986، ص 30.

(3) - علي يحي المنصوري وآخرون، المصدر السابق ص 30.

4) RAYMAND .THOMAS, éducation physique et sportive, p.u.f, 1990, p117.

- المؤهل الدراسي الذي تحصل عليه.
- الخبرة العلمية العملية التي نتجت عن ممارسته الفنية التطبيقية.
- النجاح في اختيار المواد التعليمية و مدى ملاءمتها في تسهيل عملية التعليم .

2-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في حياة التلاميذ إذ أنه دون غيره من المدرسين أكثر اتصالا بهم بحكم عمله ونشاطه وتواجده بالمدرسة ، لذا كان من الضروري أن تكون شخصيته وعمله وسلوكه ومظهره على مستوى طيب ومرموق. «كما أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاحه في عمله ويتوقف نجاح هذا الأخير إلى حد بعيد على شخصيته (1).

إن عمل مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على تدريب التلاميذ بعض الحركات الرياضية فقط بل أن واجبه التربوي لا يقل عن واجب أي مدرس ، فعليه أن يعمل على رفع مستوى التلاميذ عن طريق مادته، فهو لديه القدرة على التأثير الكبير في النشء و الشباب.

يعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ميدان من نفوس التلاميذ، «فاللعب استعداد فطري طبيعي لا يتطلب من المدرس مجهودا لاجتذاب التلاميذ إليه وبما أن اللعب استعداد فطري فهو محبب إلى نفوس التلاميذ وكثيرا بل و غالبا ما ينتقل هذا الحب إلى المدرس نفسه ، وهنا يعظم تأثيره عليهم سواء كان هذا التأثير خيرا أم شرا ، ومن هنا وجب أن يتسلح بأسمى الصفات حتى يكون مثالا يقتدي به. (2)

(1) - محمد سعيد عزمي ، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، منشأة المعارف . 1996 ، الإسكندرية ، ص 25 .

(2) - علي يحي المنصوري وآخرون ، مصدر مذكور ، ص 30 .

ويقرر مفكر التربية البدنية البريطاني (أرنولد لـ **ARNOLD**) « أن مدرس التربية البدنية والرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير، وذلك لتخصصه الجذاب ووضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة»⁽¹⁾ وبحكم انه أي أستاذ في التربية البدنية شخصية قيادية فإننا نجد أن «الطلاب ينظرون إلى أستاذ التربية البدنية نظرة إيجابية و البعض يعتبره قدوة و مثلاً يتقدي به و ليس فقط على المستوى البدني كاللياقة البدنية و المهارة أو القوام وإنما أيضا في المظهر العام و الآداب و الروح المرحة»⁽²⁾

و هناك العديد من الدراسات بحثت في موضوع شخصية الأستاذ و المربي و أهمها دراسات (**CATTEL**) سنوات 1946 ، 1957 ، 1959 ،

كذلك بحوث (**HALL WORTH**) سنوات 1962 ، 1965 ، 1966 ، و دراسة (**KAUFMAN**) سنة 1975 و قد توصلت دراساتهم إلى أن أغلب المعلمين و المدرسين في العالم يتميزون تقريبا بمجموعة من الخصائص أهمها ما يلي : « الانتباه ، الصلابة ، المشاركة في النشاطات ، التعاون ، الثبات ، التنظيم ، الطريقة ، التطبيق ، المسؤولية ، الاتزان الانفعالي ، الثقة بالنفس. »⁽³⁾

2-3- الصفات و الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

المعلم هو القدوة الصالحة و المثل المحتذى و النموذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة ، و كلما كانت صفات المعلم و خصائصه كاملة شاملة استقام التلاميذ و صلح اجملتمع ، « و لقد اتجهت الجهود

⁽¹⁾ - ارنولد مذكور من طرف أمين أنور الخولي وآخرون ، التربية الرياضية المدرسية: دليل معتم الفصل وطالب التربية العملية، دارالفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، 1997 ، القاهرة ، ص 34 .

⁽²⁾ - أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، الإعداد المهني والمهنة ، دار الفكر العربي ، 1996 ، القاهرة ، ص 157 .

⁽³⁾ - دادي عبد العزيز ، سمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية ، رسالة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، 1997 ، الجزائر ، ص 165 .

دائماً نحو البحث ، عن كل مكان يمكن أن يزود به المعلم أجيال المستقبل و بدأت هذه الجهود بالتوجه إلى

المعلم أولاً و تحديد الصفات والخصائص التي ينبغي توفرها في شخصيته ليقوم بعمله خير قيام» (1)

ففي دراسة بمجلس المدارس بالجلترا ، أفادت النتائج أن صفات مدرس التربية البدنية التي نالت أعلى

ترتيب بين عينة كبيرة من المدرسين و المدرسات كانت بالترتيب التالي :

- القدرة على كسب احترام و ثقة التلاميذ .

- القابلية في توصيل الأفكار .

- التمكن المعرفي للمادة .

- مستوى عال من الأمانة و الاستقامة. (2)

وفي دراسة أجراها (حازم النهار 1993)، في الأردن ،أوضحت أن صفات وسلوكيات مدرسي

التربية البدنية والرياضية كما يفضلها الطلاب هي :

1- الكفايات المهنية :

- يشجع الطلاب كثيراً على ممارسة الرياضة .

- يهتم بآراء التلاميذ .

- ينظم البطولات الرياضية المدرسية .

- يوضح فائدة التمرين الجيد.

- يشرح المهارة بشكل جيد .

2- الكفايات الشخصية :

(1) - سمير محمد كبريت، منهاج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، 1998، بيروت، ص 7-8 .

(2) - أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: الإعداد المهني والمهنة، مصدر مذكور، ص 156 .

- عادل في إعطاء الدرجات
- لطيف دائما .
- يتفهم ميول وحاجيات التلاميذ .
- يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب.
- لديه سمعة رياضية طيبة. (1)

ومن خلال هذه المعطيات سوف يتطرق الباحث إلى خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية المثالي والنموذجي من خلال خصائصه الجسمية والمعرفية الخلقية والتي يرجى أن يتحلى بها أستاذ المستقبل .

2-3-1- الخصائص الجسمية :

كتب الشيخ محمد قطب في إحدى مؤلفاته، « أن الإسلام لا يحتقر الجسم ولا يستنكره، ولا يستقدره، و الإسلام يحترم الطاقة الجسمية احتراما كبيرا وكاملا إلا انه لا يتركها على حالها ، ولا يطلق لها العنان ، إنما ينظمها ويضبط متصرفاتها». (2)

من هنا يتح لنا أن عناية الإسلام بالرياضة تنبع من عنايته بجسم الإنسان ،فالإسلام يهتم بالإنسان جسما وعقلا ، فهو لا يزكي الروح والقلب على حساب حرمان الجسد وضعفه ،بل يكرم جسد الإنسان ويقويه إذا ضعف ويصلحه إذا مرض ،ويمرنه على تحمل الأعباء التي تفرضها الرجولة ذلك لان الجسم السليم هو الذي يتحمل تكاليف العمل و مشاق الجهاد ،أما الجسم الواهن المتعب فهو يعجز عن أداء واجباته ،كما أن الجسم الصحيح القوي هو الذي يحسن الاستمتاع بما في الحياة من متعة وجمال وزينة .ويؤكد شيخ الأزهر سابقا الشيخ محمود شلتوت على أهمية الرياضة واللياقة البدنية فكتب«إن سعادة الإنسان معقودة بقوة جسمه

(1) - أمين أنور الخولي، المرجع السابق ، ص 156-157 .

(2) - محمد قطب المذكور من طرف أمين أنور الخولي ،أصول التربية البدنية و الرياضية : المدخل ،التاريخ ،الفلسفة ،دار الفكر العربي،الطبعة الأولى ، 1996 ، القاهرة ، ص 46 .

وروحه، لان الحياة مليئة بالآلام و الآمال، وضعيف الروح يقعد به ذلك عن مصابرة الآلام والوصول إلى الآمال وكذلك ضعيف الجسم تخور قواه الجسمية عن مواصلة الحركة فيما يتوقف عن الحركة ... (1)

ومن خلال الاهتمام الذي يوليه الدين الإسلامي لجسم الإنسان، نجد أن القوام والجسم له دور كبير في الحياة اليومية، وكذلك بالنسبة لأستاذ التربية والرياضية يلعب جسمه دورا كبيرا خلال العملية التربوية وفي حياته المهنية والعملية، حيث يؤثر في تلاميذه وكذلك اجتمعت من حوله من خلال صورته الجسمية وكذلك تقبله لذاته، كما الدراسة التي قام بها (زيون - ZION) حول العلاقة بين صورة الجسم وتقلب الذات. كما أوضح (هيلموز - HELMS) و (ترنرز - TERNERS) في دراسة لهما أن الأفراد الذين لديهم اتجاهات أو تصورات ايجابية نحو أجسامهم يتمتعون بدرجة مرتفعة لتقديرهم لدوائهم.. (2)

ومجمل القول فإن صورة الجسم لها بعد يسهم في تكوين ونمو الذات لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و جعله ذو شخصية مميزة تجعله على اتصال بالعالم الذي حوله ومن جهة أخرى لا يستطيع أستاذ التربية البدنية القيام بمهمته إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية:

- تمتعه بلياقة بدنية كافية لمنعه من إظهار عجزه عند أداء الحركات الرياضية أثناء عمله كالمهارات النموذجية للتلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية أو خارجه .

- قوام جسدي مقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ و نخص هنا الصفات القابلة للتحكم كالسمنة مثلا، فالأستاذ يجب أن يراعي صورته الجميلة أمام اجتمعت « و هذا بالاعتناء بمظهره الرياضي و سلوكه القويم، كما يهتم بالصحة الشخصية و مظهره العام. » (3)

(1) - محمود شلتوت مذكور من طرف أمين أنور الخولي، المصدر السابق، ص 46 .

(2) - محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين رضوان، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1987، القاهرة، ص 607-608 .

(3) - محمد سعيد عزمي، مصدر مذكور، ص 24 .

- أن يكون فياض النشاط، « فالأستاذ الكسول يهمل عمله و لا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه ، وقد يكون الكسل عادة نتيجة لضعف أو مرض ، وقد يكون مصدر الكسل شيئاً نفسياً ، وعلى أية حال فالتلميذ هو الذي يعاني هذا الكسل⁽¹⁾

وقد لا يقبله ، و بما أن لا حيلة بيده فقد يلجأ إلى إثارة المشاكل التي تصل إلى حد الأستاذ ، و هذا يؤثر سلباً على العمل و الأستاذ معا ، كما أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية مطالب بأن « يتمتع بقوام جيد و ممارسة العادات الصحية السليمة و أن يعطي العناية اللازمة لتلاميذه من خلال مادته و كذلك لا بد أن يأخذ نصيبه من النشاط و الترويح والراحة فهي حاجات لا تقل في قيمتها عن العمل وبذل الجهد، فالترويح والراحة عاملان هامان جدا للصحة الجسمية وتجديد النشاط وتصرفاته وعاداته هي صورة منعكسة لشخصيته من ناحية صحته الجسمية والعقلية .»⁽²⁾

- أن يكون حسن الزى نظيفاً منظماً⁽³⁾ ، فالأستاذ نموذج لتلاميذه فإهماله لزيه يوحي إليهم بذلك وقد يجعله موضع سخريتهم وعدم احترامهم له فعليه أن يعتني بمظهره ونظافته .

- أن يكون سليماً خالياً من الأمراض ، فالأستاذ المريض لا يستطيع القيام بوظيفته كما لو كان سليماً ، ولا شك أن مرضه يصرفه عن أداء واجبه .

- كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية خالياً من العيوب والعاهات الجسدية كالصم، والعمور و حبسة اللسان، كالتأتأة، « وعليه يجب أن يتمتع الأستاذ برؤية جيدة لكي يستطيع أن يلاحظ أخطاء التلاميذ

(1) - صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد الحميد ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، 1993 ، مصر ، ص 160 .

(2) - علي يحي المنصوري وآخرون ، مصدر مذكور ، ص 32 .

(3) - علي راشد، شخصية المعلم وأداؤه، دار الفكر العربي، 1997 ، القاهرة، ص 34 .

وتصحيحها بالإضافة إلى تمتعه بصوت مسموع يساعده على توصيل المعلومات إلى تلاميذه «⁽¹⁾، لأنه إذا كان الأستاذ فيه بعض العيوب والعاهات فهذا يؤثر على وظيفته وتعرضه لسخرية التلاميذ ونقدهم .

2-3-2- الخصائص العقلية والمعرفية :

يجب على الأساتذة والمعلمين في التخصصات المختلفة سواء منهم في المدارس الأولية ، في الرياض أو في المعاهد العليا أن يكونوا على نصيب من العلم والمعرفة والذكاء «فالعلم كلمة لها قدسيته في الإسلام و هي تحمل في طياتها كل ما فيه صلاح البشر جميعا ، بل أن البشر فضلوا على الملائكة بالعلم وبه استحقوا خلافة الله في الأرض «⁽²⁾ ولذلك فكل من كان على علم ودراية بفرع ما من فروع المعرفة أو أكثر كان في الوقت نفسه قادرا على تعليمها للآخرين .

وفي هذا السياق يقول عبد الغني عبود أن « العلم ليس هدفا في حد ذاته وإنما هو مجرد وسيلة لهدف أكبر هو أن يصل الإنسان إلى المثل الأعلى الذي ينشده والذي وصل إليه الأنبياء قبله ليصبح أهلا لرسالة الاستخلاف في الأرض⁽³⁾ » فالأستاذ عليه أن يصل إلى مستوى خاص من التحصيل العلمي، وهو مستوى لا يمكن بلوغه في المواد المدرسة المختلفة بدون ذكاء ، والأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم وهذا يتطلب منه خبرة كافية في ميدان علم النفس لكي يستطيع التباحث في أمور التلاميذ.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية بحكم طبيعة عمله في مناخ متغير يتحتم عليه أن يكون عالما بميدان علم النفس وفاهما لأهداف التربية البدنية ولذلك « فان معرفته للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على

¹⁾ ARNOLD .GESEL ,le jeune enfant dans la civilisation moderne , p.u.f, 10 édition , 1978, p 75.

⁽²⁾ - احمد عبد الرحمان وآخرون ، الفكر التربوي العربي الإسلامي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1987 ، تونس، ص 297 .

⁽³⁾ - عبد الغني عبود وآخرون ، الفكر التربوي العربي الإسلامي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1981 ، تونس، ص 373 .

النجاح في عمله اليومي»⁽¹⁾ ومن خلال ما سبق يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتحلى بالصفات والخصائص المعرفية والعقلية التالية :

- الإمام بمختلف الأنشطة الرياضية سواء الشعبية أو الحديثة و هنا نعني معرفة تاريخ و قوانين هذه الأنشطة و الطرق العلمية لممارستها و الأهداف التي ترمي إليها .

- الإمام بالطرق العلمية و المناهج الصحيحة المتبعة في اكتساب المهارات عبر مراحلها من التعليم والإنفاق و الترسخ .

- « أن يكون الأستاذ على دراية بآراء التلاميذ في دراستهم و ما يرونه من صعوبات فيها مما يدفع به إلى إيجاد الحلول المناسبة لها .»⁽²⁾

- أن لا تقتصر معارف الأستاذ و خبراته على تخصصه ، بل يجب أن تتعدى ذلك إلى اجملالات التربوية الأخرى ، بحيث يكون المدرس « ذكيا ، قادرا على حل المشاكل ، حسن التصرف في المواقف المختلفة و يكون قادرا على فحص التلاميذ و معرفة قدراتهم لإمكان توجيههم التوجيه الصحيح السليم ، عارفا لمادته خير المعرفة فنا و علما ، وممارسة و تدريبا »⁽³⁾ . لأن المدرس الناجح هو من يستطيع توصيل المعلومات الفنية إلى تلاميذه ، و هو من يسعى إلى تنمية نفسه مهنيا بمواصلة البحث و الدراسة في العلوم المتصلة بعمله متبعا أحدث النظريات حتى يشعر أنه يعيش مع التطور السريع الذي تسير فيه التربية البدنية و الرياضية .

- أن يكون لأستاذ التربية البدنية و الرياضية مهارة في إقناع الآخرين و متفهنا لمشكلاتهم كما يجب أن يكون قوي الملاحظة .

(1) - أمين أنور الخولي وآخرون، مصدر مذكور ، ص 41 .

(2) - سمير محمد كبريت ، مصدر مذكور ، ص 12 .

(3) - علي يحي المنصوري وآخرون ، مصدر مذكور ، ص 32 .

- أن يكون متقبلاً للنقد بصدق ورحب و يكون قادراً على تحمل أخطاء التلاميذ والزملاء. (1)
- أن يكون الأستاذ كثير الإطلاع ميالاً لتوسيع معارفه ، فالتكوين الجيد يعتمد على البحوث الشخصية و الإطلاع على الكتب المختصة حتى لا يكون الأستاذ ضيق المعارف و الأفق ، فقد تظهر نظريات و آراء و لا يكون الأستاذ على علم بها فيسبب له إحراجاً و نقصاً فيتحتم « على الأستاذ أن يكون على دراية بنظريات و قواعد نمو و تطور لتلاميذ و يتلاءم مع الخصائص الفردية لكل تلميذ. » (2)
- و على هذا الأساس فإن « المدرس الكفاء هو الذي تتوفر لديه المعرفة الجيدة لمادته و لتلاميذه . » (3)
- و خلاصة القول فيما يخص الصفات و الخصائص العقلية و المعرفية الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أن الأستاذ المهتم بعمله و الذي يفكر جدياً في المشكلات التي تواجهه و يتدبرها و يعيد النظر فيها ، و يرجع إلى عدد من الكتب و المراجع ، هذا المدرس سيكون - بلا شك - مريباً بكل ما تنطوي عليه كلمة (المرئي) من معاني سامية و نبيلة ، بحيث تجده يبذل قصار جهده ليصل إلى مستوى أعلى في علمه و عمله .

2-3-3- الخصائص السلوكية و الخلقية :

- من البديهي أن الصفات الأخلاقية تكتسب بشكل قوي أثناء نشاط التلاميذ في لعبهم و علاقتهم الاجتماعية التي تجري بينهم . « فالأخلاق تغرس بطريقة غير مباشرة أكثر مما تعلم بطريقة التلقين (4) . » ، حيث يعتبر (بارو BAROW)- أن الدستور الأخلاقي هو إحدى الخصائص الأساسية التي تميز المهنة عن الحرفة ، و بوجود الدستور الأخلاقي يكون محط احترام كل المزاويلن للمهنة . (5)

(1) - محمود أحمد شوق ، محمد مالك محمد سعيد ، تربية المعلم للقرن الحادي و العشرين ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولى ، 1992 ، الرياض ، ص 178 .

(2) ARNOLD .GESEL , op . cit , p 276 .

(3) - عبد القادر المصراحي ، المعلم والوسائل التعليمية ، الجامعة المفتوحة ، 1997 ، ليبيا ، ص 95 .

(4) - صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد الحميد ، مصدر مذكور ، ص 162 .

(5) - بارو مذكور من طرف أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية: الإعداد المهني والمهنة ، مصدر مذكور ، ص 79 .

ومن أهم الخصائص السلوكية و الخلقية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أوضح المربون العديد منها نوردتها فيما يلي:

الخلق القويم : « هذه صفة جوهرية لازمة للمدرس ، تتمثل في صدقه و قوة إيمانه وسلوكه و أخلاقياته . (1)

العطف و اللين مع التلاميذ : فلا يكون قاسيا عليهم فينفرهم منه و يفقد لجوءهم إليه و استفادتهم منه ، و بالتالي التأثير على الدرس و الأهداف التي جعل من أجلها و التي تكمن في الترويح النفسي قبل كل شيء ، و هذا لا يعني أن يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له و محافظتهم على النظام ، « فإذا كان مركزه محترما قلده تلاميذه في كل ما يعمل فجميع أعماله إيجابا يقبله الجميع دون مناقشة . » (2)

الأمل و الثقة بالنفس : و هي شعور الأستاذ في جميع الحالات أنه « قادر على تجاوز و اقتحام ما يعترضه من مشاق و صعاب في عمله و غير عمله ما دام يعتمد على الله أولا، و يحاول الأخذ دائما بجميع الأسباب المشروعة للوصول إلى الأهداف المنشودة لقوله تعالى : " ومن يتوكل على فهو حسبه ... " (3) وأن يكون «قدوة في كل شيء و في كل الظروف » (4) ، بمعنى أنه يجب على الأستاذ أن يدرك المسؤولية التي يتحملها تمام الإدراك ، و ما تتطلبه من إتقان و عناية ، فالأستاذ بنقل أخلاقه و تصرفاته من خلال العملية التربوية للنشء

القيادة الرشيدة : « وفيها يجب أن يكون المدرس رائدا و أخا و أباً محبوبا بإمكانه أن يثير حماس التلاميذ و يكسب احترامهم و تقديرهم له قادرا على بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة. (5)

(1) - علي يحي المنصوري وآخرون ، مصدر مذكور ، ص 31 .

(2) - جورج هنري جرين ، محمد حسين المخزنجي ، رسالة المعلم ، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر ، 1996 ، ص 185 .

(3) - علي راشد ، مصدر مذكور ، ص 27 .

(4) - دوترانس روبير ، ترجمة هشام نشابة ، التربية والتعليم ، مطبعة إدار إنجيل ، 1971 ، بيروت ، ص 10 .

(5) - علي يحي المنصوري و آخرون ، مصدر مذكور ، ص 32 .

الصبر و الأناة والتحمل : فمعاملة التلاميذ و غيرهم تحتاج إلى السياسة و المعاملة ولا تجدي معرفة سيكولوجيتهم إلا إذا كان الأستاذ صبورا في معاملتهم ، فالقلق والقنوط في معاملة التلاميذ دلائل الإخفاق ولهذا « فعلى أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يكون قادرا على تحمل أخطاء الآخرين و أن يتقبل النقد بصدر رحب ، كما يجب أن يكون اتجاهه سالبا نحو الإنحراف الأخلاقي». (1)

الحزم و الكياسة : أن لا يكون ضيق الخلق قليل التصرف ، سريع الغضب ، فيفقد بذلك إشرافه على التلاميذ و احترامهم له ، بالتالي إذا « حسنت معاملته لتلاميذه ، و كانت ألفاظه مهذبة ، حسنت أخلاق تلاميذه تهابت طباعهم». (2)

- أن يكون محبا لعمله ، جادا و مخلصا فيه .
- أن يكون مهتما بحل المشاكل للتلاميذ ما أمكنه ذلك من التوضيحات .
- أن يقدر الانضباط في الوعود و المواعيد ، كما عليه أن يبدي مهارة في إقناع الآخرين. (3)
- أن يكون محترما لدينه و تقاليده الوفية ، محتشما ، غير مستهترا ، فهو نائب لجملة المجتمع والأسرة في إعداد النشء ، فلا ينبغي أن يسخر بتقاليد لجملة المجتمع و دينه و لا يمكن أن ينشئ التلاميذ على ذلك .
- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ، و لا يبدي أي ميل لأحد منهم دون الجماعة . هذه هي الصفات و الخصائص الواجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية التحلي بها.
- فمتى تم ذلك ، فقد كملت شخصيته ، و بلغت سموها و يجب على الأستاذ أن يتفهم أهميتها فمن دون شك يقف أمام كل العوائق و الصعوبات التي يواجهها بكل ثقة وعزيمة.

2-4- واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

(1) - محمود أحمد شوق ، محمد مالك محمد سعيد ، مصدر مذكور ، ص 178..
 (2) - جورج هنري جرين ، محمد حسين المخزنجي ، مصدر مذكور ، ص 185.
 (3) - محمد أحمد شوق ، محمد مالك محمد سعيد ، مصدر مذكور ، ص 176.

لأستاذ التربية البدنية والرياضية واجبات متعددة بالإضافة إلى واجب تعليم أوجه الأنشطة المختلفة في درس التربية البدنية و الإشراف والمساعدة في النشاط الداخلي والخارجي والبرامج الخاصة وفي هذا الشأن يقول - **محسن محمد حمص - أن :** « دور مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على إكساب التلاميذ السلوكيات المرتبطة باجملالات النفس - حركية والمعرفية والوجدانية من خلال أنشطة الدرس والنشاط الداخلي والخارجي ولكن هناك العديد من الواجبات التي يجب عليه أن يحرص على تحقيقها. »⁽¹⁾

ومن بين الواجبات الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية مايلي :

2-4-1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي بالمؤسسة التعليمية :

2-4-1-1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي :

من أهم الواجبات التي يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية المحافظة عليها في برنامجه التعليمي هي :

تنظيم برنامج التربية البدنية و الرياضية : لغرض تحقيق الأهداف المسطرة لبرنامج التربية البدنية و الرياضية بصفة جيدة على أستاذ التربية البدنية «تخطيط برنامج التربية البدنية وإدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة وأهمها احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من اجلهم .»⁽²⁾

وبالتالي لابد أن تكون هذه الأنشطة التي تكون هذا البرنامج متماشية مع ذوق وميولات و رغبات

التلاميذ.⁽³⁾

أشارت (**لومبكين - LUMPKIN**) إلى أن « مدرس التربية البدنية مطلوب منهم أن يكونوا قادة

في كل المواقف المهنية التي يخوضونها ، فالقادة يتصفون بالإبداع والحماس وتحمل مسؤولية الآخرين ،

⁽¹⁾ - محسن محمد حمص ، المرشد في تدريس التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، 1997 ، الإسكندرية ، ص 33.

⁽²⁾ - أمين أنور الخولي و آخرون ، مصدر مذكور ، ص 38.

⁽³⁾ - حسن السيد معوض ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، 1979 ، القاهرة ، ص 128.

والحسم وإمكانية الاعتماد عليهم كما أن نجاحهم يقاس على ضوء فعالية برامجهم في تعليم أشكال الحركة للمشاركين فيه ، وذلك لأن مدرسي التربية البدنية يؤمنون بأدوارهم القيادية ، فإلهم يحملون على عاتقهم مسؤولية نتائج البرامج التي يقودونها » . (1)

كما عليه - أي أستاذ التربية البدنية - أن يبذل كل جهده لتحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج وفق تخطيط علمي صحيح ، وذلك لان نجاح الخطة وتحقيق الغرض من البرنامج العام يتوقف على حسن إعداد وتحضير وإخراج وتنفيذ الدرس ، كما لابد على الأستاذ « العناية بتحضير درس التربية الرياضية قبل تدريسه بمدة كافية والرجوع إلى المراجع العلمية ذات الصلة بعملية التدريس ... ، وإشراك التلاميذ معه في التخطيط لأنشطة المنهاج المدرسي. » (2)

إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدريس: عرفت المنظومة التربوية انقلابا كبيرا في شتى ركائزها، كالطرق التربوية ولأهداف التي ترمي إليها، هذا الانقلاب أو جبهته الحياة المعاصرة بما فيها من معاني إنسانية كالحرية والاستقلال للفرد في مجتمعه ، فعلى عكس التربية التقليدية التي كان فيها التلميذ في حالة جمود يتلقى المعلومات ويحفظها دون إبداء رأيه أو محاولة الإبداع فيها .«وقد كانت الأساليب التقليدية تعتمد على المدرس ، حيث كان هو محور العملية التربوية أما التلميذ فيكون سلبيا ، حيث ينحصر دوره في تلقي المعلومات و المعارف وتخزينها للامتحان .» (3) كما كان « التربويون قديما ينظرون إلى المتعلم كوعاء يجب أن يملأ، ولا يعطون أي اعتبار ايجابي لقدراته أو ميوله أو لمبدأ مشاركته في عملية التعلم ،وقد كان المدرس يهتم بمادته أكثر اهتمامه بتلميذه. (4) ، و مع تطور العلاقة بين المدرس والتلميذ الناتجة عن تطور أساليب

(1) - لومبكين مذكرة من طرف أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: الإعداد المهني والمهنة ، مصدر مذكور ، ص 148.

(2) - محسن محمد حمص، مصدر مذكور، ص 34.

(3) - بوفلجة غياث وآخرون ، قراءات في التدريس : الانعكاسات النفسية لطرق التدريس ، 1994 ، باتنة ، ص 144.

(4) - صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد الحميد ، مصدر مذكور ، ص 312.

التدريس الحديثة التي جعلت العملية التربوية تركز دورها على التلميذ كما «إن اشتراك التلاميذ في الأعمال

التي يقوم بها المدرس، تنقل تدريس التربية البدنية من الشكل التقليدي إلى الشكل الحديث»⁽¹⁾.

التدريس الحديثة التي جعلت العملية التربوية تركز دورها على التلميذ كما «إن اشتراك التلاميذ في الأعمال

التي يقوم بها المدرس، تنقل تدريس التربية البدنية من الشكل التقليدي إلى الشكل الحديث».

كما أن على أستاذ التربية البدنية و الرياضية مراعاة الأهداف الحقيقية للدرس خاصة الجانب التربوي الذي يجب أن يطغى على الدرس ، و بالتالي استخدام ألعاب تغير جو الملل و السأم حتى تسمح للتلاميذ بالتعبير عن احتياجاتهم و حل مشاكلهم المكبوتة .إن عملية التفاعل بين المدرس و المتعلم تعكس دائما سلوكا تدريسيا معينا ، و سلوكا تعليميا خاصة و أن ما ينتج عن مثل هذه السلوكيات هو التوصل إلى الأهداف المطلوبة من العملية البيداغوجية ، فالأستاذ الحامل للقيم و المبادئ و المثل العليا والحامل للمعرفة يستطيع أن يوجه التعلم في المسار المناسب الذي يؤدي إلى بلوغ التلاميذ لأهداف العملية البيداغوجية .

مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ : إن أساس تكوين شخصية الفرد هي المعاملات التي يتلقاها عبر مراحل نموه سواء في الأسرة أو المدرسة أو المحيط الخارجي ، ونجاحه يتوقف على هذه المعاملات ، فان كانت صالحة كان صالحا و إن كانت سيئة كان سيئا ،و لهذا حدد العلماء و الباحثون في هذا لجمال الطرق اللازمة لمعاملة الطفل عبر مراحل عمره لا سيما معاملة الوالدين له ، والمعلم هو الشخص الذي ينوب عنهما في المدرس،وقد توصل - (سيموندر) « إلى أن الأستاذ الحق هو من يستطيع حب الأطفال ، كما وجد ترابط بين حبه لتلاميذه و حبه لنفسه و تقييمه لها.»⁽²⁾ هذا الأخير الذي تعظم قيمة لتلاميذه عن غيره فعليها تتوقف

(1) - عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، 1989 ، القاهرة ، ص 22.

(2) - سيموندر مذكور من طرف ميخائيل اسعد إبراهيم ، مشكلات الطفولة و المراهقة ، دار الأفاق الجديدة ، الطبعة الثانية، 1991 بيروت ، ص 397.

الأهداف التربوية ، و عليها يتوقف نجاحه في إيصال معلوماته للتلميذ (1) مما يؤدي إلى « اكتساب مهارات التحليل و النقد و إصدار الأحكام و اكتساب الميول نحو البحث والسعي وراء المعرفة باهتمام وتحمس .» (2) الاجتهاد في توفير الأدوات وتنظيم التجهيزات والأدوات الرياضية :

إن الوسائل والأدوات الرياضية هي الركيزة الأساسية لكل خطة أو برنامج فبدونها لا يمكن إجراء درس التربية البدنية والرياضية ، فمثلا لا يمكن إجراء حصة تدريبية للتمرير والاستلام في كرة اليد بدون كرة أو ساحة (ملعب) .

وتبقى المسؤولية مطروحة على الأستاذ ، فهو المهتم الأول ، رغم أن الوسائل والتجهيز الرياضي حدد من مسؤولية الدولة حسب التشريع ، وبالتالي عليه التحلي بروح الجدية والصبر والمكافحة من اجل توفير الوسائل التي بواسطتها يتوصل إلى تحقيق أهدافه التربوية والتعليمية ونذكر منها :

- الإشراف على الملاعب والأجهزة . (3)
- إعداد الملاعب وتخطيطها إما تخطيط دائم أو مؤقت .
- توفير وابتكار أدوات رياضية بديلة ورخيصة التكاليف .
- توفير عوامل الأمن والسلامة في الملاعب (إزالة العوائق ، الرضية السليمة ، بعد الجدار المحيط بمساحة اللعب بمسافة ملائمة) .

- صيانة الأدوات بصورة دورية. (4)

(1) - مصطفى زيدان ، النمو النفسي و نظريات الشخصية ، دار الشروق ، الطبعة الثالثة ، 1990 ، القاهرة ، ص 135 .

(2) - أحمد حسين اللقائي ، فارغة حسن محمد سليمان ، التدريس الفعال ، 1995 ، القاهرة ، ص 82 .

(3) - أمين أنور الخولي و آخرون ، مصدر مذكور ، ص 40 .

(4) - محسن محمد حمص ، مصدر مذكور ، ص 36 .

- العناية والاهتمام بالوسائل الرياضية بتجهيز - مخزن مزود بالأرفق والدواليب لحفظ الأدوات ، كما على الأستاذ تدريب بعض التلاميذ على طريقة صيانة الأدوات واستعمالها وإعادتها إلى أماكنها عقب الدرس .

2-1-4-2- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الداخلي :

يتسم درس التربية البدنية والرياضية بالطابع التعليمي والتربوي فمن خلاله يكتسب التلاميذ المهارات والمعارف والاتجاهات والميول ، ولكن نظرا لضيق الوقت المخصص للحصة في الأسبوع فان الوقت المخصص لممارسة التطبيقية للمهارات المتعلمة غير كاف ولهذا فان هناك أنشطة أخرى في شكل مباريات ومنافسات داخلية تسمى بالنشاط الرياضي الداخلي ، كما تعتبر هذه الأنشطة مجال حيوي لإضفاء الطابع الترويحي على التلاميذ وتؤثر إيجابا على علاقاتهم وتصرفاتهم حيث تبعدهم عن المظاهر والآفات الغير المرغوب فيها . « وتنظيم برامج النشاط الداخلي في المؤسسة (المدرسة) يتيح للتلاميذ فرصة ممارسة ما تعلموه وتطبيقه على مستوى المنافسات بين الفصول أو داخل الفصل الواحد ، وتوقيت هذا البرنامج يجب أن لا يتعارض مع الجدول الدراسي بالمدرسة ، وقد قدر الخبراء أن نسبة التلاميذ المشاركين في هذا النشاط ب 60 % - 70 % من مجموع التلاميذ بالمدرسة (1)، وكذلك تعتبر الأنشطة الداخلية المنبع الذي عن طريقه يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية اكتشاف المواهب و العناصر الصالحة التي تكون الفريق الممثل للمؤسسة و النوادي الخارجية و لأستاذ التربية البدنية عدة أدوار فهو بمثابة :

منظم : يعتبر أستاذ التربية البدنية المسؤول عن تنظيم المنافسات الداخلية لأنه المؤهل الوحيد لذلك ، فهو أدرى بمستوى التلاميذ في مختلف الأنشطة الرياضية و أهم مهامه كمنظم ما يلي :

(1) - أمين أنور الخولي و آخرون ، مصدر مذكور ، ص 119 . 120 .

- عليه التعاون مع إدارة المؤسسة التعليمية في إعداد وتجهيز الملاعب والأدوات الرياضية اللازمة لإقامة المباريات والمنافسات. (1)
- الاشتراك في الهيئات المعنية التي تنظم الرياضة المدرسية .
- تنظيم ممارسة المستفيدين من البرنامج .
- تنظيم الاجتماعات بالمدرسة بالإضافة إلى تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات .
- المعاونة في إدارة برامج المنطقة التعليمية .
- المساهمة في الأعمال الإدارية إضافة إلى أعمال الامتحانات . (2)

فمن خلال ما سبق على أستاذ التربية البدنية كمنظم أن يكون متعاوناً مع الآخرين ، جاد ، حيوي في عمله ، تربطه علاقات الاحترام والثقة المتبادلة مع التلاميذ وباقي الأساتذة والإداريين ، ومن الملاحظ من خلال بعض الخبرات والدراسات أن الأستاذ يقوم بالعديد من الأعمال الفنية والتنظيمية إلى جانب عمله الرئيسي كمدرس للتربية البدنية والرياضية .

مدرب: إن عملية التدريب في النوادي والمنتخبات، فهي تربوية أكثرها هي تدريبياً من أجل المنافسة والنتائج العالية، ولهذا يعتقد (كروتي KROTEE) أن «التدريب الرياضي يجب أن ينظر إليه على أنه شكل من أشكال الدرس»⁽³⁾ فالتلاميذ من محيط واحد، ومستوى متقارب . وهذه الوضعية تتطلب خلق جو تدريبي مناسب ، فعلى الأستاذ كمدرّب مراعاة مايلي :

- أن لا ينسى بأنه يتعامل مع تلاميذ لهم برنامج دراسي و واجبات تنتظرهم لذلك عليه أن يحسن اختيار التدريب في أوقاته بحيث لا تؤثر على تأدية التلاميذ لباقي واجباتهم الدراسية والتعليمية .

(1) - علي بشير الفاندي وآخرون، المرشد الرياضي التربوي، المنشأة العامة للنشر و التوزيع، 1983، ليبيا، ص 67.

(2) - أمين أنور الخولي و آخرون، مصدر مذكور، ص178.

(3) - كروتي مذكور من طرف أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: الإعداد المهني والمهنة، مصدر مذكور، ص187.

- وضع النظم وقواعد العمل والإشراف على السير السليم العادي لها .
- إعداد ترتيبات للأيام الرياضية. (1)
- أن يجمع في تدريبه مراعاة كل الجوانب التي تخص النشاط والتلميذ معا كالجانب البدني والتقني والتكتيكي والنفسي
- **كحكيم** : على أستاذ التربية البدنية و الرياضية الإشراف بنفسه على عملية التحكيم أثناء المنافسات المبرمجة ، فهي عملية تتطلب خصائص مهمة كالثقة بالنفس والإلمام بالقواعد التي تحكم الأنشطة الرياضية المختلفة ، كما على أستاذة التربية البدنية و الرياضية « أن يلموا بدرجة عالية و جيدة بالألعاب » (2) حتى لا يسبب له بعض الإحراج خلال عمله كما عليه أن يختار بعض التلاميذ الذين يراهم مؤهلين لمهمة التحكيم ، وعليه أن يعلمهم قواعد وقوانين الألعاب ، كما يدرهم على ذلك وهذا مما يساعدهم على تكوين قدرات مستقبلية في التحكيم ذات مستوى عال ومشرف .
- كموجه اجتماعي** : يعتبر الأستاذ قدوة ونموذج للسلوك الخلقى القويم فبفضل توجيهاته وإرشاداته ينير للتلاميذ سبل الحياة ، وغرس أنبل الصفات وأسمى الخصال ، كما أن « مسؤولية الأستاذ تكمن في إعداد المحيط المناسب لتنمية مهارات التلاميذ ، فالأستاذ هو الموجه لنشاط التلاميذ والمسير للتعليم .» (3) ، ولا بد على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعرف كل خبايا التوجيه والقيادة ، كما عليه « معرفة وملاحظة الوسيلة التي يستعملها التلاميذ في سبيل الفوز في المباريات والمنافسات الرياضية ، ثم توجيههم التربوي الاجتماعي الصحيح و السليم

(1) - أمين أنور الخولي و آخرون ، مصدر مذكور ، ص40.

(2) - أمين أنور الخولي و آخرون ، المصدر السابق ، ص41.

(3) - فادي حسين ريان ، النشاط المدرسي ، دار مكتبة الحياة ، 1967 ، بيروت ، ص94.

فيبعدهم عن الأخلاق الرياضية السيئة كعدم احترام الحكم والخصم وكذلك التوافق مع الجماعة وعدم الحياد عنها
« (1)

2-4-1-3- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الخارجي :

إن الأنشطة الرياضية بالمؤسسات التعليمية كالمباريات والمنافسات لا تقتصر بداخل المؤسسة فقط بل تتعدى
هذا النطاق إلى خارج المؤسسة عبر المنافسات الخارجية بين المؤسسات التعليمية والأنشطة الخارجية أو النشاط
الرياضي الخارجي « الذي يعتبر الجزء المكمل لدروس التربية البدنية والرياضية وبرنامج النشاط الداخلي لتدعيم
مسيرة منهاج التربية الرياضية بالمدرسة ، ولذا فانه نشاط تنافسي يتم وضع برنامجه عن طريق توجيه التربية
الرياضية بالمديريات و الإدارات التعليمية » (2)

« ويعتقد الخبراء أن نسبة المشتركين في النشاط الرياضي الخارجي يقدر بحوالي 20 % الى 30 % في المدرسة
« (3)

كما تعتبر الأنشطة الرياضية الخارجية الأهم من حيث التحضير المادي والمعنوي معا ، كما على الأستاذ أن
يكون أكثر حذرا واحتياطا منه في النشاط الداخلي ولذا عليه مراعاة مايلي :

- في المنافسات الخارجية التي تجمع الفريق مع فرق أخرى مدرسية يجب على الأستاذ الإحاطة التامة بكل
المعلومات حول الفرق التي يتقابل فريقه معها كالجوانب السلوكية والبدنية وأخذ التدابير اللازمة .
- عليه أن لا يضم الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة في مبارياتها الخارجية إلا من يجمع الامتياز الخلفي بجانب
الامتياز الرياضي . (4)

(1) - علي بشير الفاندي وآخرون، مصدر مذکور ، ص71.

(2) - مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول ، مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى 1999 ، القاهرة ، ص106.

(3) - أمين أنور الخولي و آخرون ، مصدر مذکور ، ص120.

(4) - علي بشير الفاندي و آخرون ، مصدر مذکور ، ص72.

- عليه أن يشجع الروح والخلق الرياضي بين التلاميذ وعدم تركيز الاهتمام على إحراز الفوز في المباراة بأية وسيلة بل يجب الاهتمام ببذل الجهد و الظهور بالمظهر الرياضي اللائق .
- أن يعمل على توفير الأدوات و الأماكن التدريبية ، وأن يقنع التلاميذ بمساعدته على ذلك .
- يستحسن أن يكون أعضاء كل الفريق أسرة واحدة متكاملة عاطفيا و اجتماعيا كأن يكون لهم مكان معين للاجتماع لحفظ الأدوات و الملابس بنظام ، ويكون الأستاذ القدوة الحسنة التي يفندي هبا التلاميذ في هذه الأسرة.

- يجب أن لا يتعارض برنامج النشاط الرياضي الخارجي مع الجدول الزمني للمباريات المدرسية الرسمية. (1)
- على الأستاذ أن يعمل جادا بتدريب فرقة و إعدادها إعدادا جيدا من كل الجوانب.

2-4-1-4- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الترويحي :

إن من أهم الأشياء التي تؤثر على جو المؤسسة التعليمية هي العلاقات الاجتماعية بين مختلف العناصر من أساتذة و تلاميذ و إداريين و عمال ، فإن ساءت هذه العلاقة تأثر الجو العام و انعكس على حب التلاميذ للمؤسسة وعلى تأدية الأساتذة و العمال لواجبهم ، وإذا حسنت هذه العلاقات حسن كل شيء ، و الأنشطة الرياضية والترويحية و باقي الأنشطة الأخرى و الرحلات والتجوال هي من أهم العوامل التي تجعل الجو بالمؤسسة التعليمية جوا إيجابيا الكل فيه يؤدي واجبه . وأستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور كبير في توفير هذا الجو و هذا وفق المهام التالية :

- العمل على توفير الأدوات و الأماكن و تنظيم كل العناصر من التلاميذ و الأساتذة وفق تخطيط منظم للزمان و المكان حتى يتسنى لكل واحد إشباع رغباته و تحقيق هواياته و تزويد المشاركين بالتسهيلات و المعلومات في مختلف الأنشطة .

(1) - مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول ، مصدر مذكور ، ص106.

- العمل على تنظيم و تشجيع الرحلات و الفسح التربوية الترويحية .

2-4-2- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في المحيط :

- أصبحت المدرسة في ظل التربية الحديثة جزء من لاجملمتمع بعد أن كانت منفصلة عنه مما جعل المدرسة مركزا اجتماعيا وترويحيا للمجتمع المحلي وأهل الحي ، يجتمعون ليصنعوا وينفذوا برامج شاملة للصحة والتربية وتأهيل المواطنين وإعدادهم للحياة .

- وأستاذ التربية البدنية بصفته الموجه والأخلاقي والمطور كما قال الغزالي « من اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمرا عظيما و خطرا جسيما . » (1)

ومن هنا يأتي دور أستاذ التربية البدنية والرياضية للقيام ببعض الواجبات اتجاه الأنشطة الرياضية في محيطه المحلي واجملمتمع ككل ، وأهم مهامه مايلي :

2-4-2-1- المساهمة في تشجيع الممارسة الجماهيرية :

إن من أهم واجبات أستاذ التربية البدنية حتى يكون ذو فعالية وتأثير على باقي أفراد مجتمعه والتحلي بأخلاق وممارسات شخصية تكون مساعدة في تأدية واجبه :

- ممارسة الأنشطة الرياضية الجماهيرية بانتظام وانضباط « وذلك بالتحكم والتنظيم للبطولات والمنافسات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء لاجملمتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع.» (2)

- الظهور بالمظهر الحسن في الشكل والتحلي بالأخلاق الحميدة .

- توعية الممارسين بأهمية استغلال كل المرافق الطبيعية المساعدة على الممارسة الرياضية والمحافظة عليها كالغابات ..

(1) - محمد الغزالي مذکور من طرف سعيد إسماعيل علي ، مدخل إلى العلوم التربوية ، عالم الكتب ، 1982 ، القاهرة ، ص165.

(2) - محمد سعيد عزمي ، مصدر مذکور ، ص67.

- المشاركة في إدارة المباريات والإشراف على الأيام الرياضية والدورات المقامة بمناسبة الأعياد الوطنية .

2-2-4-2- المساهمة في الرياضات النخبوية :

انه من الضروري على أستاذ التربية البدنية والرياضية ألا يبقى منحصرًا في مؤسسته ولكن يجب أن يدخل النوادي النخبوية من اجل تغيير كيفية التسيير ، وهنا الأمور تختلف بالنسبة للأستاذ بين كل من درس التربية البدنية والمشاركة في الممارسات الجماهيرية والنخبوية ، هذه الأخيرة التي تعتبر أكثر أهمية وأكثر جدية و علمية في التخطيط فعليه تقديم خدمات لهذا الجمال الحيوي في البلاد حتى يمكنه :

- الإشراف على فرق نخبوية ونوادي بالتدريب الفعال المراعي لكل الجوانب العلمية والخلقية

- المساهمة في حل المشاكل التي تعاني منها الرياضة النخبوية لكل الجوانب وذلك بقيامه ببحوث وتجارب شخصية .

- العمل على توجيه القدرات والمواهب الشابة التي يصادفها في محيطه حتى تأخذ مكانتها في مجال الممارسات النخبوية .

2-2-4-3- أن يكون المصلح الاجتماعي الرياضي الصالح : ويمكن تلخيص أهم مهامه كمصلح فيما يلي :

- تكوين الجمعيات والهيئات الرياضية والصحية التي تعمل على نشر الوعي الرياضي والصحي في اجمتمع .

- وضع تعليمات الأمن والسلامة وتقديم الإرشادات المستمرة .

- الاشتراك في النقابات والجمعيات والرابطات التي تعمل على تقدم الرياضة .⁽¹⁾

- محاربة الآفات الاجتماعية الضارة بصحة الفرد و اجمتمع وسلامته من آثار التدخين والمخدرات.

⁽¹⁾ - أكرم زكي خطيبية ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر للطباعة ، الطبعة الأولى ، 1997 ، عمان ، ص179.

2-5- أستاذ التربية البدنية والموهبة الرياضية :

لقد سبق لنا و أن ذكرنا بان الموهوب الرياضي هو ذلك الفرد الذي تكمن فيه مؤهلات النجاح الرياضية العالية والتي هي فوق المتوسط العام ، ولما كان للموهوبين الرياضيين خصائص واستعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين كان من الضروري على من يقوم بتدريسهم واختيارهم وتوجيههم أن يكون على مستوى معين من المواصفات التي لا بد من إظهار الأدوار المختلفة التي يجب أن يقوم بها المدرس اتجاه التلاميذ الموهوبين ومنها معرفة أحاسيسهم ، واتجاهاتهم ، ميولهم وقدراتهم ومساعدته لهم على إظهار مواهبهم ، كما لا بد على الأستاذ أو المربي الذي يعمل مع التلاميذ الموهوبين أن يعد لهم البيئة التي تقدم لهم فرصة لكشف ميولهم المتنوعة وقدراتهم وتنميتها . ومن أهم العوامل المرتبطة بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب الرياضية مايلي : (1)

المحددات البيولوجية : مثل الصفات الوراثية ، الصفات المورفولوجية مثل : القامة ، الوزن... ، والعمر الزمني والبيولوجي و صفات الأجهزة الحيوية والصفات البدنية .

المحددات السيكولوجية (النفسية) : مثل القدرات العقلية ، سمات الشخصية ، والسمات الانفعالية والوجدانية والقدرات الإدراكية و الاتجاهات والميول .

المحددات الحركية والمعرفية المرتبطة بالرياضة : مثل الاستعدادات الحركية العامة والخاصة والقدرات المعرفية العامة والخاصة .

2-6- دلائل خاصة بالبحث والتوجيه الرياضي للمواهب الرياضية :

2-6-1- طرق البحث و التوجيه الرياضي للموهوبين:

هناك طريقتان يعتمد عليهما أستاذ التربية البدنية والرياضية في البحث وتوجيه المواهب

(1) - مفتي إبراهيم حماد ، التدريب الرياضي الحديث : تخطيط و تطبيق وقيادة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، 1998 ، القاهرة ، ص323.

2-6-1-1-1- الطريقة الطبيعية والتي تعتمد على الملاحظة البسيطة وهذه طريقة غير علمية وسطحية لا تعطينا نتائج صحيحة عن التوجيه الرياضي السليم .

2-6-1-2- الطريقة العلمية التي تتضمن ثلاثة (3) مراحل وهي : (1)

2-6-1-2-1- المرحلة الأولى : يدعو المدرسين أو المربين التلاميذ للالتحاق بمجموعات تدريب الصغار وذلك لتعليمهم المهارات الأساسية للأنشطة الخاصة .

2-6-1-2-2- المرحلة الثانية : أثناء التدريب الأساسي تظهر المواهب المناسبة والمرتبطة بالعمر البيولوجي والصحة والذكاء والشخصية (الانضباط والمسؤولية الخلقية والاجتماعية) ويتم فصل هؤلاء و وضعهم في مجموعة تدريب خاصة .

2-6-1-2-3- المرحلة الثالثة : يتم الاختيار النهائي لذوي الأداء العام استنادا إلى المعايير أو المحكات التالية :

- الخصائص الشخصية (الحماس والعزيمة) والاتزان النفسي وتوفر القدرات الفيزيولوجية الخاصة للأنشطة المعينة.

- سرعة التعلم و التكييف للمهارات الخاصة .

- قدرة العمل الوظيفي .

وفي الأخير يجب الإشارة إلى أن كل منهجية في العمل يجب مراعاة العوامل التالية مع المواهب الرياضية :

(2)

⁽¹⁾ - عصام محمد أمين حلمي ، مشكلات الإعداد الرياضي للناشئين ، دار المعارف ، 1980 ، القاهرة ، ص135.

⁽²⁾ ER WIN .HAHN , l'entraînement sportif des enfants , édition VIGOT , paris , p140.

في تدريب المواهب الرياضية لا تأخذ بعين الاعتبار استعمال الوسائل التي تمكن من الوصول إلى النتائج العالية ولكن يجب مراعاة الأخطار التي يمكن التي ان تحدث للموهبة كالأخطار الصحية والنفسية والاجتماعية .

اللعب أو الانضمام إلى فريق معين لا يكون إلا في شروط التطوير المؤكدة لعدة سنوات .

تدريب المواهب الرياضية يجب أن يكون مرفوقا بالمبادئ التربوية .

وفي الأخير نلاحظ أن مدرس التربية البدنية والرياضية يقوم بكثير من الواجبات والأعمال الفنية والإدارية إلى جانب عمله كمعلم للتربية البدنية حيث أنه عضو فعال في المدرسة واجملت مع بصفته أكثر اطلاعا على مستوى التلاميذ .

ومن خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل يتبين أن الأستاذ هو القلب النابض في الأمة فهو يؤدي دورا كبيرا في تنشئة الجيل الصاعد الذي يعطي للمجتمع طابعا خاصا في جميع اجملالات فبيده قد يصلح المجتمع أو يفسده .

تمهيد :

لقد كان التوجيه فيما مضى موجودا ويمارس بدون ان يأخذ الاسم العلمي ودون أن يشمله برنامج متعلما ولكنه تطور وأصبح الآن له أسسه ونظرياته ومجالاته وطرقه وأصبح يقوم به اخصائون متخصصون علميا وفنيا وأصبحت الحاجة ماسة على التوجيه في مدارسنا ومؤسساتنا. (1)

يستخدم التوجيه في جميع جوانب حياة الفرد وذلك بقصد توجيهه الوجهة الصحيحة السليمة والتي تحقق أهدافه المشروعة وأهداف مجتمعه ولعل من احد أهم جوانب التوجيه في حياة الفرد التوجيه الرياضي والذي يهتم هذا الأخير بمساعدة التلاميذ أو الرياضيين في اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يناسبهم والذي يتفق مع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم وما لديهم من دافعية وحماس، لان عملية إعداد الرياضيين للمشاركة في المسابقات الرياضية عملية بالغة الأهمية كونهنا تتركز على عدة عوامل هامة من بينها ما ذكرناه سابقا وهذا لأهنا - عملية التوجيه الرياضي - اقتصادية توفر الجهود وتحرز أفضل النتائج في وقت قصير.

وفي هذا الفصل نحاول التطرق إلى موضوع التوجيه الرياضي بذكر الأمور الواجب مراعاتها عند القيام بالعملية والعلاقة الموجودة بين التوجيه الرياضي والانتقاء وأهميتهما والمراحل التي تمر بها هذه العملية بالإضافة إلى أهدافها وواجباتها.

(1) - كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 1999عمان ، ص21.

3-1-1- مفهوم التوجيه :

3-1-1- التوجيه لغة :

« توجه إليه بمعنى أقبل و قصد ، و اتجه إليه بمعنى اقبل إليه و أصل كلمة توجيه هي وجه و تعني انحنى ، دل ،

ارشد ، و توجه تعني انتحاء ذو جهة من الجهات الأربع الأصلية .» (1)

3-1-2- التوجيه اصطلاحاً :

تختلف تعاريف التوجيه من قبل العلماء و المختصين بحيث كل واحد منهم يعطيه معنى معيناً رغم اشتراكهم في الهدف من عملية التوجيه ن و من هذه التعاريف نحاول تقديم بعضها و مناقشتها للخروج بمفهوم إجرائي لمصطلح التوجيه (التوجيه الرياضي) الذي يخدم موضوع دراستنا .

يعرف سعد جلال التوجيه بأنه « مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات و مهارات و استعدادات و ميول لحل مشاكله حلاً عملياً يؤدي إلى تكييفه مع نفسه و مع مجتمعه .» (2)

ويعرف أحمد أحمد عواد التوجيه بأنه « مساعدة يقدمها أشخاص مؤهلون و مدربون إلى شخص آخر في أي مرحلة عمرية من مراحل النمو ، و هذه المساعدة الفنية تمكنه من تدبير أوجه نشاط حياته و تغيير أفكاره و اتخاذ قراراته و تحمل أعباءه بنفسه و هذه المساعدة تقدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كما أن الفرد قد يتلقاها بمفرده أو مجموعة .» (3)

كما يعرف التوجيه على انه « عملية تتضمن مجموعة من الخدمات التي يقوم بها المختصون في التربية و علم النفس لمساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويدرك مشكلاته و على أن ينتفع بمواهبه و

(1) - الكتر الوسيط ، قاموس فرنسي-عربي ، مطبعة فؤاد بيان و شركاؤه ، 1984 ، ص 573.

(2) - عبد الحميد شرف ، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، 1999 القاهرة ، ص 175.

(3) - أحمد أحمد عواد ، قراءات في علم النفس التربوي و صعوبات التعلم ، المكتب العلمي للكمبيوتر و النشر و التوزيع ، 1998 ، ص 80.

قدراته لتوجيه طاقاته العقلية للتغلب على هذه المشكلات بما يؤدي إلى التوافق بينه و بين البيئة التي

يعيش فيها ليلبغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه من النمو و التكامل في شخصيته .»⁽¹⁾

كل هذه التعاريف المذكورة تنطلق من تقرير المساعدات والخدمات التي تقدم للفرد للطلب للتوجيه (الموجه) من أجل فهم المشكلات التي تدور حوله بهدف رسم أهداف واضحة تتفق مع قابليات النفسية على ضوء فهم هذه المشكلات إلا أن التعريف الثاني ركز على تقديم المساعدة للفرد (الموجه) شريطة وجود أخصائيين مؤهلين في التوجيه و لهذا سماها المساعدة الفنية .

ومن خلال التعاريف السابقة يتبين بأن التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد ليحقق أهدافا عدة منها :

- تبصيره بحالته ليكشف قدراته و مهاراته و استعداداته وميوله.
- إدراك المشكلات التي تعترضه و فهمها .
- استغلال إمكاناته الذاتية و البيئية بتحديد أهدافه في الحياة .
- التوافق أو التكيف مع نفسه و مع مجتمعه (بيئته) .
- النمو بشخصيته إلى أقصى درجة تتناسب مع إمكاناته الذاتية . ومن خلال ما سبق ، نصل إلى إعطاء تعريف إجرائي للتوجيه في اجمالال الرياضي - الذي يخدم موضوع دراستنا - حيث يرى الباحث بأن التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلميذ (الفرد) الناشئ في اختيار نوع الرياضة التي تناسبه، أي تلك التي تتفق مع كم و كيف ما يوجد لديه من قدرات ولتعدادات و ميول و سمات و ظروف اقتصادية و أسرية و ما لديه من دافعية وحماس .

⁽¹⁾ - أبو غلام رجاء محمود ، نادبة محمود شريف ، الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية ، دار القلم ، الطبعة الأولى ، 1983 الكويت ، ص 235.

3-2- أنواع التوجيه :

صنف (فيصل خير الزاد) 3 أنواع من التوجيه و هي :

3-2-1- التوجيه النفسي : يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم مشكلاته وتفسيرها و العمل على حلها أو

التخفيف منها و من حلها بوضع أهداف واضحة تساعد على التكيف معها ، و يفيد التوجيه النفسي في نمو

الفرد و نضجه ⁽¹⁾ ويعرفه (روجيه غال) بأنه « العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على

اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها و وضع الخطط التي تؤدي إلى هذا الحل و التكيف وفقا للوضع

الجديد الذي يؤدي به إلى الحل» ⁽²⁾

ويرى (جونسن JONSON) « بأنه تلك المساعدة التي تقدم للفرد و بشكل شخصي في أحد

لجملالات التربية أو في مجال المشاكل المهنية وتؤدي العلاقة الإرشادية القائمة على إلى دراسة الحقائق و

البحث عن حلول لها بمساعدة الأخصائيين و غيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة أو في البيئة المحلية المحيطة بها

تتضمن تلك العملية المقابلات الشخصية التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته .» ⁽³⁾

3-2-2- التوجيه المهني : « يهدف التوجيه المهني إلى تعريف الفرد بالقدرات و المهارات و المؤهلات التي

تتطلبها المهنة ، كما يعمل على مساعدة الفرد في اتخاذ قرار بشأن اختيار المهنة على أساس تحقيق الرضى

الشخصي عن المهنة .» ⁽⁴⁾

لما يهدف التوجيه المهني إلى مساعدة الفرد في الكشف عن قدراته واستعداداته و ميوله و العمل على تنميتها و

تطويرها.

⁽¹⁾ - فيصل خير الزاد ، علاج الأمراض النفسية و الاضطرابات السلوكية ، دار الملايين ، 1984 ، بيروت ، ص 07.

⁽²⁾ - روجيه غال مذكور من طرف عبد الحميد شرف ، مصدر مذكور ، ص 172.

⁽³⁾ - جونسن مذكور من طرف محمد رمضان القذافي ، التوجيه و الإرشاد النفسي ، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الأولى ، 1992 ، مصر ، ص 29.

⁽⁴⁾ - عبد الرحمان عيسوي ، التوجيه و الإرشاد الإسلامي و العلمي ، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، 1992 . بيروت ، ص 31.

3-2-3- التوجيه المدرسي : يرى فيصل خير الزاد بأن التوجيه المدرسي « يهدف إلى الكشف عن قدرات الفرد و مهاراته ، و إمكانياته من أجل الاستفادة من ذلك ، فاختيار التخصصات المناسبة و المناهج الدراسية يؤدي إلى نجاح الفرد في حياته الدراسية و كذلك التربوية. (1)

ويعرفه عبد الحميد مرسي بأنه : « العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب لما له من خصائص مميزة من ناحية ، و الفرص التعليمية المختلفة و مطالبها المتباينة من جهة أخرى و التي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي الى نمو الفرد و تربيته. » (2)

ومن خلال ما سبق يرى الباحث بأن التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلاميذ الناشئين لاختيار الرياضة المناسبة لهم أي تلك التي تتفق مع كم و كيف ما يوجد لديهم من قدرات و استعدادات و ميول و سمات و ظروف اقتصادية و ما لديهم من دافعية و حماس . « و يتطلب التوجيه الرياضي توفير البيانات و المعلومات عن الرياضة المتاحة و طبيعة كل رياضة و مستقبلها و ما يحتاجه النجاح فيها من الجهد و الطاقة و القدرات و الاستعدادات (3)

ويمكن حصر التوجيه الرياضي في 3 نقاط :

أولا : الكشف عن الاستعدادات الخاصة لكل ناشئ و التعرف على ميوله الحقيقية و على نواحي نشاطه المختلفة و اتجاهاته النفسية و إمكانياته .

ثانيا : تحديد نوع الرياضة التي تتناسب مع الاستعدادات و الميول و القدرات الموجودة أو المتوفرة لدى الفرد الناشئ .

ثالثا : إحلال التوجيه المبني على أساس احترام شخصية الفرد و على الرغبة في مساعدته على تحقيق إمكانياته .

(1) - فيصل خير الزاد ، مصدر مذكور ، ص7.

(2) - عبد الحميد مرسي ، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني ، مكتبة القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1976 القاهرة ، ص 161.

(3) - عبد الرحمان عيسوي ، مصدر مذكور ، ص 13.

3-3- أهمية التوجيه في المنظومة التربوية :

لقد كان التوجيه فيما مضى موجودا و يمارس بدون أن يؤخذ الاسم العلمي ودون أن يشمل برنامج علمي مسطر ، و لكنه تطور و أصبح الآن له أساسه ونظرياته و طرقه و مجالاته و برامج ، و لهذا « أصبح يقوم بالتوجيه أخصائيو متخصصون علميا و فنيا و أصبحت الحاجة ماسة للتوجيه و الإرشاد في مدارسنا و في أسرنا و في مجتمعنا . »⁽¹⁾

إن الفرد و الجماعة يحتاجون إلى التوجيه و الإرشاد فكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية و فترات حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد.

إن الخدمات التي يقدمها التوجيه الدراسي تشكل جانبا هاما من جوانب العملية التربوية ، و عوامل نجاحها ، و تعتبر متممة و متكاملة مع خدمات الإدارة و المناهج و التوجيه ، و غياب أي عنصر من هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى إحداث خلل في العملية التربوية، وتضافر جميع هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى تحقيق الهدف من العملية التربوية ، وتبرز عملية التوجيه انها تستغل المنهج و النشاط الدراسي لتحقيق أهدافها ، كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج و وضع برامج النشاطات التي تتلاءم و تنسجم مع تحقيق ما وضعت لأجله تلك العملية . »⁽²⁾

فتطور الفكر التربوي عبر التاريخ و تبنيه للنظرة الفلسفية من حيث التركيز على التلاميذ أكثر من التركيز على المادة الدراسية أتاحت الفرصة أمام نظريات علم النفس و أساليبه كي تسهم بفاعلية في رفع المستوى التحصيلي للتلميذ نتيجة لتوافقه النفسي الاجتماعي .

(1) - كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم ، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 1999 ، عمان ، ص 21.

(2) - محمد الشيخ حمود ، الإرشاد المدرسي و المهني في التعليم الأساسي ، ديوان المطبوعات المدرسية ، 1996 الجزائر ، ص 5.

« والمنظومة التربوية تتضمن عناصر كثيرة من التوجيه و التدريس ، فالمؤسسات التربوية هي أكبر الأماكن التي تقدم فيها خدمات التوجيه و الإرشاد في جميع أنحاء العالم . »⁽¹⁾

كما أن التوجيه في مجال التربية البدنية و التعليم يعمل في إعداد الإنسان الصالح الذي يقوم بدور فعال لتمتع عن طريق الإشراف على نموه و تحقيق غايته و بالتالي أصبح لبرنامج التوجيه الدراسي و النفسي مكانة هامة في العملية التربوية من أجل تنمية شخصية التلميذ بشكل متكامل في جميع الجوانب.

3-4- مجالات التوجيه :

يستخدم التوجيه في جميع جوانب الفرد المعاصر و ذلك بقصد توجيهه الوجهة الصالحة و المفيدة و التي تحقق أهدافه المشروعة و أهداف مجتمعه و التي تجعل منه مواطناً صالحاً قادراً على دفع عجلة الإنتاج قدماً إلى الأمام ، و على الإسهام في خير اجملمتمع و نفعه ، بحيث يتحرر الفرد مما يكبل طاقته من المشكلات و الأزمات و التوترات و بهذا يتحقق للفرد التكيف الجيد مع نفسه و مع بيئته بحيث يسير في نموه في شتى مظاهره ، الجسمي ، العقلي ، و النفسي ، الاجتماعي و الروحي سيرا طبيعياً بعد إزالة العوائق و العقبات التي قد تعرقل مسيرة النمو الطبيعي عنده.

إن خدمات التوجيه يجب أن تتوفر لكل فرد لتحقيق سعادته في كل ميادين حياته التربوية و الشخصية و المهنية ، و لا بد للفرد أن يكون مستعداً للتوجيه و أن يشعر بالحاجة إليه² فكان لا بد من تقديم التوجيه إلى مختلف طوائف اجملمتمع ، فهناك توجيه الراشدين و توجيه الأطفال و المراهقين و الشباب و الشيوخ و النساء و الرجال و الجنود و العمال و الصناع و الموظفين .

(1) - كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم ، مصدر مذكور ، ص 22.

(2) - كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم ، المصدر السابق ، ص 10.

يختلف التوجيه باختلاف اجمال الذي يستخدم فيه ، فهناك التوجيه المهني والتوجيه التربوي و هناك التوجيه

الثقافي و الأخلاقي و الديني و الأسري والشخصي والعلاجي و العلمي و الاجتماعي و النفسي .» (1)

3-5- ما يجب مراعاته في عملية التوجيه الرياضي :

عند القيام بعملية التوجيه يجب على القائم بهذه العملية مراعاة بعض النقاط (الأمر) الموجودة في الفرد

الطالب التوجيه و هي :

3-5-1 الميل : « هو شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام و الانتباه إلى نشاط ما وتفضيله ويكون عادة

مصحوبا بالارتياح ، و يكون الميل قويا عندما يتصل بإشباع حاجات الفرد .» (2)

إذن فالميل هو اختيار الفرد أو التلميذ لنشاط ما بدلا من الآخر ، و الميل هو اتجاه نفسي يتمركز بتركيز

الانتباه في موضوع معين . فالميل حالة وجدانية و أن الانتباه هو أهم عنصر من عناصره . و ذهب (فرويد)

في دراسته « إن الميل من الناحية الذاتية عبارة عن وجدانيات الحب والكراهية نحو الأشياء ووجدانيات

السرور و عدمه نحوها ، أما من الناحية الموضوعية فإنها تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء .» (3)

كما يعتبر الميل « أسلوب من أساليب العقل حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين يصاحبه إحساسه

بالراحة النفسية .» (4)

وتفيد الميل في التوجيه أنها نوع من الشعور بالاهتمام ، وأسلوب من أساليب العقل فأى ناشئ عنده ميل

قوي إلى ممارسة رياضة معينة ، عندما يجد فيها راحتته و اطمئنانه و لذاته ، و عند مزاوله التدريب فيها لا يشعر

بالتعب والإرهاق والملل.

(1) - عبد الرحمان عيسوي ، مصدر مذكور ، ص 12.

(2) - أيلين وديع فرج ، خبرات في الألعاب للصغار و الكبار ، منشأة المعارف ، بدون طبعة ، 1987 ، الإسكندرية ، ص 70.

(3) - فرويد مذكور من طرف واعيطة محمود ، التوجيه التربوي و المهني ، مكتبة الفلسفة المصرية ، 1990 ، القاهرة ، ص 15.

(4) - فؤاد سليمان قلادة ، أساسيات المنهاج في تعليم الكبار ، دار الثقافة ، 1997 ، القاهرة ، ص 54.

3-5-2- الاستعداد : يعرف (ماجدة السيد عبيد) الاستعداد على انه إمكانية الوصول إلى درجة من

الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب سواء كان مقصودا أو غير مقصود .⁽¹⁾

كما أن الاستعداد هو « الحالة التي تبين قدرة الفرد على تحصيل نوع معين من المعرفة او اكتساب فن الأداء

الحركي الخاص في فعالية أو لعبة معينة إذا أعطي له التدريب المناسب .⁽²⁾

من هذين التعريفين نستنتج بأن الاستعداد هو احتمال وصول الفرد إلى درجة معينة من التمكن (التعلم)

بعد الاستفادة من التدريب و بصفة عامة فالاستعداد هو الحالة التي يكون فيها الكائن جاهزا و قادرا على تعلم

سلوك جديد .

وبمجرد وصول الكائن الحي إلى مرحلة الاستعداد فسوف تصبح لديه القدرة على تعلم السلوك الجديد

باستمرار .

3-5-3- القدرة : تعرف القدرة بأهنا « القوة على القيام بعمل أو ممارسة فعل حركي أو نشاط عقلي و

تتحكم القدرة مع غيرها من العناصر في السلوك »⁽³⁾

وتعني القدرة أيضا « القوة الفعلية لدى الناشئ على أداء عمل معين و تشمل أيضا السرعة و الدقة في

الأداء نتيجة تدريب أو بدون تدريب .⁽⁴⁾

وملخص القول بان القدرة هي القوة الكامنة في جسم الإنسان و التي بفضلها - أي القوة - يستطيع

القيام بعمل ما ، كأداء حركي أو تدريب رياضي .

(1) - ماجدة السيد عبيد ، تربية الموهوبين و المتفوقين ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2000 ، عمان ، ص 137.

(2) - قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الألعاب و الفعاليات و العلوم الرياضية ، دار الفكر للطباعة ، الطبعة 1992 ، 1 ، عمان ، ص 62.

(3) - قاسم حسن حسين ، المرجع السابق ، ص 620.

(4) - برو محمد ، اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ، رسالة نيل شهادة الماجستير غير منشورة ، معهد علم النفس ، جامعة الجزائر ، 1993 ، الجزائر ، ص 19.

و هنا يجب الإشارة إلى الفرق بين الاستعداد و القدرة ، فالاستعداد يشير إلى إمكانية انجاز كامنة ، أما القدرة فهي تشير إلى إمكانية فعلية .

3-5-4- الرغبة : الرغبة هي « الشعور بالميل نحو أشخاص أو مزاولة ألعاب أو فعاليات و حركات معينة ، و الرغبة لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هو الحال في الحاجة بل تنشأ من تفكير الرياضي فيها أو تذكره إياها أو إدراكه للحركات المرغوبة .»⁽¹⁾

و يعرفها (درفر) بأنها « إصلاح عام لشهية بوعي واضح لموضوعها وهدفها ، فالرغبة تنطوي على إدراك للغرض المستهدف و اهتمام بجزئته وامتلاكه .»⁽²⁾ و يقصد الباحث بالرغبة بأنها ميل التلميذ الناشئ إلى ممارسة نوع من الرياضة : كرة القدم ، كرة اليد ...

3-5-5- الدافعية : يعرف (مقبي إبراهيم حماد) الدافعية بأنها « جنوح اللاعب أو اللاعبة إلى بذل جهد لتحقيق هدف معين نتيجة لقوى داخلية .»⁽³⁾ كما نحا « حالة ناشئة لدى الفرد في موقف معين نتيجة لوجود بعض العوامل الداخلية أو المثبرات الخارجية في هذا الموقف ، و هذه المتغيرات هي التي توجه سلوك الفرد بطريقة محددة لتحقيق الهدف من السلوك في الموقف .»⁽⁴⁾

من خلال ما سبق يمكن الوصول إلى أن الدافعية هي تلك الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الرياضي و توجهه لتحقيق هدف معين و هذا الهدف ليس قوى أو حالات يمكن رؤيتها مباشرة و إنما هو في داخل الفرد.

(1) - قاسم حسن حسين ، مصدر مذكور ، ص 447.

(2) - درفر ، مذكور من طرف سعد رزوق ، موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، الطبعة الثانية ، 1979 ، بيروت ، ص 146.

(3) - مفتي إبراهيم حماد ، التدريب الرياضي الحديث : تخطيط و تطبيق و قيادة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، 1998 ، القاهرة ، ص 239

(4) - ايلين وديع فرج ، مصدر مذكور ، ص 178.

و تنقسم الدوافع إلى نوعين رئيسيين هما :

الدوافع الأولية : و التي تحدد عن طريق الوراثة و نوع الكائن الحي و تتصل اتصالا مباشرا بحياته وحاجاته

البيولوجية الاساسية كدافع الجوع و العطش...، والنوع الثاني هي :

الدوافع الثانوية : هي التي تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته و الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها وتنقسم

الدوافع الثانوية إلى دوافع خارجية مثل (الجوائز ، الكؤوس ...) و الدوافع الثانوية الداخلية (الميول و

الاتجاهات ، مستوى الطموح ...).

بعد تقديم هذه العناصر التي يجب مراعاتها عند القيام بالعملية التوجيهية للناشئين لممارسة رياضة معينة ،

يجب على المدرب او مدرس التربية البدنية والرياضية أن يدرك بأن هذه العناصر مهمة جدا في عملية التوجيه ،

عليه مراعاتها عند قيامه بهذه الأخيرة .

بالإضافة إلى هذه العناصر المذكورة يجب على الموجه عند قيامه بعملية التوجيه الرياضي أن يراعي أسسا

ضرورية هي : (1)

- الفروق الفردية بين الأفراد في القدرات و الاستعدادات و الميول .
- الفروق داخل الفرد في الخصائص الجسمية ن النفسية و العقلية .
- تأثير جوانب الشخصية المختلفة على سلوك الفرد .
- مراعاة حاجات الفرد في حدود القيم و الاتجاهات التي يعيش فيها .
- عملية التوجيه عملية يكتسب فيها الفرد اتجاهات و قيم و مظاهر سلوكية جديدة .
- عملية التوجيه عملية تعلم يستفيد منها الفرد في رسم مستقبله .

(1) بن لكحل سمير ، أثر سياسة التوجيه المدرسي في النظام التربوي الجزائري على التوافق النفسي و الدراسي للمتعلم ، رسالة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس و علوم التربية ، جامعة الجزائر ، 2002 ، الجزائر ، ص49.

3-6- دور مدرس التربية البدنية والرياضية في التوجيه :

يشترك مدرس التربية البدنية و الرياضية في إدارة المدرسة فهو يقوم بالتدريس كمدرس لمادة التربية البدنية والرياضية و الإشراف على أوجه النشاط في المدرسة كما يمكن لهذا المدرس بناء على خبرته العملية كيفية التمييز بين الفروق الفردية بين التلاميذ و التعامل معهم بما يتناسب مع حالة كل تلميذ .

يمثل مدرس التربية البدنية والرياضية محورا رئيسيا في برنامج التوجيه إذ أنه يعمل مع التلاميذ طوال اليوم و يستطيع ملاحظتهم في مواقف و أعمال متعددة في الملعب و الساحة فعلى سبيل المثال خلال التربية البدنية والرياضية يلاحظ الأستاذ تلميذه ثم يكتشف ميول هذا الأخير عن طريق ملاحظة الرياضات و الألعاب الرياضية التي يختارها التلميذ و يجب ممارستها بشغف . كما يستطيع أن يستنبط بعض الدلالات من علاقات التلميذ بزملائه في الملعب . كما يتعرف المدرس من أمثال هذه الاتصالات عادات التلميذ وحالته الصحية .

فلمدرس غالبا ما تتوفر لديه إمكانية اكتشاف الحالات المبكرة عند التلاميذ ، كما أن له تأثيرا بالغا كفرد عامل في التوجيه على سلوك معظم تلاميذه .⁽¹⁾

ولا شك أن تفهم مدرس التربية البدنية و الرياضية لتلميذه و تقبله له يوفران للتلميذ الشعور بالرضا بالإضافة إلى اكتسابه للخبرات المختلفة و أوجه النشاط البدني و الرياضي من طرف أستاذه ، أما إذا أحس التلميذ بعدم فهم أو تقبل مدرسه له فإن الاتصالات اليومية للتلميذ مع أستاذه ستقف حائلا دون تكييفه معه و بالتالي مع مدرسته .

« و تظهر أيضا عملية التوجيه و الرغبة نحو التدريب و التوجيه من أهم واجبات المربي الرياضي أو أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، إذ يتطلب منه إدراج التدريب بشكل يحقق السرور و يزيد الشوق لدى الرياضي الناشئ موضحا له خطط المستقبل و مساعدته على تجاوز الصعوبات صولا إلى تحقيق المستوى العالي .»⁽²⁾

⁽¹⁾ ميرل م. أولسن ، التوجيه : فلسفته و أسسه و وسائله ، ترجمة عثمان لبيب فراح و محمد نعمان صبري ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٤ ، القاهرة ، ص 78 .
⁽²⁾ - قاسم حسن حسين، عبد علي نصيف، علم التدريب الرياضي للمراحل الأربعة، دار الكتب للطباعة و النشر، الطبعة الأولى، 1980 ، العراق، ص14 .

و يستطيع المربي الرياضي أو أستاذ التربية البدنية و الرياضية القيام بعملية التوجيه للناشئين في المدرسة أو

النادي في نطاق المستويات التالية :

3-6-1- مستوى الحصول على المعلومات :

يعيش التلميذ الناشئ خلال مرحلة دراسته ببعض المشاكل التي تصادفه فيقتضي الأمر الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بهذه المشاكل و في هذه الحالة يحتاج التلميذ من المربي الرياضي المعلومات الضرورية التي تساعد في حل تلك المشاكل كمعرفة طرق التدريب في لعبة من الألعاب سواء داخل المدرسة أو خارجها ، أو الاستفسار عن شرح بعض النقاط في قوانين و أوجه النشاط الرياضي و ما إلى ذلك . كما أن « أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع تلاميذه على معرفة مدرستهم من حيث تقاليدها و جمعيات نشاطها و منظماتها ،

كما يساعدهم على اختيار الألعاب الرياضية أو النشاطات البدنية المناسبة لهم .»⁽¹⁾

3-6-2- مستوى المساعدة في حل المشاكل التربوية :

تصادفه أيضا في ميدان التربية البدنية و الرياضية نظرا للتغيرات التي تطرأ على نمو جسمه كأن يساعد المدرس تلاميذه على كيفية التعامل مع تعلم بعض المهارات المبررة التي يجدون في تعلمها صعوبة و ذلك استنادا إلى خبرته و على ضوء معرفته بطرق التدريس و التدريب في مثل هذه الحالات ، « و لهذا يجب على المربي الرياضي أن يكون على دراية و إلمام بأساليب التوجيه التي يمكن استخدامها لمساعدة التلميذ في هذا الجمال .»⁽²⁾

3-6-3- مستوى المساعدة في الاختيار :

و قد يتطلب الأمر توجيه التلميذ لصعوبات يقابلها في الاختيار بين ميادين مختلفة و تنشأ صعوباته انه لا يعرف إمكانياته الخاصة التي تساعد على التوجه إلى الميدان الذي يمكنه النجاح فيه ، وهذه المشكلة مألوفة لدى مدرسي التربية البدنية و الرياضية إذ أن هناك مرحلة من السن تتوافر فيها الرغبة لدى التلاميذ للإسهام في كل

(1) - ميرل م. أولسن ، مصدر مذكور ، ص 81.

(2) - سعد جلال ، محمد حسن علاوي ، علم النفس التربوي الرياضي ، دار المعارف ، الطبعة السابعة ، 1984.

القاهرة ، ص 517.

أنواع النشاط الرياضي دون معرفة الميدان الذي يمكنهم النجاح و التفوق فيه و تكون هذه المشكلة من اختصاص المربي الرياضي القادر على معرفة الطرق و الأساليب لاكتشاف ميول التلاميذ الرياضية و استعداداتهم المختلفة .

3-6-4- مستوى المساعدة في المشاكل الشخصية :

وقد يكون التلميذ في حاجة إلى توجيه يتناول المشكلات الشخصية التي لها جذور انفعالية و يحتاج هذا المستوى إلى خبرة و كفاية الموجه الذي يكون في العادة متخصصا لتناول هذه المشاكل و الذي يكون له دوره و وظيفته بين هيئة التدريس بالمدرسة ، و لكن هذا لا يمنع من أن يقوم المربي الرياضي بالمساعدة الايجابية في مثل هذه النواحي إذا كان مؤهلا للقيام بمثل هذه العملية « و لقد بينت الخبرة أن المربي الرياضي الناجح هو من أول من يلجأ إليه التلميذ للإفصاح عن مشاكله النفسية و الشخصية بحكم طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها و التي تتسم بالتححرر من قيود الفصل الدراسي و العلاقة التي تحددها مادة الدراسة بين المربي الرياضي و تلاميذه .

كما يجب أن نؤكد هنا أن النشاط الرياضي بحكم طبيعته مجال له خصائصه الوقائية وخصائصه العلاجية قد تكون وحدها كافية ليكشف التلميذ قدراته و استعداداته و ميوله بالإضافة إلى تزويده بالمعونة النفسية التي تعطي له نجاحه في اجمموعة في نشاطه من الأنشطة الرياضية واكتسابه للقوام الجيد واللياقة البدنية والمهارية وما إلى ذلك .» (1)

3-7- علاقة التوجيه الرياضي بالانتقاء :

إن عملية إعداد الرياضيين للمشاركة في المسابقات الرياضية عملية بالغة الأهمية تتركز على عدة عوامل من أهمها انتقاء الموهوبين بالألعاب الرياضية وتوجيههم نحو الممارسة الرياضية المناسبة⁽²⁾ ويكون هذا بتنظيم تدريبا

(1) - سعد جلال ، محمد حسن علاوي ، المصدر السابق ، ص 518.

(2) - ريسان خريبط مجيد، النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة، دار الشروق، الطبعة الأولى، 1998 ، عمان،ص229.

للأطفال والشبان الكثيرين من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يكون هو المدرب في غالب الأحيان الذي يلعب الدور الرئيسي لإتمام هذه العملية فيوجه الدعوة لمن يظن أنهم أفضل.

إن الانتقاء والتوجيه الرياضي عمليتان متكاملتان بحيث بدون انتقاء لا يمكننا إجراء عملية التوجيه الرياضي، وكذلك إذا لم تكتمل عملية الانتقاء بعملية التوجيه الرياضي، وذلك بتوجيه اللاعب إلى النشاط المناسب له، بعد انتقائه في المراحل الأولى لم يكتمل هدفه العملية ولذلك فإن الانتقاء والتوجيه الرياضي هما وجهان لعملة واحدة حيث ظهرت الحاجة إليها نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعاً لنظرية الفروق الفردية.

3-7-1- مفهوم الانتقاء الرياضي :

« يدل الانتقاء الرياضي على اكتشاف القدرات الحركية والخصائص الفيزيولوجية التي يتميز بها كل فرد ثم توجيهه لممارسة نوع معين من الفعاليات والألعاب الرياضية بحيث تتلاءم مع ما يتميز به والوصول إلى المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال »

ويعرفه (فولكوك Volkov) 1997 بأنه « عملية تحديد ملائمة استعدادات الناشئ مع خصائص

نشاط رياضي معين ». (1)

اذن الانتقاء الرياضي هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين، ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع المشاط الرياضي أي اختيار تتوافر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ بالتفوق في ذلك النشاط، وعلى ذلك فإنها عملية الانتقاء الرياضي عملية في غاية الصعوبة.

(1) - قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى. 1998. ، عمان، ص

3-7-2- أهمية الانتقاء والتوجيه الرياضي :

تكمن أهمية الانتقاء والتوجيه الرياضي في أنهما وجهان لعملة واحدة، حيث ظهرت الحاجة إليها نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعاً لنظرية الفروق الفردية. إن الانتقاء والتوجيه الرياضي لا يقتصران فقط على أعداد الأبطال وإنما يعني أيضاً اختيار نوع النشاط الرياضي بلائم الفرد بغرض إشباع ميوله ورغباته واهتماماته عند ممارسته « كما يؤدي الانتقاء والتوجيه الرياضي إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي الاستعدادات والقدرات البدنية والنفسية والعقلية والفيزيولوجية الملائمة لنوع النشاط الرياضي المختار، والذين تتوقع لهم المستوى العالي من خلال الاستمرار في التدريب فيه أي في النشاط المختار».

ويرى كل من فولكوف **1997 Volkov** و بولجاكوف **1986 Bolgakova** أن عمليات الانتقاء

والتوجيه الرياضي في النشاط الرياضي ترجع أهميتها إلى ما يلي :⁽¹⁾

1. الانتقاء والتوجيه الرياضي الجيد يزيدان من فاعلية كل من عمليتي التدريب والمنافسة الرياضية فالتفوق

الرياضي يعتمد على **3** عناصر رئيسية هي : الانتقاء والتوجيه، التدريب، والمنافسات، ولا يمكن الوصول إلى نتائج رياضية عالية بدون انتقاء وتوجيه علمي جيد إلا في حالات قليلة تأتي نتيجة الصدفة ولكن إذا ما أعطيت عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي القدر الكافي من العناية وأجريت في إطار تنظيمي دقيق مبني على أسس علمية سليمة انعكس ذلك على عمليات التدريب والمنافسات وزاد فاعليتها وبالتالي أمكن تحقيق أفضل النتائج الرياضية في أسرع وقت ممكن وبأقل جهد ممكن.

2. قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية : فقد أتيت الدراسات أن فترة الممارسة خلال حياة

اللاعب الرياضية تعتبر قصيرة نسبياً، فإذا ما أجريت عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي على أسس علمية سليمة، وتم اختيار أفضل العناصر من الناشئين الذين يتمتعون بقدرات واستعدادات خاصة تتفق مع

⁽¹⁾ - مذكور من طرف محمد لطفي طه، الأسبق النفسية لانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 2002، القاهرة، ص13.

متطلبات نوع النشاط المختار فإن هذه الفترة من الممارسة سوف تكون أكثر فاعلية رغم قصرها وسوف تكون كافية لتحقيق أفضل النتائج الرياضية.

3. وجود الفروق الفردية الواضحة بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة: إن الفروق الفردية الواضحة بين الناشئين في استعداداتهم الخاصة سواء من ناحية البدنية أو الناحية النفسية (الوظائف العقلية والنفسية - حركية وسمات شخصية...) لا تسمح لجميع الناشئين من تحقيق النتائج الرياضية المرجوة في الزمن المتاح في تلك الفترة الفعالة من حياتهم الرياضية. ولكن فمن خلال عمليات الانتقاء والتوجيه الرياضي يمكن الكشف المبكر عن تلك الخصائص والاستعدادات لدى الناشئين الرياضيين لاختيار من تتوافر لديهم الصلاحية وتوجيههم إلى النشاط الرياضي الذي يتناسب مع خصائصهم الفردية واستعداداتهم الخاصة.

4. اختلاف سن بداية الممارسة تبعاً لنوع النشاط الرياضي: يعتبر تحديد سن بداية ممارسة النشاط الرياضي من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء والتوجيه الرياضي نظراً لحتمية اختلاف سن الممارسة من نشاط رياضي إلى نشاط آخر، حيث أن بداية الممارسة المبكرة أو المتأخرة عن السن المسموح به لممارسة نشاط رياضي معين تصبح لها انعكاساتها السلبية على فاعلية التدريب وعلى نتائج اللاعب فيما بعد.

3-7-3- الأسس التنظيمية لعملية الانتقاء الرياضي :

3-7-3-1- محددات عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي :

قبل أن نخوض في ذكر الأسس التنظيمية لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي علينا أن نذكر بعض التعليمات وهي بمثابة المحددات العلمية للانتقاء والتوجيه الرياضي التي يجب علينا الأخذ بها في كل مرحلة من المراحل كون هذه الأخيرة مرتبطة فيما بينها وكل واحدة تحمل محددات خاصة بها وهذه المحددات هي: (1)

(1) - لوي غانم الصميدعي، وضاح غانم سعيد، التربية البدنية والحركة للأطفال قبل المدرسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1999، عمان، ص 210-211.

3-7-3-1-1-1- المحددات البيولوجية :

تعتبر من أهم الأسس التي يعتمد عليها في مجال التدريب والاختيار والتوجيه الرياضي وأثناء وضع البرامج المستقبلية لاعتمادها على القدرات البيولوجية للمتقدين ويدخل ضمنها :

أ. العمر الزمني والعمر البيولوجي : لكل نوع خاص من الرياضة لون خاص بها وعمر زمني يبدأ من خلاله التدريب ويتوقف على اهتمام الفرد أو حب الناشئ لتلك اللعبة أو الفاعلية، ونفس الشيء بالنسبة للعمر البيولوجي لعملية البدء، وتقبل أجهزة الجسم نوع الحمل الفيزيائي والجهد العضلي فمثلا لعبة رفع الأثقال تختلف عن لعبة الجمباز أو السباحة.

ب. الفترة الحساسة للنمو : أي الفترة التي تتعلق بملائمة النمو والقدرات البدنية لنوع النشاط المختار ، وهي لا تشمل خصائص مرحلة النمو من حيث الزيادة في الطول والوزن وإنما زيادة حساسية استجابة أجهزة الجسم الناشئ وملائمة قدراته البدنية والوظيفية للعمل الذي ينتمي له.

ت. الصفات الوراثية : ويدخل ضمنها الجينات التي يحملها الجسم ودرجة كفاءتها وبنية الجسم والتركيب المورفولوجي.

ث. الصفات الأنثروبومترية : وهي الأساس الفعال فيلا عملية الانتقاء والتوجيه ويدخل ضمنها قياسات الجسم وأجزاؤه.

3-7-3-1-2- المحددات النفسية : ويدخل ضمنها السمات الشخصية والإنفعالية والقدرات العقلية

والمزاج والطبع والخلق والإدارة والدوافع والميول والعادات والاتجاهات أي ما يسمى بالسمات المزاجية.

3-7-3-1-3- القدرات البدنية الأساسية : وتشمل الإمكانية الحركية للحالة الحاضرة المكتسبة والموروثة

للفترة على أداء المهارات الحركية ذات الطابع الطبيعي العام والتي لا تتضمن الحركات المتخصصة ذات الأداء

المهاري العالي وتمثل هذه القدرات في السرعة والقوة العضلية والمرونة والقدرة العضلية والتحمل الدوري التنفسي والرشاقة والتوازن والدقة.

3-7-3-1-4- الاستعدادات الخاصة : وهنا يتعلق الأمر بالاستعداد وقابلية الفرد على الاستمرار والتدريب فالناشئ الذي يقع عليه الاختيار يوضع تحت الرقابة والتدريب المنظم لكي يتم التأكد من مؤهلاته وقدراته للتخصص المواد التوجيه إليه، وهل التنبؤ بمستقبله صحيح أم لا، فمثلا النحيف يوجه للجماز والابتعاد عن المصارعة أو رفع الأثقال كوهنا ألعاب تعتمد على القوة والكتلة العضلية.

3-7-3-4- مراحل الانتقاء والتوجيه الرياضي : تعتبر عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي عملية مستمرة طويلة المدى لا تتوقف عند حد الاختبارات الأولية لتقرير مدى صلاحية الناشئ من عدمه، وإنما لا بد من استمرار تتبع نتائجه على مراحل لاحقة من حياته الرياضية بغرض التأكد من ثبات هذه النتائج.

ولقد أثبتت العديد من الدراسات (1) أن بعض الرياضيين الناشئين ممن حققوا نتائج عالية في بعض الصفات كانت نتائجهم منخفضة في نفس الصفات عند إجراء الاختبارات الأولية، وعلى العكس من ذلك فقد تراجعت نتائج العديد من الناشئين في بعض الصفات التي كانوا سجلوا فيها نتائج عالية عند إجراء الاختبارات الأولية.

وعليه فإن عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لا تنتهي بانتهاء الاختباران الأولية، كما يتصور البعض وإنما هي عملية مستمرة لها مراحلها اللاحقة على مدار حياة اللاعب وعلى ذلك يمكن تقسيم مراحل عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي إلى **03** مراحل وهي : (2)

(1) - محمد لطفي طه، مصدر مذكور، ص 19.

(2) - لؤي غانم الصميدي، وضاح غانم سعيد، مصدر مذكور، ص 212-214.

3-7-4-1- المرحلة الأولى :

هدف هذه المرحلة إلى الاختيار المبدئي أو التمهيدي، وواجبها هو وضع تصور عام من إمكانات واستعدادات

الناشئ وذلك بمحاولة جذب اهتمام أكبر عدد ممكن من الأطفال والناشئين المهويين نحو إمكانية ممارسة الفعاليات الرياضية ويتم من خلال إجراء منافسات الرياضية وفحوص مبدئية للحالة الصحية والوظيفية ومستوى النمو البدني والمهاري، والنفسي وعادة ما يتم خلالها تصفية عدد كبير من المتقدمين وذلك بالاستعانة بالوسائل الأساسية في الانتقاء ومنها الملاحظة التربوية ، الاختيارات ، الدراسات والفحوص ، الفحوص الطبية والبيولوجية.

بالإضافة إلى أنه يجب مراعاة بعض النقاط في هذه المرحلة وهي :

- انتقاء الأطفال الذين يظهرون قدرة أعلى من زملائهم على مواجهة الحمل البدني وكذلك ممن يظهرون قدرة أفضل على التعلم ويسمون بالنشاط والحيوية والدافعية مقارنة بزملائهم، وهي المرحلة يواجه الاهتمام إلى اختيار مدى صلاحية الطفل للممارسة النشاط الرياضي عام وليس بممارسة نشاط رياضي معين.

- استبعاد الناشئين الذين يظهرون بشكل واضح عدم صلاحيتهم للممارسة لأسباب صحية.
- أن يؤخذ العمر البيولوجي في الاعتبار إلى جانب العمر الزمني للناشئ لتفادي المشكلة التي دائما ما تواجه القائمين على تحديد السن الأمثل لبدء الممارسة الرياضية ، وهي عدم تطابق أحيانا بين العمر الزمني والبيولوجي .

- استكمال أعداد المجموعات التعليمية من اجل ممارسة أكثر عمقا ودراسة أكثر عناية خلال الوحدات التدريبية الأولى وعادة ما يلجأ المربي أو الأستاذ إلى المدارس الأساسية ليختار منها ناشئين لهذ المجموعات .

3-7-4-2- المرحلة الثانية :

وهي مرحلة البدء في التخصص الرياضي وهدفها الكشف عن الاستعدادات والقدرات الخاصة وتوجيه اللاعبين أو الناشئين إلى نوع النشاط الرياضي الذي يلائم صفاتهم وقدراتهم واستعداداتهم، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بعد ممارسة فعلية لنوع النشاط الرياضي ووفقا لبرنامج تدريبي معين يحتوي على التدريبات المناسبة لمتطلبات النشاط الرياضي الممارس وهو ما يسهم في تطوير قدرات الناشئ في ذلك النشاط « ويجب في هذه المرحلة إبعاد الناشئين ممن لا يتمتع بنتائج وفق ما هو مطلوب منه في المسابقات والاختبارات لأن إيقافهم يؤثر سلبا على العينة الجيدة من حيث الإنجازات والتكلفة، ويكون الهدف الأساسي لهذه المرحلة الفحص المتعمق وفقا للانتقاء في المرحلة التمهيدية بتسجيل الناشئين لمراكز الأندية والمدارس لغرض التدريب وتخضع هذه المرحلة لنفس الوسائل المستخدمة في المرحلة الأولى» (1)

3-7-4-3- المرحلة الثالثة :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة التوجيه الرياضي النهائي نحو التخصص الدقيق وذلك بالقيام بدراسات فردية طويلة منتظمة تجري على اللاعبين بهدف التحديد النهائي للتخصص الرياضي الفردي، وتحديد أعداد من تتوافر لديهم الصلاحية الكاملة ويلاحظ من أهم واجبات المرابي أو المدرب في المرحلتين الثانية والثالثة هو العمل على استكمال التشكيل المناسب والحكم للمجموعات التدريبية مع التحديد الدقيق لتخصصات اللاعبين أو مراكزهم فمن الضروري دراسة إمكانية اللاعب بصورة أكثر عمقا والتعرف على استعداداته وخصائصه النفسية.

وتعد هذه المرحلة مرحلة بطولة لبعض الفعاليات الرياضية كالسباحة والجمباز والملاحظ في المرحلتين الثانية والثالثة إعطاء الاهتمام لعوامل ثلاثة هي :

- المقومات النفسية للموهوبين.

(1) - فيصل العياش، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، مصدر مذكور، ص42.

- القدرات والاستعدادات الخاصة.

- سرعة ونوعية العمليات الرجعية (كيفية العودة للحالة الطبيعية).

3-7-5- أهداف وواجبات الانتقاء والتوجيه الرياضي :

3-7-5-1- أهداف الانتقاء والتوجيه الرياضي :

يستخدم الانتقاء والتوجيه الرياضي استخدامات واسعة في اجمالال الرياضي فهو يستخدم في تكوين الفرق المحلية والوطنية للمنتجات وتوجيه اللاعبين وإعداد أبطال المستقبل وتوجيه عمليات التدريب، ويمكن تحديد الأهداف

الأساسية للانتقاء والتوجيه الرياضي كما تراها (بولجاكوف **1986 Bolgakova**) فيما يلي :⁽¹⁾

1. توفير الوقت والجهد والمال، حيث تقتصر عمليات التدريب الرياضي فقط على الناشئين الذين تتوافر

لديهم الصلاحية، ممن نتوقع لهم تحقيق مستويات رياضية عالية في المستقبل.

2. توجيه الرياضيين الناشئين التوجيه الصحيح لنوع النشاط الذي يتناسب مع كل وفق خصائصه الفردية

واستعداداته الخاصة، مع مراعاة ميوله واتجاهاته الشخصية.

3. الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية وهم الناشئين من ذوي الاستعدادات العالية

من الأداء في مجال نشاطهم والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات في المستقبل.⁽²⁾

4. توجيه عمليات التدريب بتحديد وتنمية الصفات النموذجية (البدنية والنفسية والمهارية والخططية) التي

تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المتطلبات الدقيقة التي يجب توافرها حتى يتحقق التفوق في

نوع معين من النشاط الرياضي.

5. اختيار أفضل العناصر من الأفراد والمبتدئين والمتقدمين لممارسة اللعبة أو من اللاعبين المكونين لفريق ما

للاشتراك في مباراة معينة أو للاعبين الأندية لتكوين الفريق الوطني.

⁽¹⁾ - بولجاكوف Bolgakova مذكورة من طرف محمد لطفي طه، مصدر مذكور، ص17.

⁽²⁾ - عمرو أبو المجد ، جمال إسماعيل النمكي ، مصدر مذكور ، ص100-101.

3-7-5-2- واجبات الانتقاء والتوجيه الرياضي :

1. ومن بين الواجبات المرتبطة بالانتقاء والتوجيه الرياضي ما يلي :
2. التحديد الجيد للصفات النموذجية التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي، ويتم ذلك من خلال وضع نماذج لأفضل مستوى من الرياضيين في كل نوع من أنواع النشاط الرياضي حتى يتمكن الاسترشاد بها في عملية الانتقاء والتوجيه.⁽¹⁾
3. العمل على رفع فاعلية عمليات الانتقاء من خلال الاهتمام بالبحث العلمي بإجراء الأبحاث والدراسات المتخصصة.
4. مراعاة التنظيم الجيد لخطوات عمليات الانتقاء والتوجيه الرياضي وذلك في ضوء الأسس العلمية لمختلف جوانبها.
5. التنبؤ والتكهن يعد من أهم واجبات الانتقاء إلا أنه لحد الآن يعتبر عامل ضعيف لأنه يعتمد في كثير من الأحيان على نظرة ذاتية مبينة على الخبرات والتجارب، غلا أن التنبؤ يكون ناجحا عندما يبنى على أسس وقواعد علمية.

⁽¹⁾ م-محمد لطفى طه، مصدر مذكور، ص 17-18.

تمهيد :

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري في بحثنا لا بد من التطرق إلى الجانب التطبيقي والذي نحاول من خلاله إيجاد حل للإشكالية المطروحة مسبقا وذلك لإثبات صحة فرضيات الدراسة أو نفيها وهذا من خلال القيام بتوزيع الاستبيان على العينة التي تم اختيارها ثم جمع المعلومات والعمل على ترتيبها وتصنيفها وتحليلها من أجل استخلاص النتائج والوقوف على ثوابت الموضوع المدروس وفي طيات الفصل الميداني سوف نتعرض إلى تحديد مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال والمكاني والزمني وكذا المنهج المستخدم مع تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية التي تهم موضوع البحث والتي سنتطرق إليها بالتفصيل.

1- الدراسة الاستطلاعية :

التجربة الاستطلاعية هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، ويهدف اختيار أساليب البحث وأدواته.

وهي أول خطوة قمنا بها قبل البدء في تخطيط الخطوات العريضة للبحث و قبل الشروع في الدراسة الميدانية و تمت عبر مرحلتين :

ما قبل تحديد مشكلة البحث حيث كانت بإطلاعنا على مختلف المراجع من الكتب، والمجلات و المحاضرات و كان من أجل توسيع قاعدة معرفتنا حول الموضوع و التأكد من أهمية البحث.

قمنا بزيارة إلى بعض متوسطات بلدية تيسمسيلت و تحاورنا مع أساتذة التربية البدنية لأخذ فكرة مجملية حول الموضوع و أهميته.

2- المنهج المستخدم في الدراسة :

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد التي يتم السير عليها واحترام خطواتها من أجل الوصول في الأخير إلى الحقيقة، وقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي.

يعرف (عمار بوحوش و محمد دنيبات) المنهج الوصفي كما يلي "المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية معينة.⁽¹⁾

⁽¹⁾ - عمار بوحوش، دنيبات محمد، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص136.

أو هو وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم عليه بنفسه. (1)

3- مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية " هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة و قد تكون هذه المجموعة: مدارس فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى".²

وهي كذلك " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث أو التقصي".³

ويطلق على المجتمع الإحصائي اسم العلم و يمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة و القياس و التحليل الإحصائي.
و لهذا فقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من اساتذة التربية البدنية و الرياضية.

4- عينة البحث و كيفية اختيارها :

باعتبار العينة هي حجز الزاوية في أي دراسة ميدانية ، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها هو: " العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث".

(1) - كروش ياسين، المعهد الوطني للتكوين لعالي في علوم الرياضة، 1996، ص1.

(2) - محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003، ص14.

(3) - موريس أنجريس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر ، الجزائر، 2004، ص67.

وانطلاقاً من موضوع البحث: تم اختيار عينة قصديه تتمثل في بحثنا شملت جزءاً من مجتمع دراسة بعض متوسطات بلدية تيسمسيلت"، و قد تم اختيار العينة عشوائياً دون تخطيط أو ترتيب مسبق أي لا على التعيين لتعميم النتائج، و اشتملت على: 10 اساتذة .

أدوات الدراسة :

لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث وهو الذي يسهم في الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

5- الاستبيان :

هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، في جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في اقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق و الثبات والموضوعية.⁽¹⁾

5-1- أنواع الاستبيان :

الاستبيان المغلق: ويتضمن إجابات على الأسئلة تكون بنعم أو لا، دون إعطاء إجابات أخرى.

الاستبيان المفتوح: وفيه تعطى الحرية الكاملة للإجابة بدون قيود أو حصر للإجابات.

حيث اعتمدنا في بحثنا هذا كثيراً على الاستبيان المغلق.

5-2- صدق الاستبيان :

يعد قياس صدق الاستبيان عاملاً رئيسياً في تقدير صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، حيث اعتمدنا على الصدق الظاهري أي صدق المحكمين الذين لجئنا إليهم من أجل الموافقة وتصحيح العبارات التي ليست مناسبة للعينة.

⁽¹⁾ - حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي: مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية، 1995، ص203.

6- متغيرات البحث:

من خلال بحثنا هذا هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل و الآخر تابع.

6-1- المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي

إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (1)

• تحديد المتغير المستقل: "دور فئة الموهوبين".

6-2- المتغير التابع :

يؤثر فيه المتغير المستقل و هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث

أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.

تحديد المتغير التابع: "تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية".

7- مجالات البحث :**7-1- المجال المكاني :**

أجريت هذه الدراسة على بعض متوسطات بلدية تيسمسيلت ، وذلك بعد توزيع الاستبيان على الأساتذة.

7-2- المجال الزمني :

بدأت دراستنا لهذا الموضوع ابتداء من شهر فيفري إلى غاية شهر ماي وتحللت هذه الفترة توزيع استمارات

الاستبيان على عينة البحث ثم جمعها وتحليل النتائج باستعمال الطرق الإحصائية واستخلاص الاستنتاجات .

8- الأسس العلمية للاختبار:

(1) - تنال ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1984، ص58.

8-1- الصدق:

استخدمنا الصدق الذاتي ومن أجل التأكد منه استخدمنا معامل الارتباط، ودلت النتائج أن الاختبار يتمتع بدرجة الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية، التي خلصت من شوائبها أخطاء القياس الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وقد تبين بأن الاختبار يتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية كما هو موضح في الجدول (02)

8-2- الثبات:

يقصد بالثبات هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف .

حيث قمنا بذلك عن طريق اختبار إعادة الاختبار فاخترنا 2 اساتذة ، حيث وزعنا عليهم في المرة الأولى، ثم بعد اسبوع وزعنا عليهم نفس الاستثمارات وفي نفس الظروف، حيث قسمت الاستثمارة الأولى يوم 9 أبريل 2017 والثانية يوم 18 أبريل 2017.

8-3- الموضوعية**9- الأدوات الإحصائية :**

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستثمار بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستثمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية.

النسبة المئوية:

$$\begin{array}{l} \text{عدد العينات}^* \\ \text{عدد التكرارات}^* \end{array} \left\{ \begin{array}{l} \longleftarrow 100\% \\ \longleftarrow س \end{array} \right. \begin{array}{l} \text{عدد التكرارات} \times 100 \\ \text{عدد العينات} \end{array}$$

ومن اجل معالجة وتحليل المعطيات الإحصائية ونتائج التقويم الذاتي استعملنا الطريقة الإحصائية المتمثلة في اختيار χ^2 والذي يعتبر من أهم المقاييس الإحصائية الذي يتم حسابه بالمعادلة التالية:

$$\chi^2 = 2$$

Σ : المجموع

F_o : تكرار المشاهدة.

F_e : التكرارات النظرية.

وبعد الحصول على نسبة χ^2 المحسوبة نبحث على الاحتمال المحصل في جدول χ^2 لدرجة الحرية $1=N$.

إذا كانت قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة (3.84)، فالفرق معنوي (أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية) بين إجابات الأساتذة.

إذا كانت قيمة χ^2 المحسوبة أقل من χ^2 الجدولة (5.99)، فالفرق ليس معنوي (أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية) بين إجابات الأساتذة.

ملاحظة:

$$\text{درجة الحرية} = 1 - N = 1 - 2 = 1$$

10- صعوبات البحث :

من بين الصعوبات التي أعاقت عمل الطالبان أثناء البحث هي:

- صعوبة جمع الاستمارات بعد توزيعها .
- عدم الاستقبال الحار من طرف المدراء المؤسسات التربوية.
- قلة الأبحاث التي تتعرض إلى هذا الموضوع بشكل مباشر ودقيق

خلاصة :

من خلال هذا الفصل بينا مختلف الخطوات والطرق التي اعتمدنا عليها في معالجة نتائج الدراسة الميدانية، فمن خلال هذه الأخيرة تمكنتا من تحديد مجالات الدراسة، وكذا الإطار العام الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، انطلاقاً من المنهج المستعمل للدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة الخاصة بذلك، كما قمنا بتحديد الأدوات المستغلة لجمع المعلومات حيث اشتملت على الاستبيان المقدم للأساتذة، والكيفية العلمية التي تمت من خلالها المعالجة الإحصائية للنتائج، كل هذه الأمور تدخل تحت إطار الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، التي تعتبر الأساس العلمي الذي يركز عليه الباحث لإعطاء بثته مصداقية منهجية، ويكون عمله منظم بطريقة مقنعة ومنطقية، وتخدم مجالات البحث العلمي.

فأي عمل يخلو من هذا المجال يفقد قيمته العلمية، ولا يمكن الاستفادة منه كدراسة علمية في جميع المجالات، لهذا لا بد للباحث أن يخصص أغلب وقته في تحديد هذه العناصر تحديداً يليق بمستوى الدراسة حتى تعكس الصورة الحقيقية له، إن كان منهجي في عمله أو أنه يتميز بالفوضى والعشوائية.

تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي يقتضي علينا عرض ومناقشة وتحليل مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينها وبين الإطار النظري. وانطلاقاً من هذه الاعتبارات المنهجية يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث وانطلاقاً من افتراضنا العام هو أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في انتقاء وتوجيه المواهب الشابة في الطور المتوسط. ولأجل التحقق من هذا الفرض قمنا بتقديم استبيان لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمعرفة فيما إذا كان هناك دور للأساتذة في عملية الانتقاء والتوجيه للمواهب الشابة في الطور المتوسط أم لا.

1- عرض تحليل ومناقشة النتائج :

المحور الأول : مدى إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية للأسس العلمية لعلمية الانتقاء والتوجيه.

السؤال رقم(01) : ما معنى الانتقاء والتوجيه حسب رأيكم ؟

الغرض من السؤال: تحديد معنى الانتقاء.

الجدول رقم(01): يبين الجدول معنى الانتقاء.

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
اختيار	08	80 %	10.40	5.99	0.05	2	دالة
توجيه	00	00 %					
كشف	02	20 %					
المجموع	10	100 %					

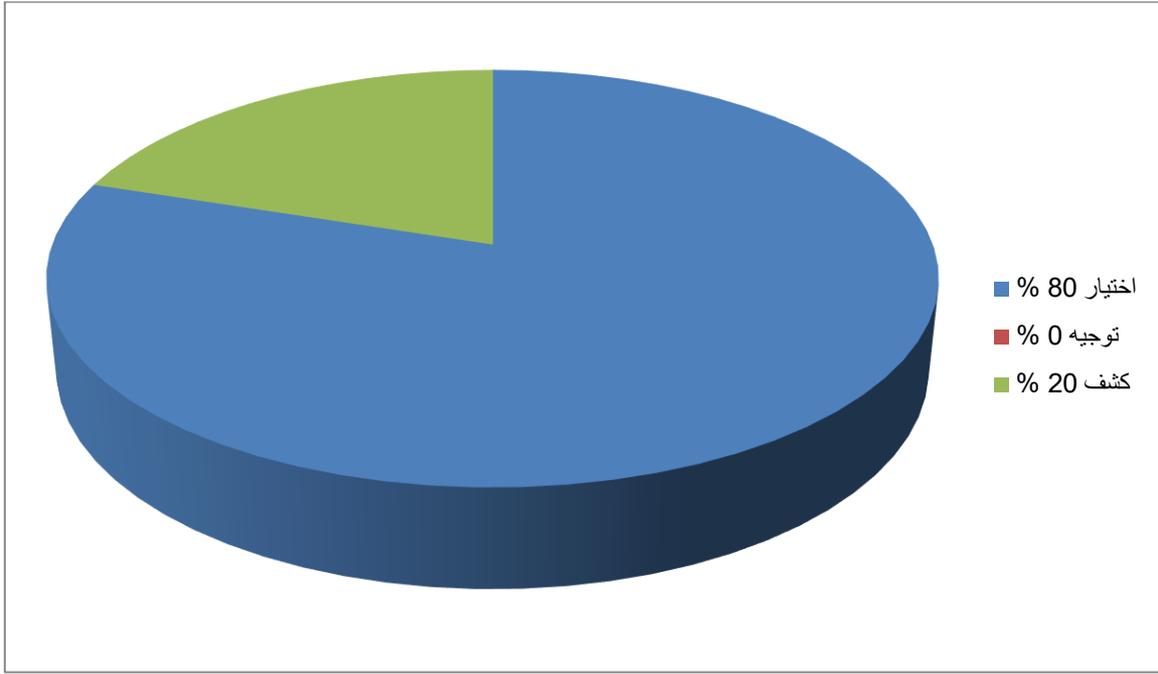
الجدول رقم (01) يوضح معنى الانتقاء

التحليل والمناقشة :

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم (01) يتبين لنا أن نسبة كبيرة وهي (80%) من عينة البحث كانت إجابتهم ب(اختيار)، أي أن الانتقاء هو عملية اختيار، وهذا ما تم مثيله في البيان رقم(01)، وهو ما يؤكده ك² عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث كانت قيمة ك² الجدولة (5.99) أقل من قيمة ك² المحسوبة (10.40)، وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة، وحسب تعريف ريسان خريبط ومارتن ويك فإن الانتقاء هو عملية اختيار أفضل العناصر والاستثمار في جهودها لتحقيق أفضل النتائج. وهذا ما يفسر النتائج الموضحة في الجدول أعلاه.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق ذكره يتبين لنا أن الانتقاء هو عملية اختيار، حسب رأي معظم الأساتذة والعلماء.



الشكل رقم (01) يوضح معنى الانتقاء

السؤال الثاني : هل تعتمد على نموذج خاص عند قيامك بعملية الانتقاء والتوجيه للموهوبين ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على نموذج خاص عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه للموهوبين.

الجدول رقم (2) : يبين الجدول مدى اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على نموذج خاص عند قيامهم بعملية الانتقاء و التوجيه للموهوبين.

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	09	90 %	06.40	3.84	0.05	1	دالة
لا	01	10 %					
المجموع	10	100 %					

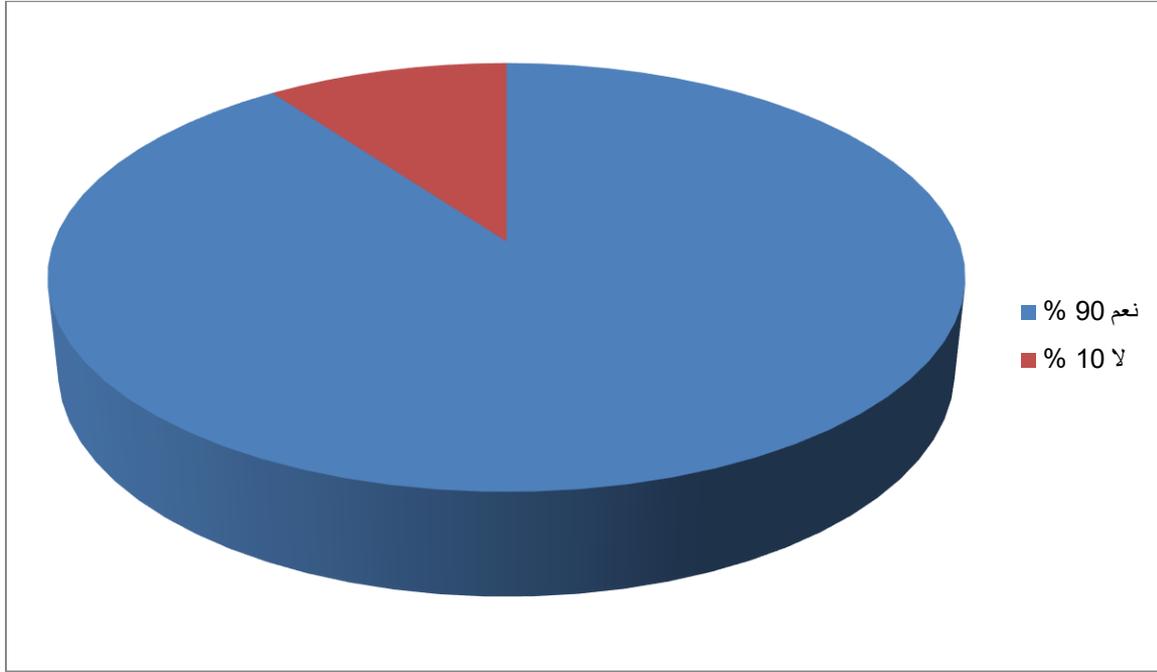
الجدول رقم (02) يوضح مدى اعتماد الأساتذة على نموذج خاص عند قيامهم بعملية الانتقاء

التحليل والمناقشة :

من خلال نتائج الجدول التي توضح الإجابات حول العبارة رقم (02)، تبين لنا أن نسبة كبيرة وهي (90%) من عينة الدراسة كانت إجابتهم ب (نعم)، أي معظم الأساتذة يعتمدون على نموذج خاص عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (02)، وهو ما يؤكد مقدار ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (1)، حيث كانت قيمة ك² الجدولة تساوي (3.84)، وهي اقل من ك² المحسوبة والتي تقدر (06.4)، وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، و هناك مجموعة من النماذج التي وضعها العلماء من أجل إنجاح عملية الانتقاء منها نموذج "جيمبل الألماني" حيث وضع مجموعة من العناصر التي يجب إتباعها في عملية الانتقاء، نذكر منها تحليل الناشئين من خلال القياسات الفيزيولوجية، المورفولوجية، القابلية للتدريب والدوافع.

الاستنتاج :

كما سبق ذكره يتبين لنا أن معظم الأساتذة يعتمدون على نموذج خاص عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه



الشكل رقم (02) يوضح مدى إعتقاد الأساتذة على نموذج خاص عند قيامهم بعملية الإنتقاء

السؤال رقم (03) : هل تواجهكم صعوبات عند قيامكم بعملية الانتقاء والتوجيه للموهوبين ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إن كانت هناك صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه.

الجدول رقم(03) : يبين لنا الجدول ما إن كانت هناك صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه.

الاقتراحات	التكرار	النسب المتوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أحيانا	04	% 40	06.67	5.99	0.05	2	دالة
نادرا	00	% 00					
دائما	06	% 60					
المجموع	10	%100					

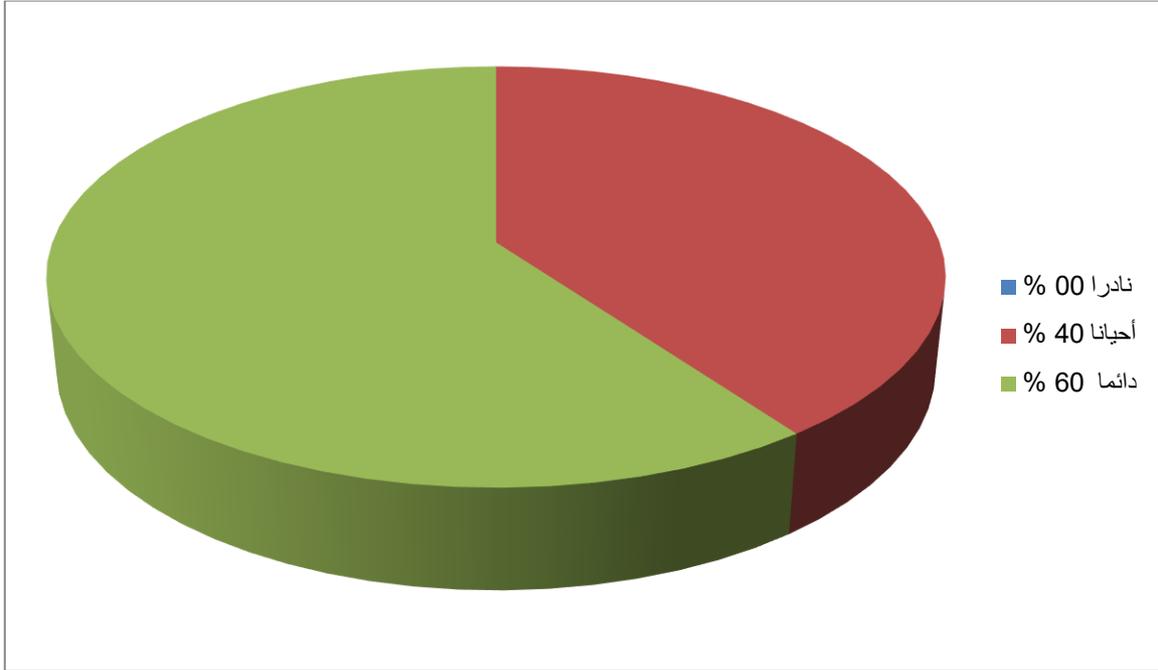
الجدول رقم(03) يوضح إن كانت هناك صعوبات تواجه الأساتذة عند قيامهم بعملية الانتقاء

التحليل والمناقشة :

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم (03) يتبين أن نسبة كبيرة وهي (60%) من عينة البحث كانت إجابتهم ب (دائما) أي دائما ما تواجههم صعوبات عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (03)، وهو ما أكده مقدار ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (3)، حيث كانت قيمة ك² الجدولة (5.99) أقل من قيمة ك² المحسوبة (06.67) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة، وحسب مفتي إبراهيم حماد يؤكد أنه توجد مجموعة من العراقيل والصعوبات التي تقف في وجه المنتقي، نذكر منها: الاعتماد على الخصائص الجسمية دون الخصائص النفسية والاجتماعية، صعوبة الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لندرة الموهبة وكذا عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي و الموهوب إضافة إلى سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة.

الاستنتاج :

من خلال ما سبق ذكره يتبين لنا أنه هناك صعوبات تواجه الأساتذة عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه، وهذا ما توصلنا إليه من إجابات الأساتذة.



الشكل رقم (03) يوضح إن كانت هناك صعوبات تواجه الأساتذة عند قيامهم بعملية الإنتقاء

السؤال رقم (04) : هل أنت على دراية بمختلف القياسات والاختبارات المعمول بها في مختلف

الرياضات ؟

الغرض من السؤال : معرفة أن كان أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بمختلف القياسات والاختبارات المعمول بها في الرياضات.

الجدول رقم (04) : يبين الجدول إن كان أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بمختلف القياسات والاختبارات المعمول بها في مختلف الرياضات.

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	09	% 90	06.40	3.84	0.05	1	دالة
لا	01	% 10					
المجموع	10	%100					

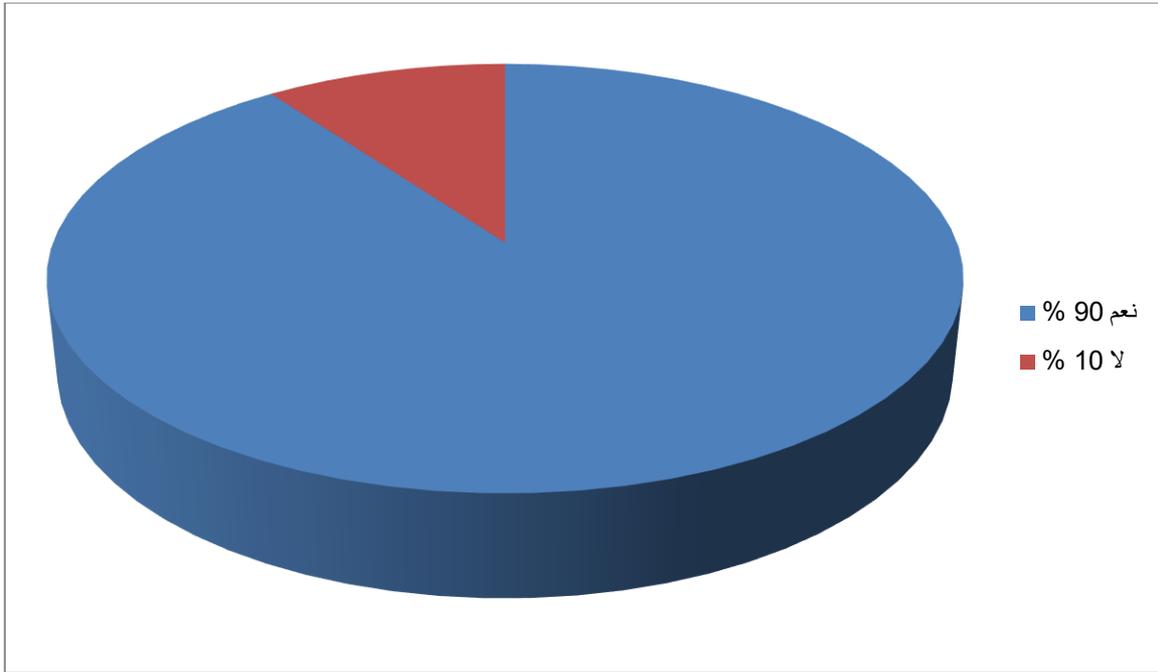
الجدول رقم (04) يمثل دراية الأساتذة بمختلف القياسات والاختبارات المعمول بها في مختلف الرياضات.

التحليل والمناقشة :

من خلال مناقشة نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم (04)، يبين لنا أن نسبة كبيرة من وهي (90%) من عينة البحث أجابوا ب (نعم) أي أن الأساتذة هم على دراية بالقياسات والاختبارات المعمول بها في مختلف الرياضات، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (04)، وهذا ما يؤكد مقدار ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (1)، حيث كانت قيمة ك² الجدولة (3.84) وهي اصغر من قيمة ك² المحسوبة والتي تقدر ب (06.4)، وهذا ما يدل على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة، حيث تختلف القياسات و الاختبارات من رياضة إلى أخرى وهذا حسب القدرات الواجب توفرها في الرياضي من أجل التفوق في تلك الرياضة ومواصلة المشوار وتحقيق نتائج إيجابية فيها، فمن الواضح أن الأستاذ تلقى تكويننا جعله يلم بمختلف القياسات والاختبارات المعمول بها في الرياضات.

الاستنتاج:

يتبين لنا من خلال تحليلنا ومناقشتنا لنتائج الجدول رقم (04) أن معظم الأساتذة هم على دراية بمختلف القياسات والاختبارات المعمول بها في مختلف الرياضات.



الشكل رقم (04) يمثل دراية الأساتذة بمختلف القياسات والاختبارات المعمول بها في مختلف الرياضات.

السؤال رقم (05) : هل تقوم باستعمال القياسات والاختبارات خلال قيامك بعملية الانتقاء والتوجيه ؟

الغرض من السؤال : التعرف على ما إن كان أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على الاختبارات والقياسات عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه أم لا.

الجدول رقم(05) : يبين لنا الجدول إن كان أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على الاختبارات والقياسات عند قيامهم

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	09	% 90	06.40	3.84	0.05	1	دالة
لا	01	% 10					
المجموع	10	%100					

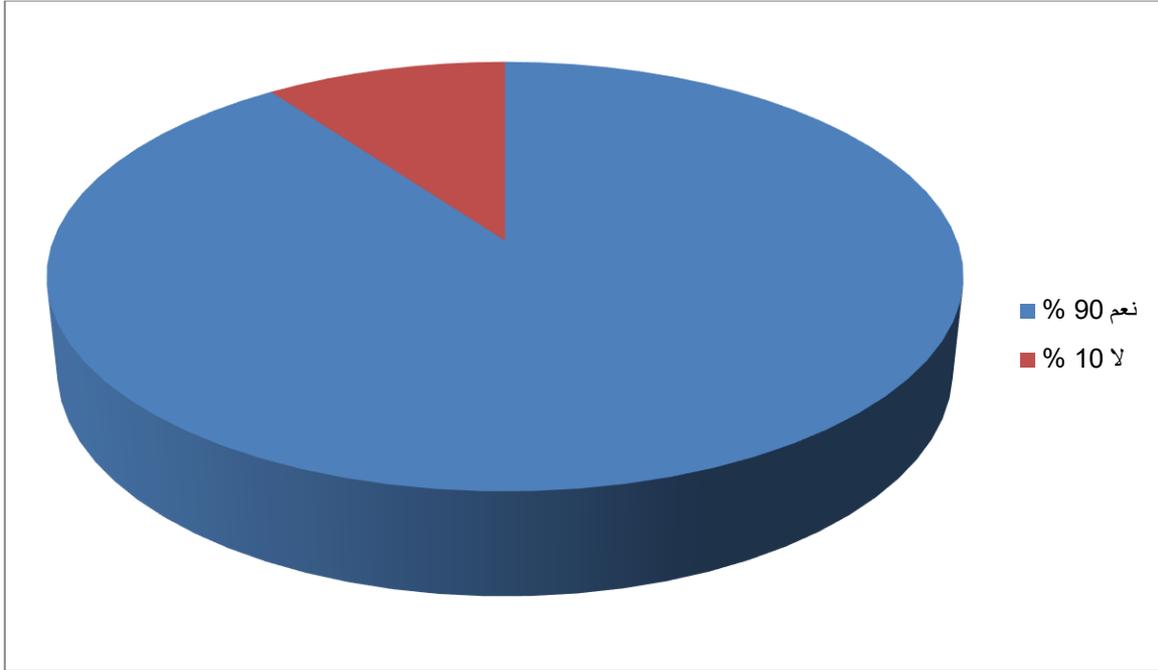
الجدول رقم (05) يمثل اعتماد الأساتذة للاختبارات والقياسات عند قيامهم بعملية الإنتقاء والتوجيه.

التحليل والمناقشة :

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم (05)، يتبين لنا أن نسبة كبيرة وهي (90%) من عينة البحث كانت إجابتهم ب (نعم) أي أنهم يعتمدون على الاختبارات والقياسات عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه، وهذا ما تمثله في البيان رقم (05)، وهو ما يؤكد مقدار ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (1)، حيث كانت قيمة ك² الجدولة (3.84) أقل من قيمة ك² المحسوبة (06.4) وهذا ما يدل على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة، حيث يؤكد العلماء أن هناك مجموعة من الاختبارات المعمول بها في مختلف الرياضات، فالأستاذ يقوم باستعمال القياسات والاختبارات التي تخدم كل رياضة، من أجل معرفة قدرات التلاميذ واستعداداتهم ومدى استجابتهم لخصائص تلك الرياضة، نذكر منها (اختبار كوبر في المداومة).

الاستنتاج :

من خلال ما سبق ذكره يتبين لنا أن معظم الأساتذة يعتمدون على الاختبارات والقياسات عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه.



الشكل رقم (05) يمثل اعتماد الأساتذة للإختبارات والقياسات عند قيامهم بعملية الإنتقاء والتوجيه.

السؤال (06) : ماهي الوسيلة التي تعتمد عليها أثناء قيامك بعملية الانتقاء والتوجيه للموهوبين ؟

الغرض من السؤال : معرفة الوسيلة التي يركز عليها أساتذة التربية البدنية والرياضية عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه.

الجدول(06) : يبين الجدول الوسيلة التي يركز عليها أساتذة التربية البدنية والرياضية عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه.

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الملاحظة	07	70 %	07.40	5.99	0.05	2	دالة
الخبرة الشخصية	03	30 %					
وسيلة أخرى	00	00 %					
المجموع	10	100 %					

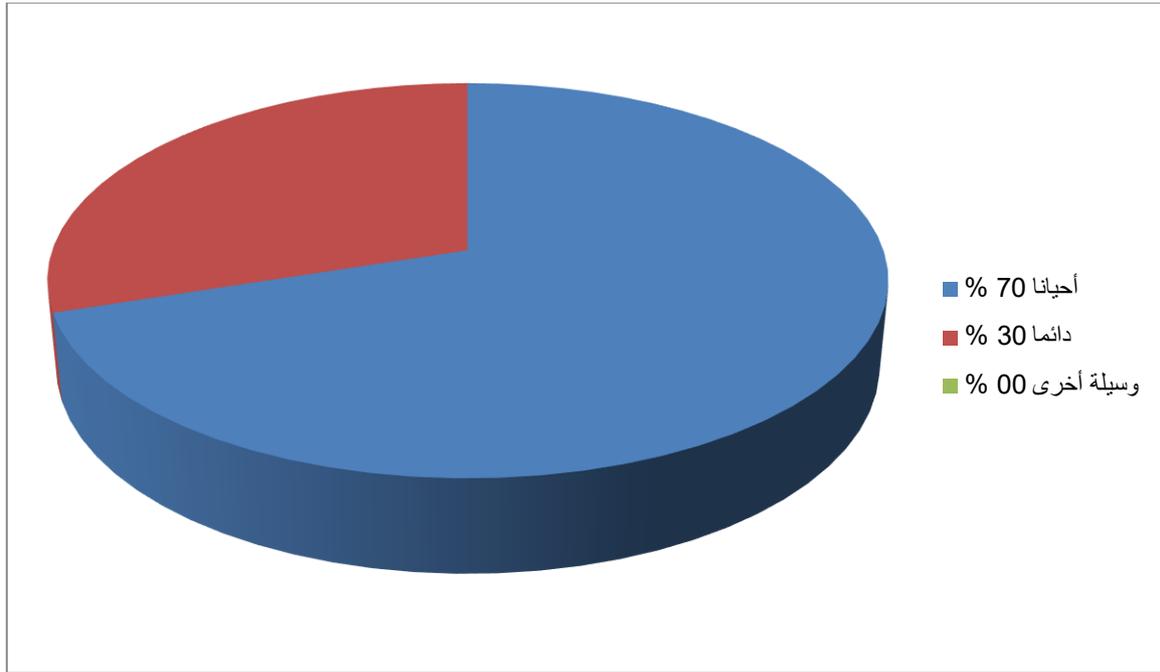
الجدول رقم (06) يوضح الوسيلة التي يركز عليها الأساتذة عند قيامهم بعملية الإنتقاء والتوجيه للموهوبين.

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال مناقشة نتائج الجدول التي توضح لنا نسب الإجابات حول العبارة رقم (06)، يتبين لنا أن نسبة كبيرة (70%)، من عينة البحث كانت إجاباتهم باعتمادهم على الملاحظة عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (06)، وهو ما أكده مقدار ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، حيث أن قيمة ك² الجدولة (5.99)، هي أقل من قيمة ك² المحسوبة (7.40)، وهذا ما يدل صراحة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة، حيث يتبين لنا أن الملاحظة البسيطة تعتبر كإحدى الوسائل الناجعة التي يعتمد عليها الأساتذة أثناء قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه وذلك نظرا لبساطتها وعدم توفر الإمكانيات والوسائل التي تعتمد عليها بعض الاختبارات (القياسات الأنتروبومترية...إلخ)

الاستنتاج:

يتبين لنا من خلال ما سبق ذكره أن معظم الأساتذة يعتمدون على الملاحظة عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه.



الشكل رقم (06) يوضح الوسيلة التي يركز عليها الأساتذة عند قيامهم بعملية الإنتقاء والتوجيه للموهوبين.

المحور الثاني : مدى مراعاة أساتذة التربية البدنية والرياضية لميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه

السؤال (07) : هل تهتم بميول ورغبات التلاميذ عند قيامك بعملية الانتقاء والتوجيه.

الغرض من السؤال : معرفة مدى مراعاة أساتذة التربية البدنية والرياضية لميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه.

الجدول رقم(07) : يمثل الجدول مدى مراعاة أساتذة التربية البدنية والرياضية لميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه

الاقترحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أحيانا	07	70 %	08.08	3.84	0.05	1	دالة
دائما	03	30 %					
المجموع	10	100 %					

الجدول رقم (07) يوضح مدى مراعاة الأساتذة لميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية والتوجيه.

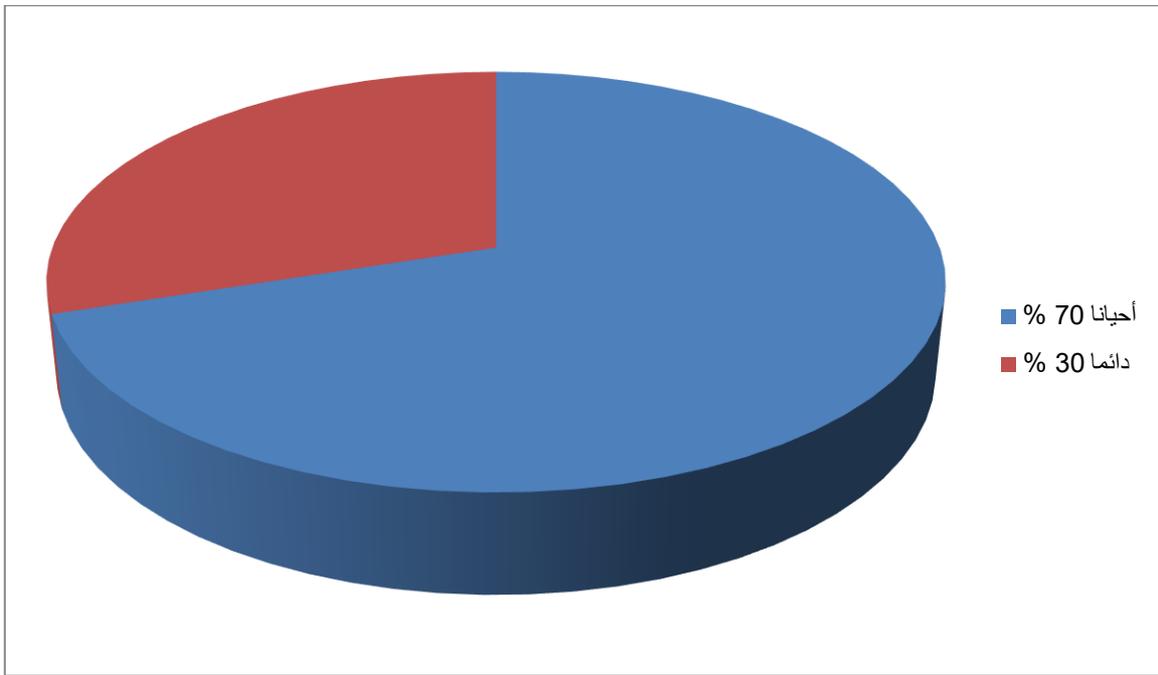
تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال مناقشة وتحليل نتائج الجدول رقم (07) يتبين لنا أن (07) تكرارات من مجموع التكرارات أي ما يمثل نسبة (70%) يعتبرون أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يهتمون أحيانا بميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (07)، وهذا ما أكدته قيمة ك² عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1) حيث كانت قيمة ك² الجدولة (3.84) وهي أصغر من قيمة ك² المحسوبة والتي تقدر بـ (08.08)، وهذا ما يدل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة. فالأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية يلاحظ تلميذه ثم يكتشف ميول هذا الأخير عن طريق ملاحظة الرياضات والألعاب الرياضية التي يختارها التلميذ ويجب ممارستها بشغف، كما يستطيع أن يستنبط بعض الدلالات من علاقات التلميذ بزملائه في الملعب كما يتعرف المدرس من أمثال هذه الاتصالات على عادات التلميذ وحالته

الصحية فالمدرس غالبا ما تتوفر لديه إمكانية اكتشاف الحالات المبكرة عند التلاميذ، كما أن له تأثيرا بالغا كفرد عامل في التوجيه على سلوك معظم تلاميذه.

الاستنتاج :

يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول (07) أن أساتذة التربية البدنية الرياضية يهتمون أحيانا بميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه.



الشكل رقم (07) يوضح مدى مراعاة الأساتذة لميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية والتوجيه.

السؤال (08) : هل ترى أن التلاميذ دائما ما يبدون ميول نحو رياضة معينة ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى ميول التلاميذ نحو رياضة معينة.

الجدول رقم (08) : يمثل الجدول مدى ميول التلاميذ نحو رياضة معينة.

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	10	% 100	10	3.84	0.05	1	دالة
لا	00	% 00					
المجموع	10	%100					

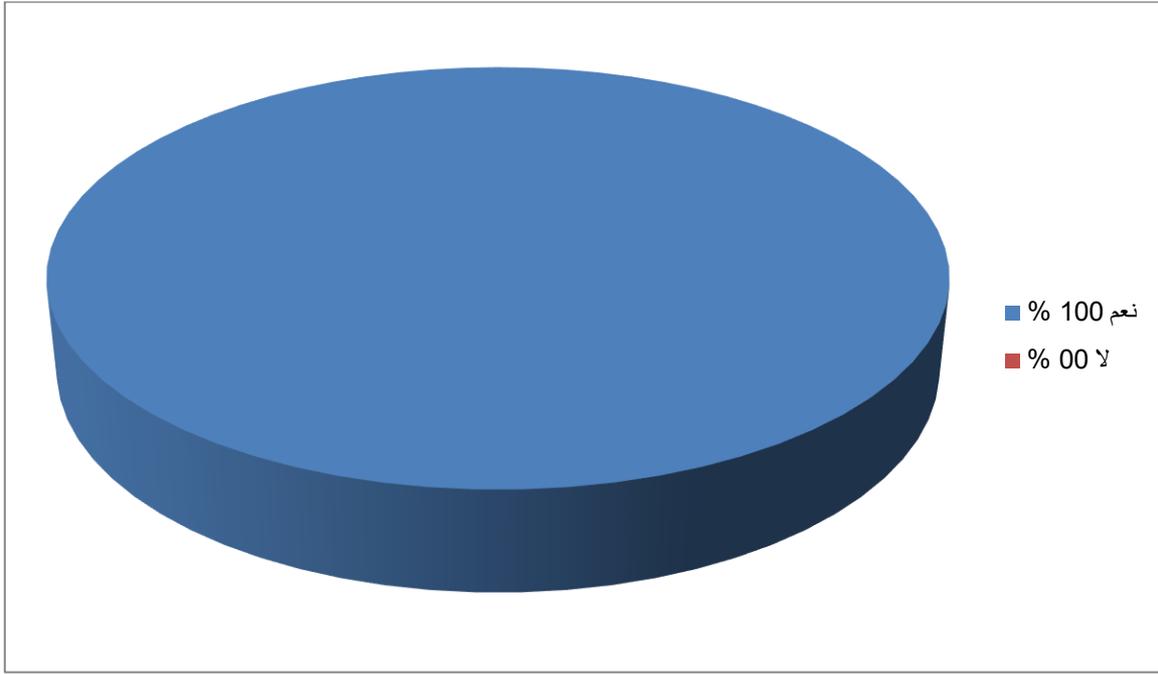
الجدول رقم (08) يمثل ميول التلاميذ نحو رياضة معينة.

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (08) يتبين لنا أن 10 تكرارات من مجموع التكرارات أي ما يمثل نسبة (100%) من الأساتذة يقرون بميول التلاميذ دائما إلى رياضة ما، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (08)، وهذا ما أكدته قيمة ك² عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1) حيث كانت قيمة ك² الجدولة (3.84) أقل من قيمة ك² المحسوبة (10) وهذا ما يدل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة، فالميل هو شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه إلى نشاط ما وتفضيله ويكون عادة مصحوبا بالارتياح، و يكون الميل قويا عندما يتصل بإشباع حاجات الفرد. فأى ناشئ عنده ميل قوي إلى ممارسة رياضة معينة، عندما يجد فيها راحته واطمئنانه ولذاته، وعند مزاوله التدريب فيها لا يشعر بالتعب والإرهاق والملل.

الاستنتاج :

يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول أن التلاميذ يميلون إلى رياضات معينة على حساب الأخرى.



الشكل رقم(08) يمثل ميول التلاميذ نحو رياضة معينة.

السؤال (09) : ما نوع الرياضيات التي يميل إليها التلاميذ أكثر ؟

الغرض من السؤال : معرفة الرياضيات التي يميل إليها التلاميذ أكثر.

الجدول رقم(09) : يبين الجدول الرياضيات التي يميل إليها التلاميذ أكثر

الاقتراحات	التكرار	النسب المتوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الفردية	02	% 20	06.20	5.99	0.05	2	دالة
الجماعية	07	% 70					
كلاهما	01	% 10					
المجموع	10	%100					

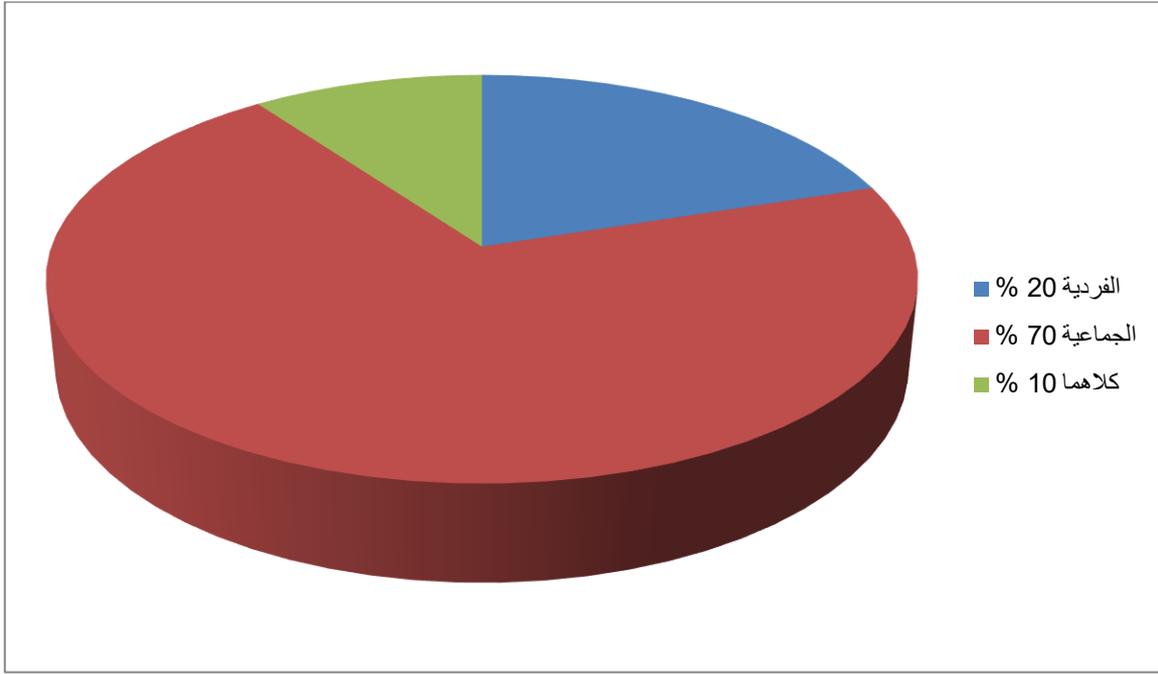
الجدول رقم (09) يمثل الرياضات التي يميل إليها التلاميذ أكثر.

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال نتائج الجدول رقم (09) يتبين أن (07) تكرارات من مجموع التكرارات أي ما يمثل نسبة (70%) من الأساتذة يقرون بأن التلاميذ يميلون إلى الرياضات الجماعية على حساب الرياضات الفردية وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (09)، وهذا ما أكدته قيمة ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، حيث كانت قيمة ك² الجدولة (5.99) أقل من قيمة ك² المحسوبة (06.20)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة، فمن الواضح أن التلميذ يميل إلى الرياضات الجماعية وذلك نظرا لما تتوفر عليه من أجواء حماسية والتعاون كفريق يكمل بعضه البعض.

الاستنتاج :

يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول أن التلاميذ يميلون إلى الرياضات الجماعية



الشكل رقم (09) يمثل الرياضات التي يميل إليها التلاميذ أكثر.

السؤال (10): هل الانتقاء والتوجيه على أساس الميول والرغبات يكون ناجحا؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى نجاح عملية الانتقاء والتوجيه على أساس الميول والرغبات.

الجدول رقم (10) : يبين الجدول مدى نجاح عملية الانتقاء والتوجيه على أساس الميول والرغبات.

الاقتراحات	التكرار	النسب المتوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	03	% 30	03.87	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	06	% 60					
أبدا	01	% 10					
المجموع	10	%100					

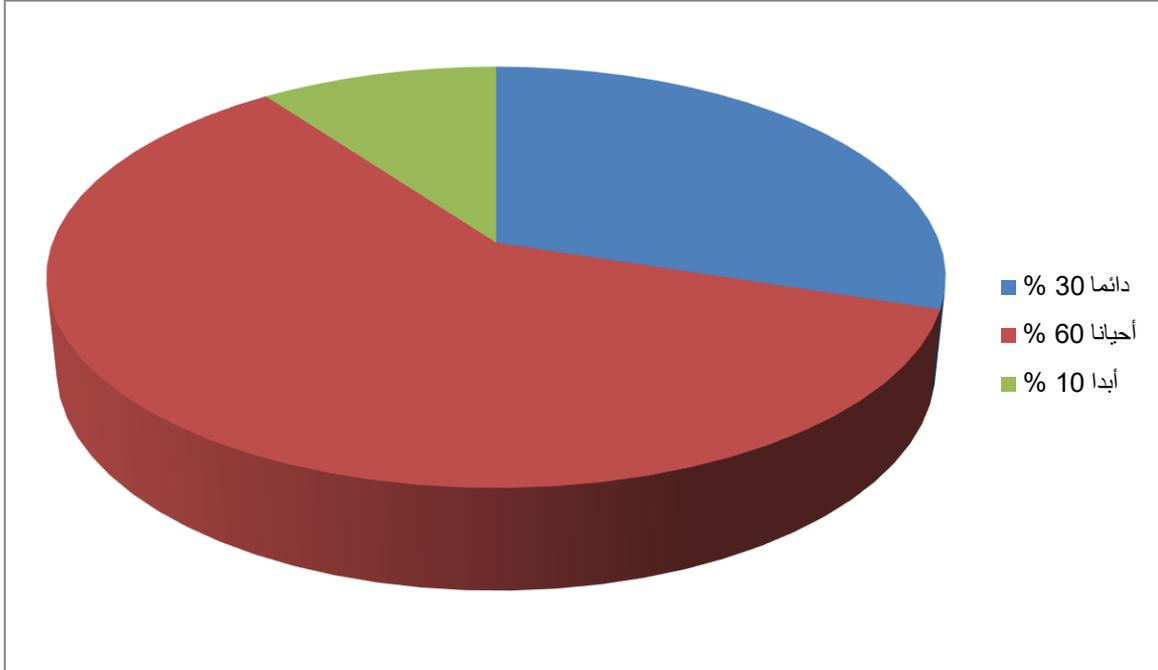
الجدول رقم (10) يمثل مدى نجاح عملية الإنتقاء والتوجيه على أساس الميول والرغبات

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال نتائج الجدول رقم (10) يتبين أن (06) تكرارات من مجموع التكرارات أي ما يمثل نسبة (60%) من عينة الدراسة يقرون بأن عملية الانتقاء والتوجيه على أساس الميول والرغبات يكون ناجحا أحيانا، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (10)، وهذا ما يؤكد مقدار ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، حيث كانت قيمة ك² الجدولة (03.87)، أقل من قيمة ك² المحسوبة (16.88)، وهذا ما يؤكد انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة، حيث يجب مراعاة الخصائص البدنية والنفسية والوراثية والاجتماعية إضافة إلى الميول والرغبات من اجل إنجاز عملية الانتقاء والتوجيه.

الاستنتاج :

مما سبق ذكره نستنتج أن الانتقاء والتوجيه على أساس الميول والرغبات يكون ناجحا لكن ليس دائما (أحيانا)، بل يتطلب كذلك توفر مجموعة من الخصائص لدى التلميذ.



الشكل رقم (10) يمثل مدى نجاح عملية الإنتقاء والتوجيه على أساس الميول والرغبات

السؤال رقم (11) : هل ميل التلاميذ نحو رياضة معينة يعني ذلك أن قدراتهم تتناسب مع خصائص تلك الرياضة؟

الغرض من السؤال : معرفة إن كانت قدرات التلاميذ تتناسب مع خصائص الرياضة التي يميلون إليها.

الجدول رقم (11) : يبين الجدول إن كانت قدرات التلاميذ تتناسب مع خصائص الرياضة التي يميلون إليها.

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دائما	01	10 %	09.80	5.99	0.05	2	دالة
أحيانا	08	80 %					
أبدا	01	10 %					
المجموع	10	100 %					

الجدول رقم (11) يمثل قدرات التلاميذ وتناسبها مع خصائص الرياضة التي يميلون إليها

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول، والتي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم (11)، تبين لنا إن (08) تكرارات من مجموع التكرارات أي نسبة (80%) يعتبرون أن ميل التلاميذ نحو رياضة معينة تتناسب خصائصها مع قدراتهم أحيانا، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (11)، وهو ما تؤكد قيمة ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، حيث كانت قيمة ك² الجدولة (5.99) أقل من قيمة ك² المحسوبة (09.80)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

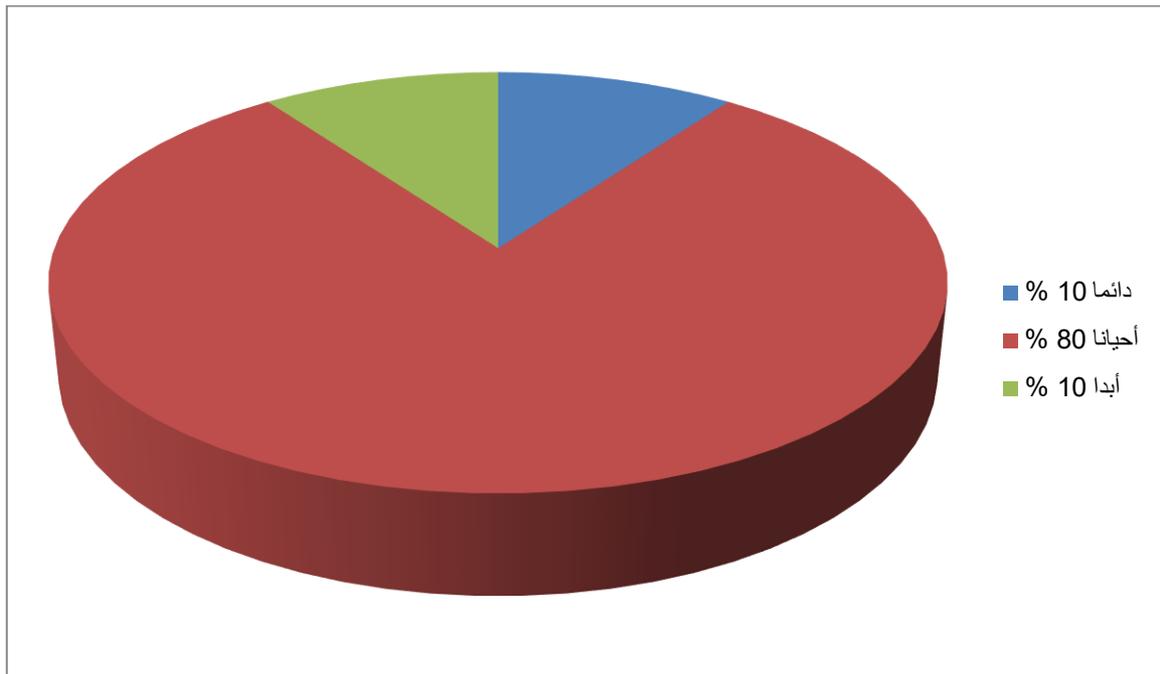
وهذا لا يعني بالضرورة أن تناسب قدرات التلاميذ مع الرياضة التي يميلون إليها، لأن الميل هو شعور عند الفرد

يدفعه إلى الاهتمام والانتباه إلى نشاط ما وتفضيله ويكون عادة مصحوبا بالارتياح، و يكون الميل قويا عندما

يتصل بإشباع حاجات الفرد) إذن فالميل هو اختيار الفرد أو التلميذ لنشاط ما بدلا من الآخر، والميل هو اتجاه نفسي يتمركز بتركيز الانتباه في موضوع معين، فالميلول حالة وجدانية وأن الانتباه هو أهم عنصر من عناصره.

الاستنتاج :

مما سبق ذكره نستنتج أن قدرات التلاميذ قد تتناسب مع خصائص الرياضة التي يميلون إليها أحيانا.



الشكل رقم (11) يمثل قدرات التلاميذ وتناسبها مع خصائص الرياضة التي يميلون إليها

السؤال رقم (12) : كيف يكون انتقاؤك وتوجيهك للتلاميذ عندما يكون معظمهم يميل إلى رياضة معينة ؟

الغرض من السؤال : معرفة كيفية انتقاء التلاميذ عندما يكون معظمهم يميل إلى رياضة معينة.

الجدول رقم (12) : يبين الجدول كيفية انتقاء التلاميذ عندما يكون معظمهم يميل إلى رياضة معينة.

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
حسب قدراتهم	09	90 %	06.40	3.84	0.05	1	دالة
حسب ميولهم	01	10 %					
المجموع	10	100 %					

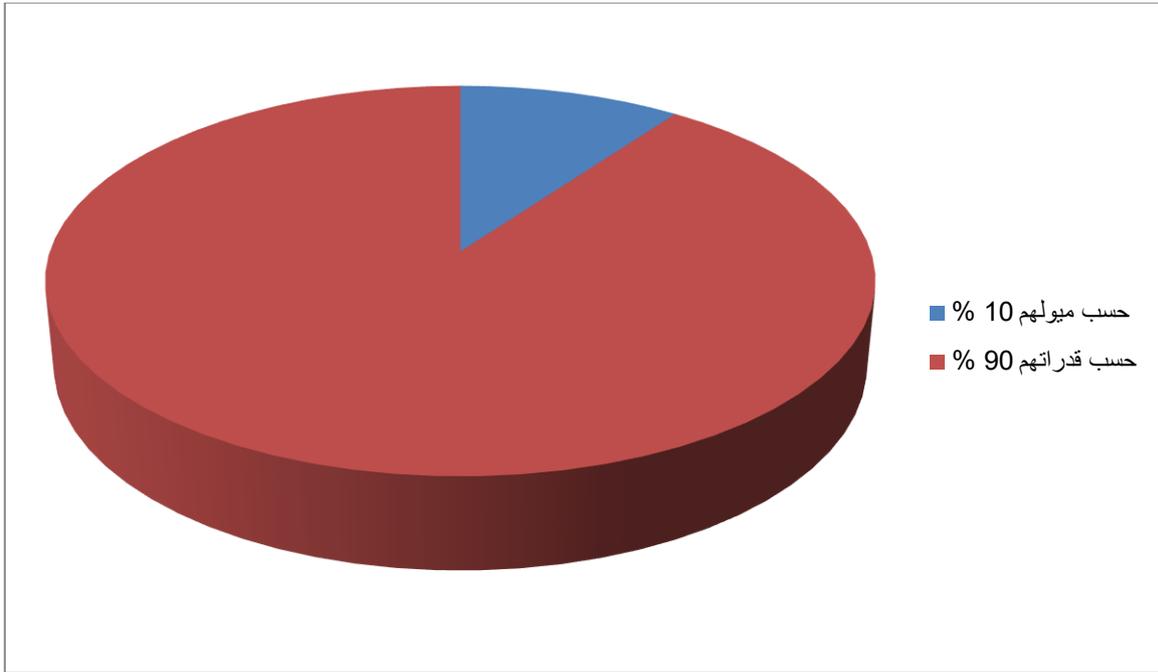
الجدول رقم (12) يوضح كيفية انتقاء التلاميذ عندما يكون معظمهم يميل إلى رياضة معينة

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (12) يتبين أن (09) تكرارات من مجموع التكرارات أي ما يمثل نسبة (90%) يعتبرون أن انتقاء التلاميذ عندما يكون معظمهم يميل على رياضة معينة يكون حسب قدراتهم، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (12)، وهو ما تؤكد قيمة ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (1)، حيث كانت قيمة ك² الجدولة (3.84)، وهي أصغر من قيمة ك² المحسوبة التي تقدر ب (06.4)، وهذا ما يدل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة، وقد اقترح عماد صالح عبد الحق خلال بحثه المطروح في الانترنت أن أهم القياسات التي يجب مراعاتها أثناء عملية الانتقاء تتمثل فيما يلي: (القياسات الجسمية، الفيزيولوجية، البدنية، المهارية، الخططية والنفسية) كل ذلك من أجل إنجاز عملية الانتقاء والتوجيه، وتعني القدرة أيضا القوة الفعلية لدى الناشئ على أداء عمل معين وتشمل أيضا السرعة والدقة في الأداء نتيجة تدريب أو بدون تدريب.

الاستنتاج:

مما سبق ذكره نستنتج أن انتقاء التلاميذ عندما يكون معظمهم يميل إلى رياضة معينة (كرة القدم) يكون حسب قدراتهم.



الشكل رقم (12) يوضح كيفية انتقاء التلاميذ عندما يكون معظمهم يميل إلى رياضة معينة

المحور رقم (03) : مدى إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لأهمية المرحلة العمرية لعملية الانتقاء والتوجيه.

السؤال رقم (13) : هل أنت على دراية بالخصائص التي تتميز بها هذه المرحلة العمرية (الطور المتوسط) ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى إدراك الأساتذة لخصائص المرحلة العمرية (الطور المتوسط).

الجدول رقم (13) : يبين مدى إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لخصائص المرحلة العمرية (الطور المتوسط)

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	10	100 %	10	3.84	0.05	1	دالة
لا	00	00 %					
المجموع	10	100 %					

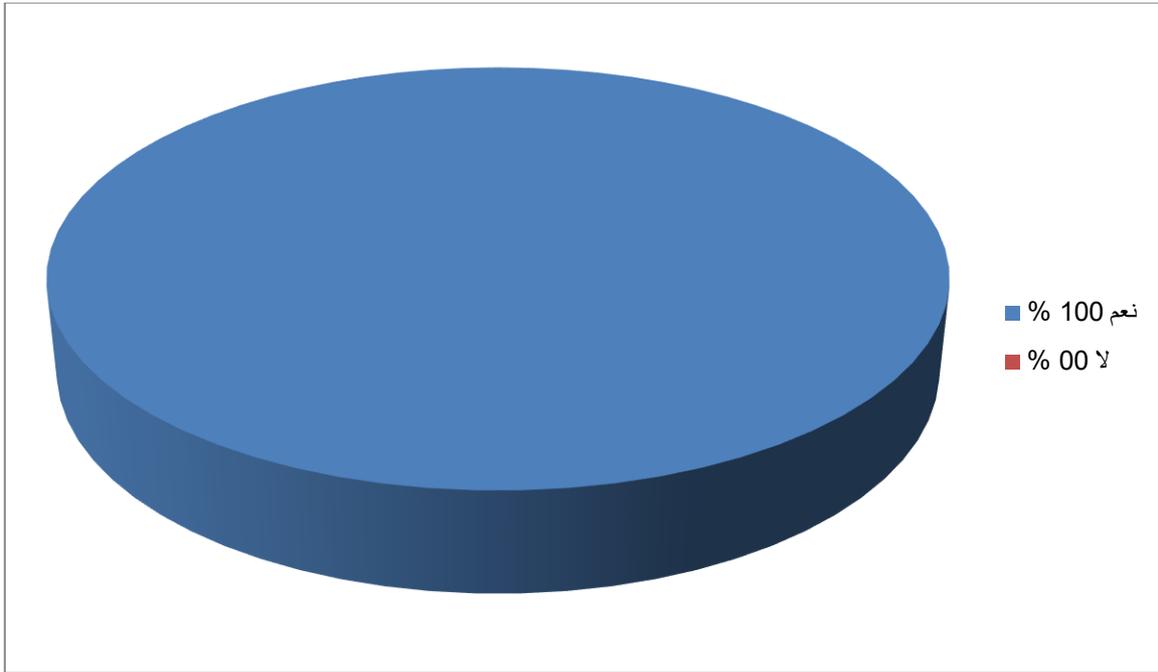
الجدول رقم (13) يوضح مدى إدراك الأساتذة لخصائص المرحلة العمرية (الطور المتوسط)

تحليل والمناقشة النتائج :

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (13) يتبين أن (10) تكرارات من مجموع التكرارات أي ما يمثل نسبة (100%) من عينة الدراسة أن كل الأساتذة على دراية بالخصائص التي تتميز بها هذه المرحلة العمرية (الطور المتوسط)، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (13)، وهذا ما تؤكد قيمة ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (1)، حيث كانت قيمة ك² الجدولة (3.84)، وهي أصغر من قيمة ك² المحسوبة والتي تقدر ب (10)، وهذا ما يدل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة، تعتبر مرحلة المراهقة المرحلة الأكثر تميزاً عن المراحل الأخرى وذلك نظراً لما يطرأ على المراهق من تغيرات (بدنية، نفسية، فيزيولوجية،... الخ) تجعله يحس أنه شخص آخر والأستاذ هو اقرب شخص للمراهق وهو الأدرى بالخصائص والمميزات الخاصة بهذه المرحلة.

الاستنتاج:

مما سبق ذكره نستنتج أن كل الأساتذة على دراية بالخصائص التي تتميز بها هذه المرحلة العمرية (الطور المتوسط).



الشكل رقم (13) يوضح مدى إدراك الأساتذة لخصائص المرحلة العمرية (الطور المتوسط)

السؤال رقم (14) : هل الانتقاء المبكر يزيد من فاعلية التدريب بعد التوجيه نحو النشاط الرياضي اللاصفي المناسب للتلميذ؟

الغرض من السؤال : معرفة إن كان الانتقاء المبكر يزيد من فعالية التدريب بعد التوجيه نحو النشاط الرياضي اللائق المناسب للتلميذ.

الجدول رقم (14) : يوضح الجدول إن كان الانتقاء المبكر يزيد من فعالية التدريب بعد التوجيه نحو النشاط الرياضي اللصفي المناسب.

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	09	90 %	06.40	3.84	0.05	1	دالة
لا	01	10 %					
المجموع	10	100 %					

الجدول رقم (14) الانتقاء المبكر يزيد من فعالية التدريب بعد التوجيه نحو النشاط الرياضي المناسب

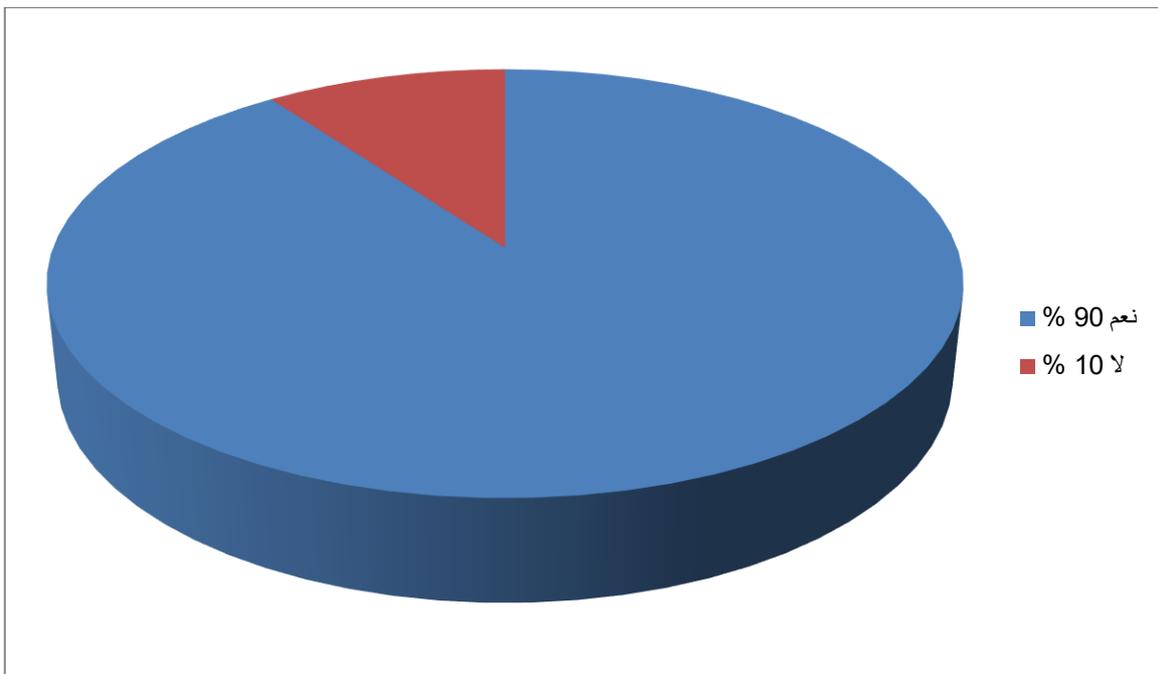
تحليل والمناقشة النتائج :

من خلال تحليل مناقشة وتحليل نتائج الجدول رقم (14) يتبين أن (09) تكرارلت من مجموع التكرارات أي ما يمثل نسبة (90%) من عينة الدراسة يرون أن الانتقاء المبكر يزيد من فعالية التدريب، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (14)، وهو ما أكدته قيمة ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (1)، حيث كانت قيمة ك² الجدولة (3.84)، أصغر من قيمة ك² المحسوبة (06.40)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن فترة الممارسة الفعالة خلال حياة اللاعب الرياضية تعتبر قصيرة نسبيا، فهي لا تزيد في المتوسط عن (05-10 سنوات) وذلك تبعا لنوع النشاط الرياضي الممارس، فإذا ما أجريت عملية الانتقاء على أسس علمية سليمة، وتم اختيار أفضل العناصر من

الناشئين، فإن هذه الفترة من الممارسة سوف تكون أكثر فاعلية رغم قصرها، وسوف تكون كافية لتحقيق أفضل النتائج الرياضية.

الاستنتاج:

يمكننا أن نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن الانتقاء في هذه المرحلة يزيد من فعالية التدريب بعد التوجيه نحو النشاط الرياضي المناسب.



الشكل رقم (14) الانتقاء المبكر يزيد من فعالية التدريب بعد التوجيه نحو النشاط الرياضي المناسب

السؤال رقم (15) : هل يعتبر انتقاء المهوبين في هذه المرحلة (الطور المتوسط) مناسباً في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية ؟

الغرض من السؤال : معرفة إن كان الانتقاء في هذه المرحلة مناسباً في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية.

الجدول رقم (15) : يبين الجدول إن كان الانتقاء في هذه المرحلة مناسباً للفرق الرياضية اللاصفية.

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	01	10 %	06.40	3.84	0.05	1	دالة
لا	09	90 %					
المجموع	10	100 %					

الجدول رقم (15) يوضح نسبة الإنتقاء في مرحلة الطور المتوسط في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية

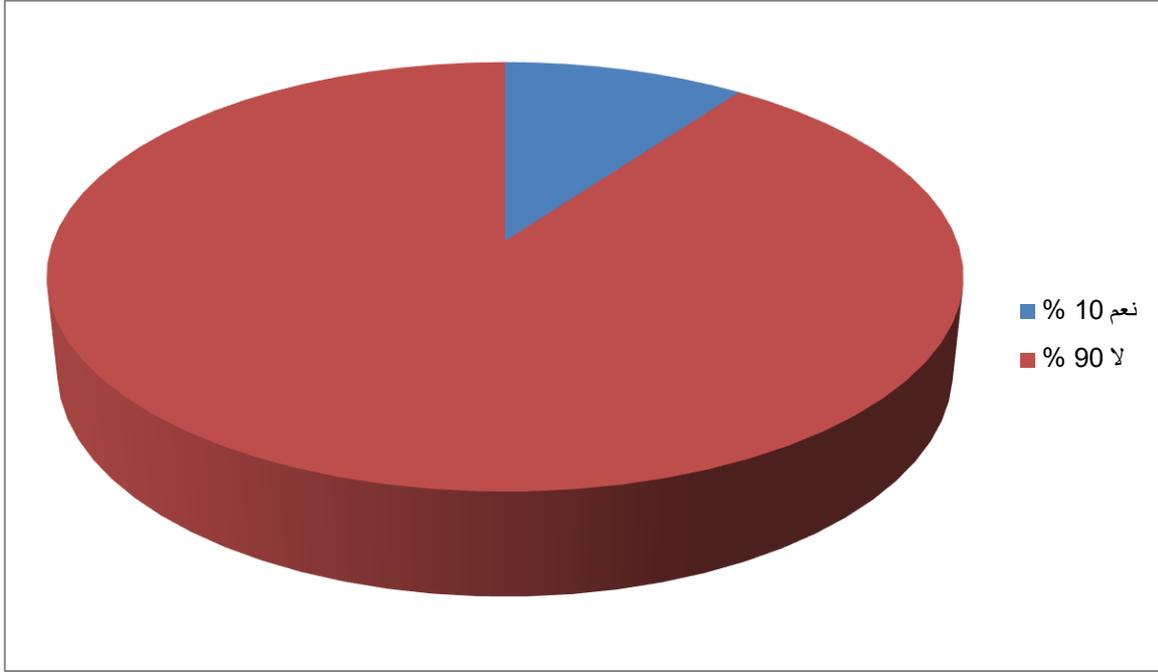
تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (15) يتبين أن (09) تكرارات من مجموع التكرارات أي ما يمثل نسبة (90%) من عينة الدراسة يعتبرون أن الانتقاء غير مناسب في هذه المرحلة لجميع الرياضات، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (15)، وهذا ما أكدته ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (1)، حيث كانت قيمة ك² الجدولة (3.84)، أصغر من قيمة ك² المحسوبة والتي تقدر ب (06.4)، وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

فالانتقاء في هذه المرحلة يعتبر غير مناسب لجميع الرياضات، على سبيل المثال رياضة ألعاب القوى يكون الانتقاء في سن (10-12 سنة)، السباحة (4-7 سنة).

الاستنتاج:

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن عملية الانتقاء في هذه المرحلة (الطور المتوسط) لا تتناسب مع جميع الاختصاصات الرياضية.



الشكل رقم (15) يوضح نسبة الإنتقاء في مرحلة الطور المتوسط في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية

السؤال رقم(16) : هل توجد فروق فردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة ؟

الغرض من السؤال : معرفة إن كانت توجد فروق فردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة.

الجدول رقم (16) : يبين الجدول إن كانت توجد فروق فردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة.

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	10	% 100	10	3.84	0.05	1	دالة
لا	00	% 00					
المجموع	10	%100					

الجدول رقم (16) يوضح نسبة الفروق الفردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (16) والتي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم (16)،

يتبين لنا أن نسبة كبيرة وهي (100%)، من عينة الدراسة أجابوا بأنه توجد فروق فردية بين الناشئين من حيث

الاستعدادات الخاصة ، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (16)، وهو ما أكدته قيمة ك² عند مستوى الدلالة

(0.05)، ودرجة الحرية (1)، حيث كانت قيمة ك² الجدولة (3.84) أقل من قيمة ك² المحسوبة (10)، وهذا

ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

ويرى كل من فولكوف ووبولجاكوف أن الفروق الفردية الموجودة بين الناشئين في استعداداتهم الخاصة سواء

من الناحية البدنية أو الناحية النفسية، لا تسمح لجميع الناشئين من تحقيق النتائج الرياضية المرجوة في الزمن المتاح

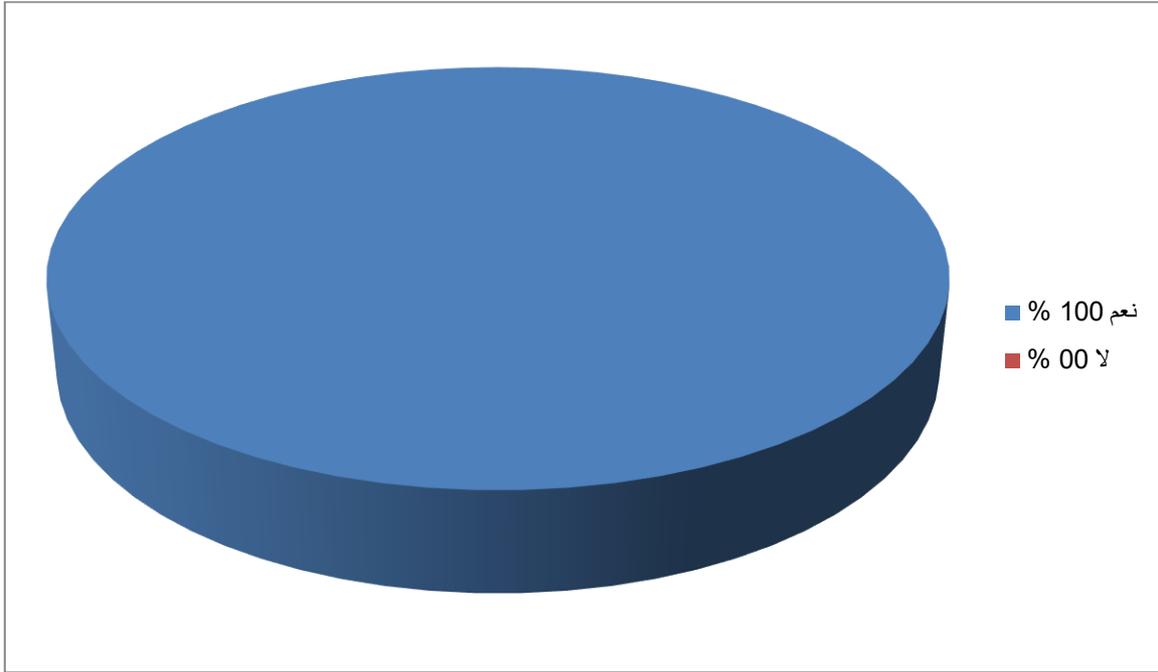
في تلك الفترة، والدليل على ذلك أنه من بين ألف طفل من المبتدئين في السباحة مثلا، يمكن لثلاثة منهم فقط

تحقيق نتائج رياضية عالية والوصول إلى المستوى الدولي، فمن خلال عملية الانتقاء يمكن الكشف عن تلك

الفروق والخصائص الوراثية والاستعدادات لدى الناشئين، لاختيار من تتوافر لديهم الصلاحية لممارسة النشاط الرياضي المناسب لهم.

الاستنتاج:

مما سبق ذكره نستنتج أن الفروق الفردية هي إحدى العوائق التي تقف أمام الأستاذ عند قيامه بهذه العملية.



الشكل رقم (16) يوضح نسبة الفروق الفردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة

السؤال رقم (17) : هل ترى أن للمرحلة العمرية أهمية في عملية الانتقاء والتوجيه ؟

الغرض من السؤال : معرفة إن كان للمرحلة العمرية أهمية في عملية الانتقاء أم لا .

الجدول رقم (17) : يبين الجدول إن كانت للمرحلة العمرية أهمية في عملية الانتقاء والتوجيه

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	10	100 %	10	3.84	0.05	1	دالة
لا	00	00 %					
المجموع	10	100 %					

الجدول رقم (17) يوضح نسبة أهمية المرحلة العمرية في عملية الإنتقاء والتوجيه

تحليل ومناقشة النتائج :

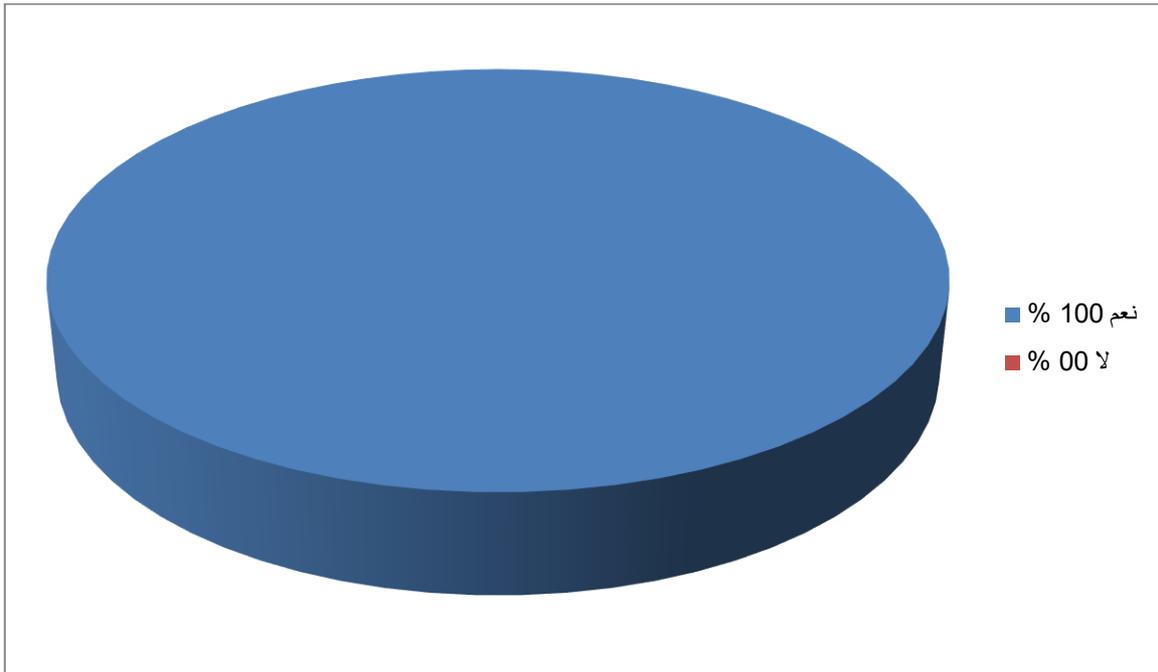
من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (17) والتي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم (17)، يتبين لنا أن نسبة (100%)، من عينة البحث كانت إيجابتهم بأن المرحلة العمرية لها أهمية بالغة في عملية الانتقاء والتوجيه، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (17)، وهو ما أكدته قيمة ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (1)، حيث كانت قيمة ك² الجدولة (3.84) أقل من قيمة ك² المحسوبة (10)، وهذا ما يدل على انه توجد فروق ذات إحصائية بين إجابات الأساتذة.

يعد تحديد السن المناسب للاختيار عملية غاية في الأهمية، وقد تباينت الآراء حول تحديد سن المناسب لممارسة النشاط الرياضي، حيث يتطلب كل نشاط سن يختلف عن غيره من الأنشطة نظرا للمتطلبات الخاصة بكل نشاط، وقد أجمعت معظم الآراء على مراعاة عاملين أساسيين في تحديد السن المناسب للاختيار، أولهما تحديد سن الطفولة لكل نشاط (وهو الفترة الزمنية التي يصل خلالها اللاعب لأفضل مستوى ممكن من قدرات

حركية وأسس بيولوجية في النشاط التخصصي) ومن ثم تحديد عدد سنوات التدريب الكفيلة بتأهيل اللاعب لمستويات البطولة.

الاستنتاج :

من خلال ما سبق ذكره يتبين لنا أن المرحلة العمرية تلعب دورا هاما في عملية الانتقاء والتوجيه.



الشكل رقم (17) يوضح نسبة أهمية المرحلة العمرية في عملية الإنتقاء والتوجيه

السؤال رقم (18) : هل تستطيع أن تميز الصفات النفسية للتلميذ الموهوب ؟

الغرض من السؤال : معرفة الصفات النفسية للتلميذ الموهوب.

الجدول رقم (18) : يبين الجدول إدراك الأستاذ للصفات النفسية للتلميذ الموهوب.

الاقتراحات	التكرار	النسب المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	09	90 %	10	06.40	0.05	1	دالة
لا	01	10 %					
المجموع	10	100 %					

الجدول رقم (18) يوضح مدى تمييز الاساتذة للصفات النفسية للتلميذ الموهوب

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال مناقشة وتحليل نتائج الجدول رقم (18) التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم (18)، يتبين لنا أن نسبة، (90%) من عينة البحث كانت إجاباتهم ب (نعم)، أي أن مرحلة الانتقاء المبدئي أهمية في عملية الانتقاء والتوجيه، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (18)، وهو ما أكدته قيم ك² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (1)، وهو ما تم تأكيده من خلال ك² المحسوبة والتي تقدر ب (06.4)، أي هي أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي تقدر ب (3.84)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

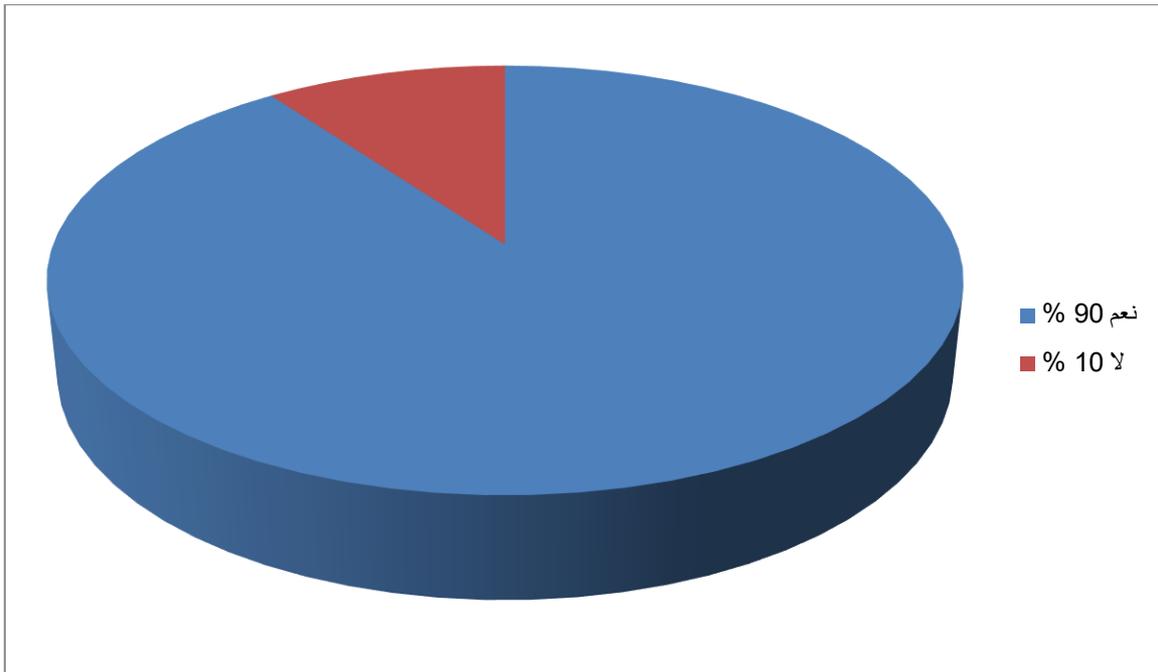
يتمتع التلاميذ الموهوبين بحسن الدعاية والمرح وإلى الميل الاجتماعي وهم أكثر نضوجا من العاديين في انفعالاتهم واستقرارهم النفسي وأقل تعرضا لأمراض نفسية، إلا أن كوفمان وهيلمان يشيران إلى أنهم التلاميذ الموهوبين قد يتعرضون إلى الأمراض النفسية كغيرهم من الناس.

وهذا ما يؤكد عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي في أن التلاميذ الموهوبين يتصفون بالتواضع رغم

تفوقهم كما كان لديهم الكثير من القيم الحميدة مثل : رفض الغش وقول الصدق.

الاستنتاج :

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يميزون لصفات النفسية للتلميذ الموهوب.



الشكل رقم (18) يوضح مدى تمييز الاساتذة للصفات النفسية للتلميذ الموهوب

2- مقارنة النتائج بالفرضيات :

إن الهدف العام من دراستنا هو معرفة ما إذا كان هناك دور لأستاذ التربية البدنية في عملية الانتقاء والتوجيه في تطوير المواهب الشابة في الطور المتوسط أم لا، ومن أجل الإجابة على هذا قمنا بتحليل نتائج الجداول، وبعد التوصل إلى النتائج نقوم بعملية مقارنة للنتائج بالفرضيات للتحقق من صحة الفرضيات، ونتطرق إلى مايلي :

2-1- مقارنة نتائج المحور الأول بالفرضية الأولى :

تفسير نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة.

فيما يخص الفرضية الأولى والتي تقول: يدرك معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية الأسس العلمية في انتقاء و توجيه الموهوبين في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية، ولقد تبين لنا من خلال تحليلنا لنتائج الجداول (01-02-05-06)، بان أساتذة التربية البدنية والرياضية يدركون الأسس العلمية لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، حيث أن عملية الانتقاء والتوجيه مبنية على أسس علمية حتى تكون ناجحة حيث حدد (ميلينكوف) المبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء والمتمثلة في مايلي :

(الأساس العلمي، شمول جوانب الانتقاء، استمرار القياس والتشخيص، ملائمة مقاييس الانتقاء، القيمة التربوية للانتقاء، البعد الإنساني للانتقاء، العائد التطبيقي للانتقاء)

كما أن الانتقاء على الأساس العلمي له مجموعة الأهداف والمزايا نذكر منها :

— إن الانتقاء من خلال الأسلوب العلمي يساعد المدربين في العمل مع أفضل الخدمات المتوافرة من الناشئين.

— إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يمكن أن يوفر لهم الفرصة للتدرب مع مدربين أحسن.

— إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يتيح الفرصة للناشئين فعلا للوصول إلى المستويات النخبوية العالية.

— إن الانتقاء بالأسلوب العلمي للناشئين يعطيهم ثقة أكبر حيث يؤثر ذلك ايجابيا في التدريب والأداء.

ومن خلال ما سبق يمكننا القول بان الفرضية الأولى قد تحققت.

2-2- مقارنة نتائج المحور الثاني بالفرضية الثانية :

تفسير نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة.

أما الفرضية الثانية والتي كانت تقول : يراعي أساتذة التربية البدنية والرياضية ميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، فبعد تحليل نتائج الجداول (07-08-09-10)، تبين لنا أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يأخذون بعين الاعتبار ميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه، حيث ذكرت (إيلين وديع فرج) بأن الميل هو شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه.

إلى نشاط ما وتفضيله ويكون عادة مصحوبا بالارتياح، و يكون الميل قويا عندما يتصل بإشباع حاجات الفرد، وهو اختيار الفرد أو التلميذ لنشاط ما بدلا من الآخر، والميل هو اتجاه نفسي يتمركز بتركيز الانتباه في موضوع معين، فالميل حالة وجدانية وأن الانتباه هو أهم عنصر من عناصره، ويرى (قاسم حسن حسين) بأن الرغبة هي الشعور بالميل نحو أشخاص أو مزاولة ألعاب أو فعاليات وحركات معينة، والرغبة لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هو الحال في الحاجة بل تنشأ من تفكير الرياضي فيها أو تذكره إياها أو إدراكه للحركات المرغوبة، وكل هذا هو دلالة صريحة بأن للميل والرغبات دور وأهمية في عملية الانتقاء والتوجيه، إذا بالفرضية الثانية قد تحققت.

2-3- مقارنة نتائج المحور الثالث بالفرضية الثالثة :

-تفسير نتائج المحور الثالث الخاص بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة.

والفرضية الثالثة التي تقول بأن: يدرك أساتذة التربية البدنية والرياضية أهمية المرحلة العمرية أثناء عملية الانتقاء والتوجيه للموهوبين في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية، وبعد أن قمنا بتحليل نتائج الجداول (13-14-15-16)، تبين لنا أن الأساتذة يدركون بأن المرحلة العمرية تلعب دورا هاما في عملية الانتقاء والتوجيه، يعد تحديد السن المناسب للاختيار عملية غاية في الأهمية، وقد تباينت الآراء حول تحديد سن المناسب لممارسة النشاط

الرياضي، حيث يتطلب كل نشاط سن يختلف عن غيره من الأنشطة نظرا للمتطلبات الخاصة بكل نشاط، وقد أجمعت معظم الآراء على مراعاة عاملين أساسيين في تحديد السن المناسب للاختيار، أولهما تحديد سن الطفولة لكل نشاط (وهو الفترة الزمنية التي يصل خلالها اللاعب لأفضل مستوى ممكن من قدرات حركية وأسس بيولوجية في النشاط التخصصي) ومن ثم تحديد عدد سنوات التدريب الكفيلة بتأهيل اللاعب لمستويات البطولة، ويرى (السيد عبد المقصود) أن أهم عامل يجب أن يوضع في الاعتبار عند انتقاء ورعاية الناشئين من الصالحين هو سن البطولة، فمن معرفتنا لسن البطولة والمدة التي يستغرقها إعداد الرياضي في كل نشاط للوصول إلى مستوى البطولة يمكننا تحديد الحد الأدنى للسن الذي يجب أن يبدأ عنده التدريب، ونظرا لاختلاف سن البطولة من مجموعة من الأنشطة إلى أخرى وفي هذا يذكر بأن السن الذي يجب أن يبدأ عنده الطفل التدريب يختلف من نشاط رياضي إلى آخر، ويستكمل قوله إذ يوضح الحقائق التالية حول عملية الانتقاء والصفات اللازمة التوفر في الأطفال المراد انتقائهم :

- الذين يكونون على مستوى فوق المتوسط (المقصود هنا هو مستوى إجادة التلميذ عند الاشتراك في النشاط أي نوعية الأداء)، ويتضح ذلك عند أدائهم للنشاط الرياضي في ممارسة الحصة أو أثناء ممارسة النشاط الحر.

- الذين يبدون معدل نشاط فوق المتوسط، سواء أثناء الحصة أو أثناء النشاط الحر، إذ يدل ذلك على اهتمامهم ورغبتهم واجتهادهم في ممارسة التدريب.

- القادرون على أداء حمل التدريب بمستوى فوق المتوسط، ويتضح ذلك في أداء أعمال اشد ولفترة أطول من الآخرين وهذا يدل على أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

3- مقارنة النتائج بالفرضية العامة :

الجدول رقم(19) : يبين الجدول مقارنة النتائج بالفرضية العامة.

القرار	صياغتها	الفرضية
تحققت	يدرك معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية الأسس العلمية في انتقاء وتوجيه الموهوبين في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	يراعي أساتذة التربية البدنية والرياضية ميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	يدرك أساتذة التربية البدنية والرياضية أهمية المرحلة العمرية أثناء عملية الانتقاء و توجيه للموهوبين في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية	الفرضية الجزئية الثالثة

وبعد تطرقنا إلى مقارنة النتائج بالفرضيات تبين لنا بأن الفرضية الأولى والتي كانت تقول: يدرك معظم أساتذة

التربية البدنية والرياضية الأسس العلمية في انتقاء و توجيه الموهوبين في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية ، قد تحققت.

الفرضية الثانية التي كانت تقول: يراعي أساتذة التربية البدنية والرياضية ميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي ، كذلك قد تحققت.

والفرضية الثالثة التي كانت تقول: يدرك أساتذة التربية البدنية والرياضية أهمية المرحلة العمرية أثناء عملية الانتقاء و توجيه للموهوبين في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية، تحققت أيضا، إذا بعد تحقق الفرضيات الجزئية فإن الفرضية

العامّة: (أساتذة التربية البدنية والرياضية يتبعون الأسس التنظيمية العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه الرياضي والانتقاء للتلاميذ الموهوبين في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية) بطبيعة الحال تحققت.

خلاصة :

من خلال هذا الفصل تمكنا من إبراز الدور الحقيقي الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية، خاصة فيما يخص عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب الشابة في الطور المتوسط، حيث يعد الأستاذ العنصر الفعال في هذه العملية، فنجاحها مرهون بمدى قدرته على توظيف طرق وأسس علمية حديثة تسمح له بانتقاء وتوجيه العناصر التي تتوفر فيها المتطلبات الخاصة، فمن خلال النتائج التي تحصلنا عليها، وجدنا أن معظم الأساتذة يدركون الأسس العلمية لعملية الانتقاء والتوجيه، كذلك تمكنا من إعطاء القيمة العلمية الواجب التحلي بها عند

القيام بعملية انتقاء وتوجيه الرياضيين في أي رياضة ما، كما ضم هذا الفصل نتائج الاستبيان الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية، والذي أردنا من خلاله إظهار أهم الظروف والعوامل التي تتم فيها عملية الانتقاء والتوجيه، ومدى استنادها إلى الأسس العلمية أثناء إجرائها

وفي الأخير يمكن القول أن للأستاذ دور في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب الشابة في طور المتوسط.

الاستنتاج العام :

من خلال ما تطرقنا إليه في النظري وأكدناه في الجانب التطبيقي استطعنا أن نخلص إلى أن المواهب الشابة في أي مجتمع تمثل طاقة وثروة كبرى يجب رعايتها والاهتمام بها لغرض استثمارها وتوجيهها لخدمة المجتمع وتطوره كما أن العمل على الكشف والانتقاء المبكر للمواهب يجب أن ينظر إليه نظرة عامة وشاملة في ضوء الأسس التربوية والفسولوجية الاجتماعية وذلك لا يتم إلا بتوفر المدرس الناجح الذي يعتبر شريان العملية والقلب النابض لها في تفجير قدرات واستعدادات ومراعاة ميول التلاميذ الموهوبين وتهيئة فرص التعليم بما يتناسب وطاقتهم إضافة إلى اتخاذ قرارات تتعلق بالمنهاج الملائم ونوع الخبرات والمعارف التي يرى ضرورة توصيلها إلى التلميذ الموهوب وبالتالي يلعب دورا ايجابيا في مساعدتهم على التكيف مع الوضعيات المختلفة وإمدادهم بالخبرات والتجارب وأوجه الأنشطة المختلفة وتزويدهم بالإمكانات التي تجعلهم يحققون مستويات عالية من التفوق من توفير الحرية والإحساس بالمسؤولية، كما يمكن تلخيص الاستنتاج في النقاط التالية :

- معرفتهم بالمعنى الحقيقي للانتقاء الرياضي.
- إدراكهم بأن الانتقاء المبكر يزيد من فعالية التدريب ويعمل على الاقتصاد في الوقت والجهد.
- التوجيه الجيد يضمن استمرار الناشئ في ممارسة النشاط المناسب له.
- إدراك الأساتذة للواجبات الخاصة بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.
- إدراك الأساتذة بالخصائص العامة للمرحلة العمرية (الطور المتوسط).
- ميل التلاميذ إلى الرياضات الجماعية أكثر.
- الانتقاء في مرحلة الطور المتوسط يعتبر غير مناسب لجميع الرياضات.
- اختلاف السن المناسب للانتقاء من مرحلة إلى أخرى، كل رياضة لها خصائصها.
- الميل والرغبات تعتبر إحدى مؤشرات النجاح والتفوق.

خاتمة :

لقد هدفت الدراسة التي قمنا بها في هذا البحث إلى معرفة واقع الانتقاء والتوجيه الرياضي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط للفئة الموهوبة بمراعاة اهتمامات وميول التلاميذ، والتعرف على مدى أهمية المرحلة العمرية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي وبغية الإلمام بكل عناصر الموضوع فإننا انتهجنا منهج علمي استطعنا من خلاله تقييم البحث على الشكل التالي:

أولاً : الجانب النظري الذي ضم ثلاثة فصول وجاء هذا الجانب بعد عرض فصل خاص بالمدخل العام للبحث الذي عرفنا من خلاله بحثنا ثم تطرقنا في الفصل الأول المراهقة والموهبة الرياضية ثم جاء الفصل الثاني الذي تناول أستاذ التربية البدنية والرياضية أما الفصل الثالث فتناول موضوع الانتقاء والتوجيه الرياضي وخصائصهما

ثانياً : الجانب التطبيقي وبالمقابل للجانب النظري قمنا بدراسة ميدانية تطبيقية شملت بدورها ثلاث فصول تناولنا فيها عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث وللإشارة هنا استخدمنا تقنية الاستبيان لجمع المعلومات.

ولتحليل ومناقشة هذه النتائج المتوصل إليها استخدمنا تقنية النسب المئوية ومعامل (K^2) فكانت النتائج المتوصل إليها تتمثل فيما يلي:

- يدرك معظم التربية البدنية والرياضية الأسس العلمية في انتقاء و توجيه الموهوبين في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية.
- يراعي أساتذة التربية البدنية والرياضية ميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.
- يدرك أساتذة التربية البدنية والرياضية أهمية المرحلة العمرية أثناء عملية الانتقاء والتوجيه للموهوبين في تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد قدمنا في بحثنا هذا معلومات مفيدة، وأن يكون بحثنا هذا عبارة انطلاقة جديدة لدراسات وبحوث أخرى لتطوير وتنمية البحث العلمي.

التوصيات والاقتراحات :

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث تم الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات ندرجها كما يلي:

1. ضرورة إقامة دورات تكوينين للأساتذة حول أهمية عملية الانتقاء والتوجيه.
2. تكثيف المنافسات الرياضية بين الأقسام والمدارس الأخرى من أجل إبراز القدرات والمواهب.
3. يجب على الأساتذة المشرفين على المادة أن يعملوا على استغلال الإمكانيات والوسائل المتوفرة على أحسن وجه.
4. التوزيع العادل بين الساعات النظرية والتطبيقية من أجل شرح وتحديد أهداف الحصة قبل تطبيقها.
5. وضع أسس ومعايير لكل الاختيارات الرياضية من أجل تسهيل مهمة الانتقاء والتوجيه وفقا لهذه المعايير للتلاميذ الموهوبين.
6. ضرورة إقامة أيام عملية دراسية من أجل تحسيس القائمين على عمليات الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين على تطبيق هذه الاختبارات على أحسن وجه.
7. العمل على إيجاد تنسيق واتصال بين المدرسة ومختلف المدربين من أجل مساعدة التلاميذ على اختيار الرياضة التي تتناسب مع استعداداتهم وميولهم.
8. مراقبة كل تلميذ موهوب والتكفل به والإشراف عليه بشكل جيد لضمان الاستمرار في تقدمه الدائم.
9. الاعتماد على المعلمين والمدربين ذوي الخبرة والمعارف الجيدة في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين.
10. مراعاة الجوانب الوراثية والفطرية لدى التلاميذ والاستفادة منها.
11. ضرورة توفير مختلف المنشأة الرياضية القاعدية على مستوى المؤسسات التربوية ومقاييس رسمية من أجل تحفيز التلاميذ على الممارسة الرياضية.
12. تشجيع وتحفيز أساتذة التربية الدنية والرياضية وجميع المسيرين على الاهتمام بالفئات الشبابية خاصة الموهوبين منهم من أجل الاستفادة من قدراتهم في بناء الفرق الرياضية ومختلف المنتخبات.

قائمة المراجع باللغة العربية

1. أبو علام رجاء محمود ، نادية محمود شريف ، الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية ، دار القلم ، الطبعة الأولى ، 1983 الكويت ، ص 235.
2. أحمد أحمد عواد ، قراءات في علم النفس التربوي و صعوبات التعلم ، المكتب العلمي للكمبيوتر و النشر و التوزيع ، 1998 ، ص 80.
3. أحمد حسين اللقائي ، فارغة حسن محمد سليمان ، التدريس الفعال ، 1995 ، القاهرة ، ص 82.
4. احمد عبد الرحمان وآخرون ، الفكر التربوي العربي الإسلامي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1987 ، تونس ، ص 297 .
5. ارنولد مذكور من طرف أمين أنور الخولي وآخرون ، التربية الرياضية المدرسية: دليل معتم الفصل وطالب التربية العملية، دارالفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، 1997 ، القاهرة ، ص 34 .
6. أكرم زكي خطايبية ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر للطباعة ، الطبعة الأولى ، 1997 ، عمان ، ص 179.
7. أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، الإعداد المهني والمهنة ، دار الفكر العربي ، 1996 ، القاهرة ، ص 157 .
8. أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية: الإعداد المهني والمهنة ، مصدر مذكور ، ص 156 .
9. أيلين وديع فرج ، خبرات في الألعاب للصغار و الكبار ، منشأة المعارف ، بدون طبعة ، 1987 ، الإسكندرية ، ص 70.
10. إيلين وديع فرج ، خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، منشأة المعارف ، بدون طبعة ، 1987 ، الإسكندرية ، ص 123.
11. بارو مذكور من طرف أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية: الإعداد المهني والمهنة ، مصدر مذكور ، ص 79 .
12. برو محمد ، اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ، رسالة نيل شهادة الماجستير غير منشورة ، معهد علم النفس ، جامعة الجزائر ، 1993 ، الجزائر ، ص 19.

13. بن لكحل سمير ، أثر سياسة التوجيه المدرسي في النظام التربوي الجزائري على التوافق النفسي و الدراسي للمتعلم ، رسالة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس و علوم التربية ، جامعة الجزائر ، 2002 ، الجزائر ، ص49.
14. بوفلجة غياث وآخرون ، قراءات في التدريس : الانعكاسات النفسية لطرق التدريس ، 1994 ، باتنة ، ص 144.
15. بولجاكيفا Bolgakova مذكورة من طرف محمد لطفي طه، مصدر مذكور، ص17.
16. تنلات ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1984، ص58.
17. جورج هنري جرين ، محمد حسين المخزنجي ، رسالة المعلم ، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر ، 1996 ، ص 185 .
18. جونسن مذكور من طرف محمد رمضان القذافي ، التوجيه و الإرشاد النفسي ، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الأولى ، 1992 ، مصر ، ص 29.
19. حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى: مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية، 1995، ص203.
20. حسن السيد معوض ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، 1979 ، القاهرة ، ص 128.
21. داداي عبد العزيز ، سمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية ، رسالة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، 1997 ، الجزائر ، ص 165 .
22. درفر ، مذكور من طرف سعد رزوق ، موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، الطبعة الثانية ، 1979 ، بيروت ، ص 146.
23. دوترانس رويبر ، ترجمة هشام نشابة ، التربية والتعليم ، مطبعة إدوار إنجيل ، 1971 ، بيروت ، ص 10 .
24. روايبة نسيمه، مصطلحات ومفاهيم تربوية – المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ص 12.
25. ريسان خريط مجيد، النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة، دار الشروق، الطبعة الأولى، 1998 ، عمان، ص229.
26. سعد جلال ، الطفولة و المراهقة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ص 233 . - فؤاد البهي السيد ، مصدر مذكور ، ص 279 .

27. سعد جلال ، محمد حسن علاوي ، علم النفس التربوي الرياضي ، دار المعارف ، الطبعة السابعة ، 1984. القاهرة ، ص 517.
28. سعيد حسني العزة، تربية الموهوبين المتفوقين، دار الثقافة والدار الدولية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، ص 68 .
29. سمير محمد كبريت، منهاج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى ، 1998 ، بيروت ، ص 7-8 .
30. سيموندر مذكور من طرف ميخائيل اسعد إبراهيم ، مشكلات الطفولة و المراهقة ، دار الأفاق الجديدة ، الطبعة الثانية، 1991 بيروت ، ص 397.
31. صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد الحميد ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، 1993 ، مصر ، ص 160 .
32. عبد الحميد شرف ، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، 1999 القاهرة ، ص 175.
33. عبد الحميد مرسي ، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني ، مكتبة القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1976 القاهرة ، ص 161.
34. عبد الرحمان عيسوي ، التوجيه و الإرشاد الإسلامي و العلمي ، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، 1992 . بيروت ، ص 31.
35. عبد الرحمن عيسوي ، سيكولوجية النمو ، دراسة في نمو الطفل و المراهق ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، 1997 ، بيروت ، ص 16.
36. عبد الرحمن عيسوي ، سيكولوجية النمو ، دراسة في نمو الطفل و المراهق ، مصدر مذكور ، ص 14.
37. عبد الغني الديدي ، التحليل النفسي للمراهقة ، ظواهر المراهقة و خفاياها ، دار الفكر اللبناني ، الطبعة الأولى ، 1995 بيروت ، ص 35 .
38. عبد الغني عبود وآخرون ، الفكر التربوي العربي الإسلامي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ص 373 . 1981
39. عبد القادر المصراقي ، المعلم والوسائل التعليمية ، الجامعة المفتوحة ، 1997 ، ليبيا ، ص 95 .
40. عبد المنعم المليحي ، حلمي المليحي ، النمو النفسي ، دار النهضة العربية ، الطبعة الرابعة ، بيروت ، ص 1-3 .

41. عصام محمد أمين حلمي ، مشكلات الإعداد الرياضي للناشئين ، دار المعارف ، 1980 ، القاهرة ، ص135.
42. عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، 1989 ، القاهرة ، ص 22.
43. علي بشير الفاندي وآخرون ، المرشد الرياضي التربوي ، المنشأة العامة للنشر و التوزيع ، 1983 ، ليبيا ، ص67.
44. علي راشد، شخصية المعلم وأدائه، دار الفكر العربي، 1997 ، القاهرة، ص 34 .
45. علي يحي المنصوري وآخرون ، التربية الرياضية للصفين الأول والثاني بمعاهد المعلمين والمعلمات، الطبعة الأولى ، 1986 ، ص 30.
46. عمرو ابو المجد، إسماعيل جمال النمكي، تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم، الجزء 1، مركز الكتاب (للنشر، الطبعة الأولى، 1997 ، القاهرة ص 94 .
47. فادي حسين ريان ، النشاط المدرسي ، دار مكتبة الحياة ، 1967 ، بيروت ، ص94.
48. فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر للطباعة، الطبعة الثالثة، 1998 ، ص 47 .
49. فرويد مذكور من طرف واعيطة محمود ، التوجيه التربوي و المهني ، مكتبة الفلسفة المصرية ، 1990 ، القاهرة، ص 15 .
50. فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ص 23 .
51. فؤاد سليمان قلادة ، أساسيات المنهاج في تعليم الكبار ، دار الثقافة ، 1997 ، القاهرة ، ص 54.
52. فؤاد نصحي ، دراسة أساليب ورعاية الموهوبين وتوجيههم ، 1980، ص 84 .
53. فيصل خير الزاد، علاج الأمراض النفسية و الاضطرابات السلوكية ، دار الملايين ، 1984 ، بيروت ، ص 07.
54. قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الألعاب و الفعاليات و العلوم الرياضية ، دار الفكر للطباعة ، .الطبعة 1992 ، ١ ، عمان ، ص 62.
55. قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الألعاب و الفعاليات و العلوم الرياضية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى .1998. ، عمان، ص 769.

56. قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر للطباعة، الطبعة الأولى، 1998، عمان، ص 620.
57. قاسم حسن حسين، عبد علي نصيف، علم التدريب الرياضي للمراحل الأربعة، دار الكتب للطباعة و النشر،
58. كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم ، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، . الطبعة الأولى ، 1999 ، عمان ، ص 21.
59. كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 1999 عمان ، ص 21.
60. الكتر الوسيط ، قاموس فرنسي-عربي ، مطبعة فؤاد بيان و شركاؤه ، 1984 ، ص 573.
61. كروتي مذکور من طرف أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية: الإعداد المهني والمهنة ، مصدر مذکور ، ص 187.
62. كروش ياسين، المعهد الوطني للتكوين لعالي في علوم الرياضة، 1996، ص 1.
63. لطفی بركات احمد ، الفكر التربوي في رعاية الموهوبين ، مطبوعات تهامة ، الطبعة الأولى 1081 ، ص 36 .
64. لومبكين مذكرة من طرف أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: الإعداد المهني والمهنة ، مصدر مذکور ، ص 148.
65. لؤي غانم الصميدعي، وضاح غانم سعيد، التربية البدنية والحركية للأطفال قبل المدرسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1999 ، عمان، ص 210-211.
66. ماجدة السيد عبيد ، تربية الموهوبين و المتفوقين ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2000 ، عمان ، ص 137.
67. ماجدة السيد عبيد ، تعليم الأطفال ، ذوي الحاجات الخاصة : مدخل إلى التربية الخاصة ، مصدر مذآور ، ص 72 .
68. ماجدة السيد عبيد ، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة : مدخل إلى التربية الخاصة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، الطبعة الأولى 2000، عمان، ص 70 .
69. ماجدة السيد عبيد، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2000، عمان، ص 39-40 .

70. مالك سليمان مخول، علم النفس الطفولة والمراهقة، مطابع مؤسسة الوحدة، 1981، دمشق ، ص 262 .
71. مجلة التربية ، العدد 2001 ، 24 وزارة التربية الوطنية ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، ص 10 .
72. مجلة التربية والتكوين ، همزة وصل ، العدد 1981 ، 16 ، الجزائر ، ص. 69-70 .
73. محسن محمد حمص ، المرشد في تدريس التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، 1997 ، الإسكندرية ، ص 33 .
74. محمد الشيخ حمود ، الإرشاد المدرسي و المهني في التعليم الأساسي ، ديوان المطبوعات المدرسية ، 1996 الجزائر ، ص 5 .
75. محمد الغزالي مذكور من طرف سعيد إسماعيل علي ، مدخل إلى العلوم التربوية ، عالم الكتب ، 1982 ، القاهرة ، ص 165 .
76. محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، الطبعة التاسعة ، 1994 ، القاهرة ، ص 91 .
77. محمد حسن علاوي ، محمد نصرالدين رضوان ، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، 1987 ، القاهرة ، ص 607-608 .
78. محمد حسن علاوي ، بسيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف ، الطبعة السابعة ، 1998 ، مصر ، ص 283 .
79. محمد سعيد عزمي ، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، منشأة المعارف . 1996 ، الإسكندرية ، ص 25 .
80. محمد سلامة آدم ، حداد توفيق ، علم النفس الطفل للطلبة و المعلمين و المساعدين في المعاهد التكنولوجية ، 1973 ، الجزائر ، ص 124 .
81. محمد قطب مذكور من طرف أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية و الرياضية : المدخل ، التاريخ ، الفلسفة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، 1996 ، القاهرة ، ص 46 .
82. محمد مصطفى زيدان ، علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 31 .
83. محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 ، ص 14 .

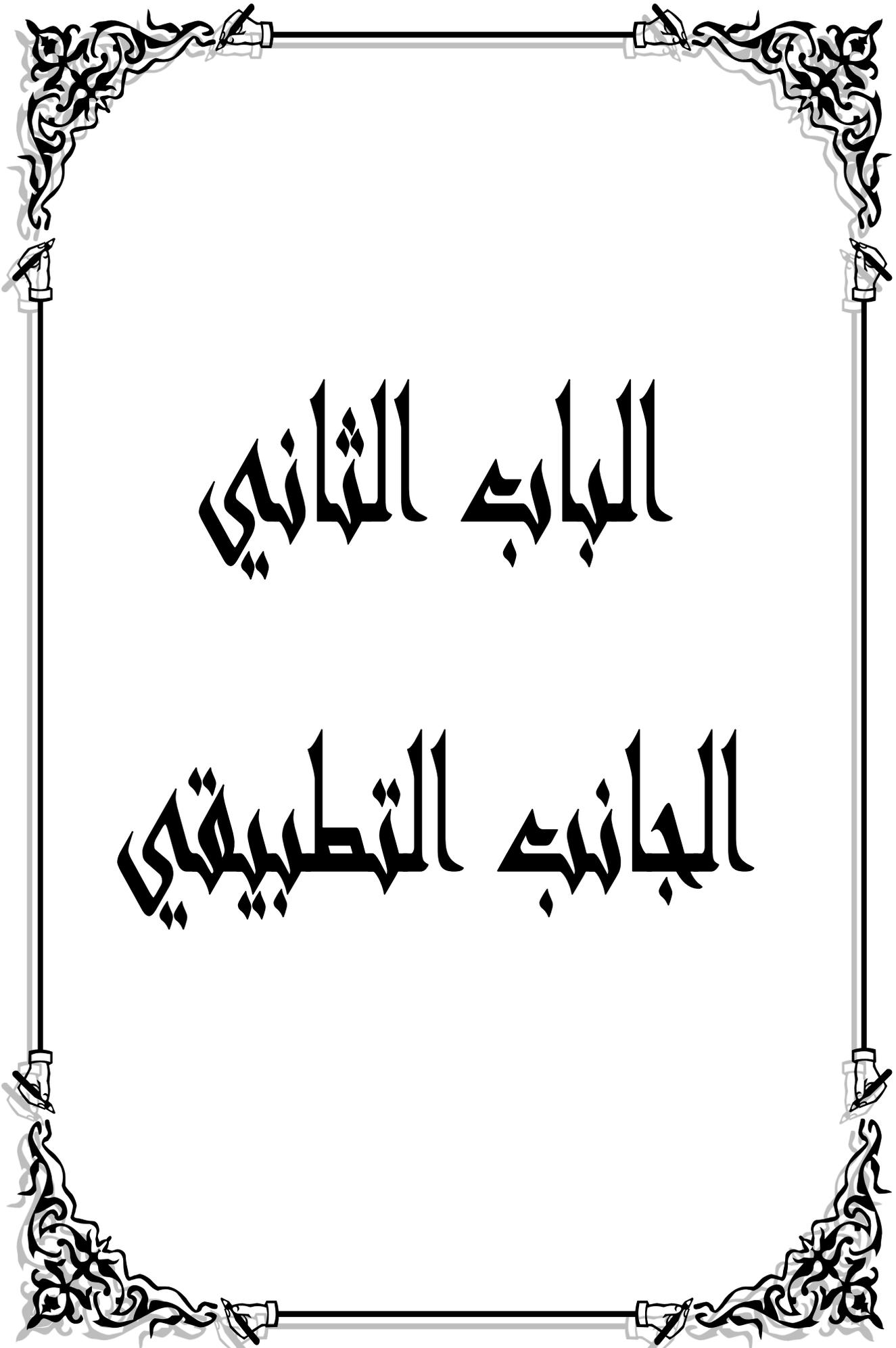
84. محمود أحمد شوق ، محمد مالك محمد سعيد ، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولى ، 1992 . الرياض ، ص 178
85. محي الدين مختار ، محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 167
86. مذکور من طرف محمد لطفي طه، الأسبق النفسية لانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، . 2002 ، القاهرة، ص 13.
87. مصطفى زيدان ، النمو النفسي و نظريات الشخصية ، دار الشروق ، الطبعة الثالثة ، 1990 ، القاهرة ، ص 135 .
88. مفتي إبراهيم حماد ، التدريب الرياضي الحديث : تخطيط و تطبيق و قيادة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، 1998 ، القاهرة ، ص 239
89. مفتي إبراهيم حماد ، التدريب الرياضي الحديث : تخطيط و تطبيق و قيادة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، 1998 ، القاهرة ، ص 323.
90. مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول ، مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى 1999 ، القاهرة ، ص 106.
91. مواهب ابراهيم عياد ، ليلي محمد الخضري ، ارشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة ، منشأة المعارف ، 1995 ، الاسكندرية ، ص 9 .
92. موريس آنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر ، الجزائر، 2004، ص 67.
93. ميرل م . أولسن ، التوجيه : فلسفته و أسسه و وسائله ، ترجمة عثمان لبيب فراح و محمد نعمان صبري ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٤ ، القاهرة ، ص 78.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية

1. ARNOLD .GESEL ,le jeune enfant dans la civilisation moderne p.u.f, 10 édition.
2. DEBESSE.M , L'adolescent , P.U.F, 1959, P6
3. ERWIN .HAHN , l'entraînement sportif des enfants , édition VIGOT , paris p 140.
4. HOUZEL, MUZET, psychiatrie de l'enfant et de l'adolescent , ED MALVINES.
5. MALE .P , PSYCHOLOGIE DE L'ADOLESCENT, P.U.F, 1964PARIS, P1.
6. RAYMAND .THOMAS, éducation physique et sportive, p.u.f, 1990, p117.
7. TEAMAN, J.P.HAUZEUR , Entraînement du jeune footballeur, Edition Amphora.



الفصل الأول الإعلام التسويقي



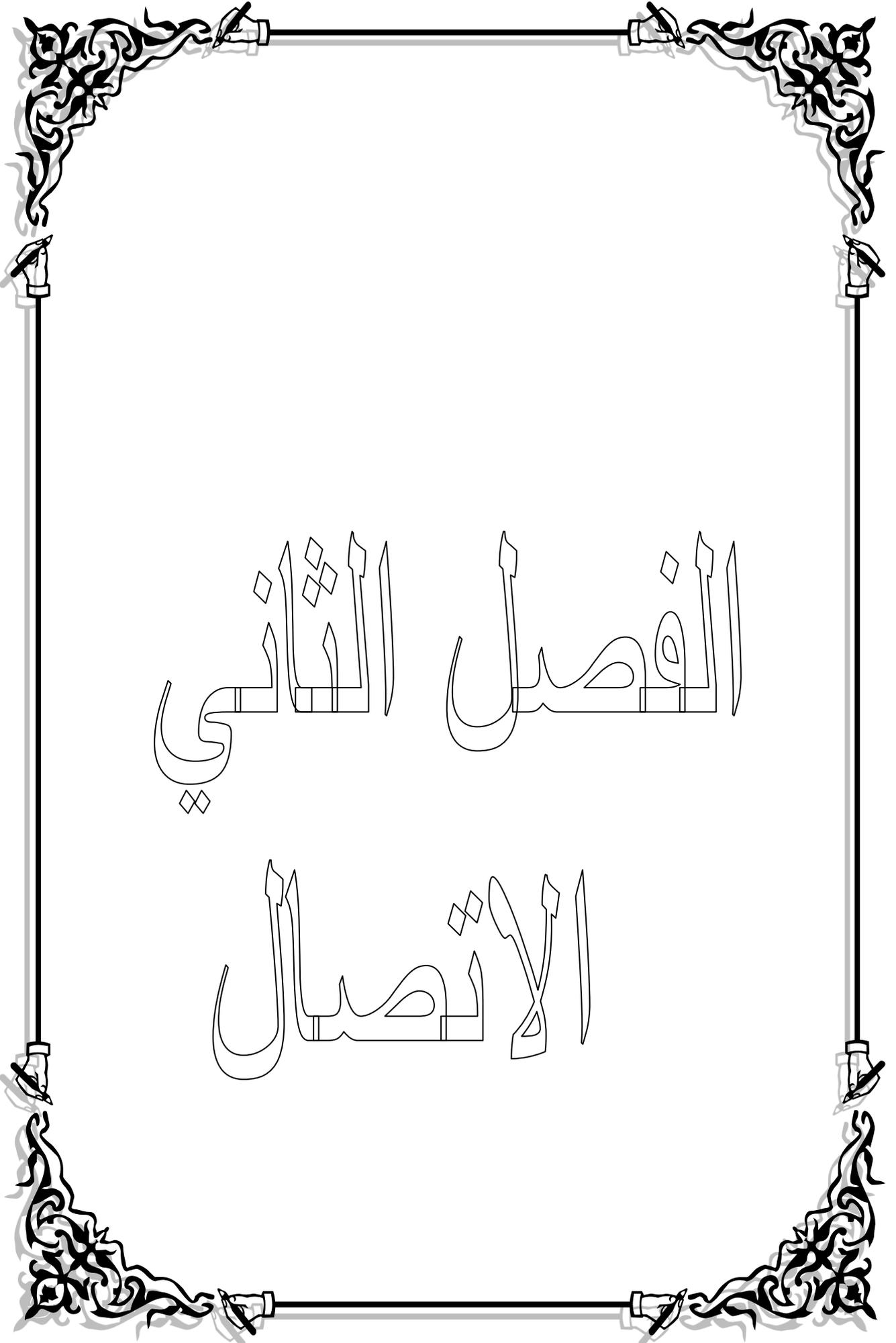
الباب الثاني

الجزء التطبيقي



الفصل الأول

العلم التسويقي

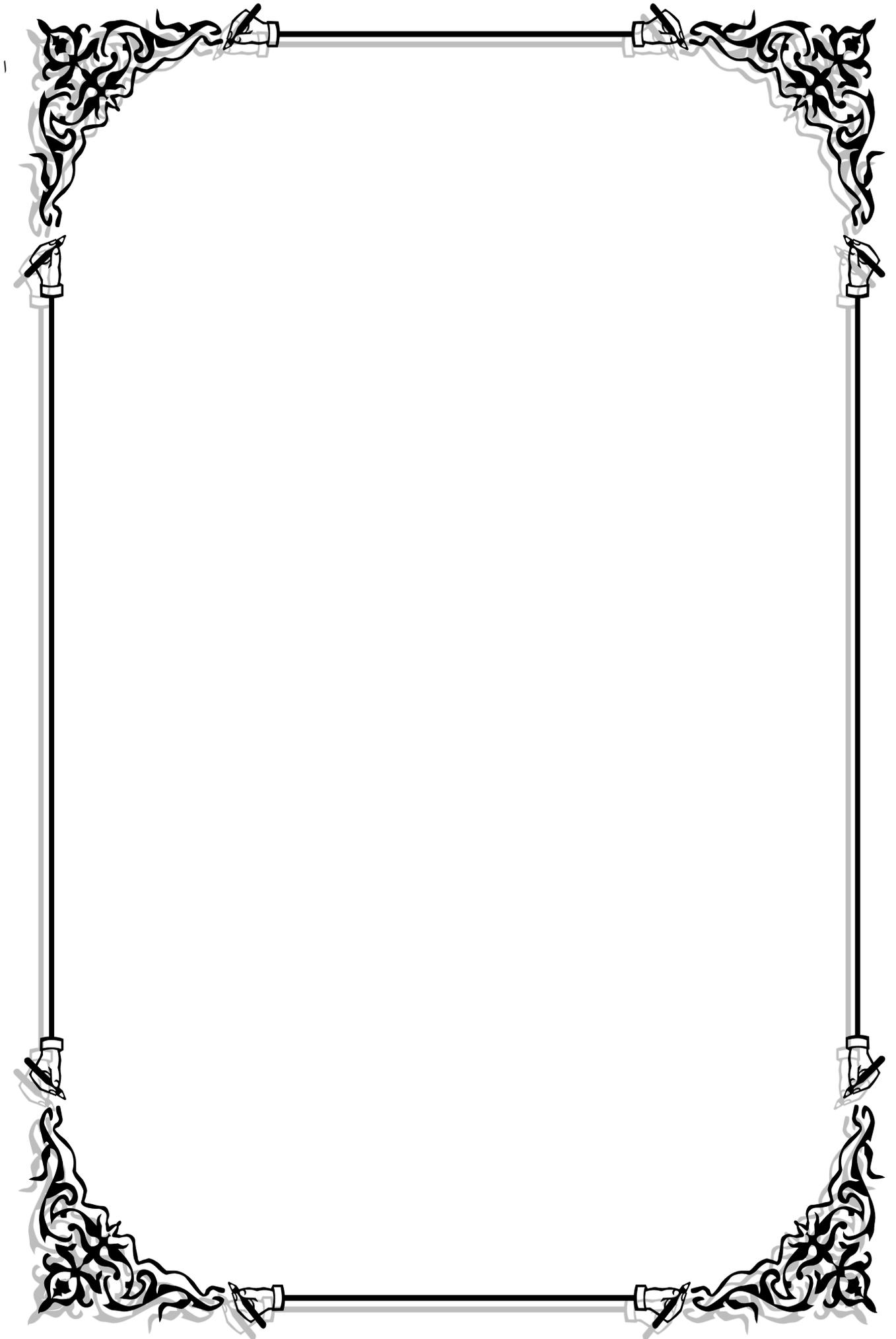


الفصل الثاني

الاتصال

الفصل الثالث

دراسة حالة

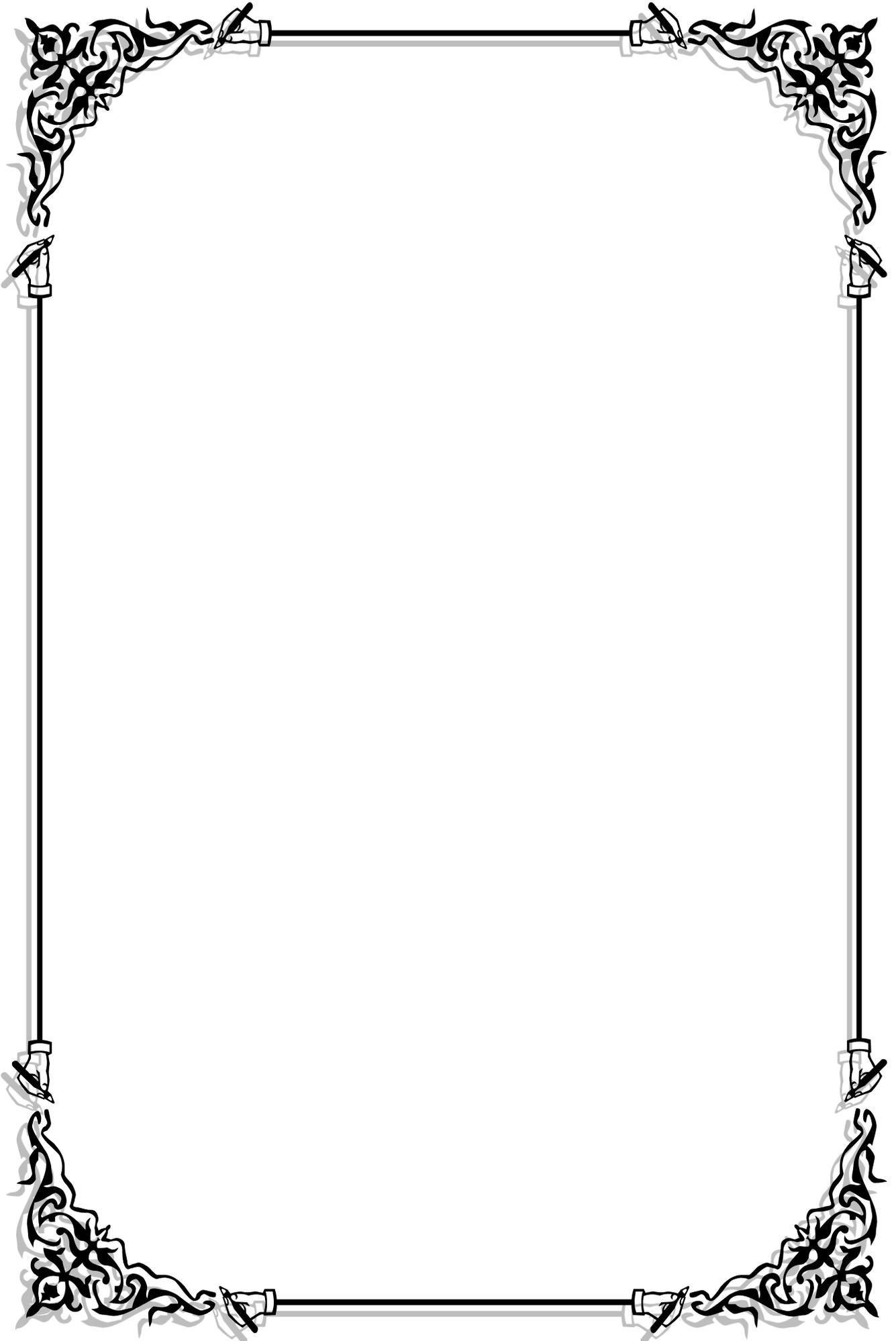


المصدر والمراجع

الأمثلة

الفصل الثاني

الاتصال



الباب الأول

الجانب النظري

استمارة استبيان موجهة إلى الأساتذة

1. المحور الأول: مدى إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية للأسس العلمية لعلمية انتقاء و توجيه الموهوبين في

تدعيم الفرق الرياضية اللاصفية

رقم السؤال	الأسئلة التي تخدم موضوع الدراسة
01	1- ما معنى الانتقاء والتوجيه حسب رأيكم؟ عملية اختيار <input type="checkbox"/> عملية توجيه <input type="checkbox"/> عملية كشف <input type="checkbox"/>
	2- هل تعتمد على نموذج خاص عند قيامك بعملية الانتقاء والتوجيه للموهوبين؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
03	3- هل تواجهكم صعوبات عند قيامكم بعملية الانتقاء والتوجيه للموهوبين؟ أحيانا <input type="checkbox"/> نادرا <input type="checkbox"/> دائما <input type="checkbox"/>
04	4- هل أنت على دراية بمختلف القياسات والاختبارات المعمول بها في عملية الانتقاء لمختلف الرياضات؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
05	5- هل تقوم باستعمال القياسات و الاختبارات خلال عملية الانتقاء و التوجيه؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
06	6- ماهي الوسيلة التي تعتمد عليها أثناء قيامك بعملية الانتقاء للموهوبين؟ الملاحظة <input type="checkbox"/> الخبرة الشخصية <input type="checkbox"/> وسيلة أخرى <input type="checkbox"/>

المحور الثاني: مدى مراعاة أساتذة التربية البدنية والرياضية لميول ورغبات التلاميذ عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه

07	7- هل تهتم بميول ورغبات التلاميذ عند قيامك بعملية الانتقاء والتوجيه ؟ دائما <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/>
08	8- هل ترى أن التلاميذ دائما ما يبدو ميول نحو رياضة معينة ؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
09	9- ما نوع الرياضات التي يميل إليها التلاميذ أكثر؟ الفردية <input type="checkbox"/> الجماعية <input type="checkbox"/> كلاهما <input type="checkbox"/>
10	4- هل الانتقاء و التوجيه على أساس الميول و الرغبات يكون ناجحا ؟ دائما <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> أبدا <input type="checkbox"/>
11	5- هل ميل التلاميذ نحو رياضة معينة يعني ذلك أن قدراتهم تتناسب مع خصائص تلك الرياضة؟ دائما <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> أبدا <input type="checkbox"/>
12	12- كيف يكون انتقاءك وتوجيهك للتلاميذ عندما يكون معظمهم يميل إلى رياضة معينة ؟ حسب ميولهم <input type="checkbox"/> حسب القدرات <input type="checkbox"/>

المحور رقم (03):مدى إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لأهمية المرحلة العمرية لعملية الانتقاء والتوجيه.

13	13- هل أنت على دراية بالخصائص التي تتميز بها هذه المرحلة العمرية (الطور المتوسط)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
14	14-هل الانتقاء المبكر يزيد من فاعلية التدريب بعد التوجيه نحو النشاط الرياضي اللاصفي المناسب للتلميذ؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
15	15-هل يعتبر انتقاء الموهوبين في هذه المرحلة (الطور المتوسط) مناسباً في تدعيم الفرق الرياضية اللاصافية؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
16	16- هل توجد فروق فردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
17	17- هل ترى أن للمرحلة العمرية أهمية في عملية الانتقاء والتوجيه؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
18	18- هل تستطيع أن تميز الصفات النفسية للتلميذ الموهوب؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والريضية

تحية طيبة وبعد ..

في اطار انجاز مذكرة تخرج في شهادة الماستر في التربية و الحركة يشرفني أن أضع بين أيديكم هاته الاستمارة التي

تندرج في اطار بحثنا المتمثل في " دور الكفاءة المهنية والعلمية للمدرسين في إعداد الناشئين في السباحة "

=دراسة مسحية على أندية السباحة لولاية تيسمسيلت (09-12) سنة=

"

بحث وصفي يجرى على أستاذة التربية البدنية لمتوسطات بلدية تيسمسيلت

راجيين منكم تحكيمها بل صدق و موضوعية خدمة لبحث الذي نحن بصدد تحضيره

الرقم	الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	الملاحظة	لامضاء
01				
02				
03				
04				
05				